

ضمن قائمة تضم 23 دولة

ترامب يبدأ «ملاحقته» لرعايا 7 دول عربية وإسلامية

09

متوقعة ارتفاع الصادرات إلى 56 م3 في 2017

سوناطراك تنفي أي تذبذب  
لغاز نحو فرنسا

07

لوح من المسيلة:

القضاء لن يقوم بمهام  
قطاعات أخرى

05

قياديوها ينتفضون ضد التسمية:

## أحزاب لم تكبر رغم طول التجربة

سيواري الثرى اليوم بالشرافة



الوزير بخي  
بلعاب في ذمة الله

24

اختتام أشغال الهيئة العليا  
المستقلة لمراقبة الانتخابات

دربال: القانون سيطبق

04

عمارة لخضر يؤكد  
بشأن الانتخابات:

الإدارة ستلتزم  
الحياد

أكد المدير العام بالنيابة للحريات  
والشؤون القانونية بوزارة  
الداخلية والجماعات المحلية  
عمارة لخضر أن الإدارة ستكون  
«حيادية تماماً» خلال الانتخابات  
التشريعية والمحلية المقبلة.

04

في ندوة مشتركة حول التعليم بباريس

حجار: علاقاتنا  
الثنائية مدعمة  
بحوار سياسي متين

06



«أحزاب صغيرة»،  
«أحزاب مجهرية»،  
«حزبيات» «الأحزاب  
السنافر»... هي  
تسميات تطلق على  
الأحزاب السياسية  
التي عادة ما تختفي  
عن الساحة ولا تظهر  
للمواطن إلا في المناسبات  
والمواعيد الانتخابية،  
قياديوها يرفضون  
بالإجماع تسميتها  
بالصغيرة، معللين  
رفضهم بعدم وجود  
ميزان موضوعي  
لتحديد حجمها، مقابل  
ما تزنه الأحزاب  
«التقليدية» التي  
تسيطر على المشهد  
السياسي في البلاد،  
سواء بحجم تمثيلها  
النيابي في المجالس  
الشعبية، أو من خلال  
انتشارها في الولايات.

03-02



## قياديوها ينتفضون ضد التسمية:

# أحزاب لم تكبر رغم طول التجربة

«أحزاب صغيرة»، «أحزاب مجهرية»، «حزبيات» الأحزاب السانفر... هي تسميات تطلق على الأحزاب السياسية التي عادة ما تختفي عن الساحة ولا تظهر للمواطن إلا في المناسبات والمواعيد الانتخابية، قياديوها يرفضون بالإجماع تسميتها بالصغيرة، معللين رفضهم بعدم وجود ميزان موضوعي لتحديد حجمها، مقابل ما تزنه الأحزاب التقليدية، التي تسيطر على المشهد السياسي في البلاد، سواء بحجم تمثيلها النيابي في المجالس الشعبية، أو من خلال انتشارها في الولايات. انتشار مطعون فيه من قبل العديد من ممثلي الأحزاب «الصغيرة»، بالنظر إلى الشكوك والشبهات المثارة بخصوص المواعيد الانتخابية السابقة التي عرفت الجزائر، أو بفعل غياب «الروح الرياضية» في التنافس السياسي والتساهل الذي تستفيد منه الأحزاب التقليدية، حسبهم، في استغلال وسائل الدولة، بل وحتى مؤسساتها الرسمية..

• محمد بوسلان •

توجه نحو بناء التكتلات والأقطاب السياسية، مثمنا سبق له المساء أن أشارت إليه في عدد سابق، هو المشهد الذي فهمت أحزاب التيار الإسلامي حتمية، فكانت السبيل في بناء التحالفات الإستراتيجية وإعلان مشاريع الاندماج، التي يبدو أنها السبيل الوحيد من أجل البقاء في الساحة السياسية. التحدي سيكون كبيرا أمام الأحزاب السياسية التي تأمل في الاستمرار في النشاط، في ظل المتغيرات والمستجدات التي ستترتب عن نتائج الانتخابات التشريعية القادمة. هذا الموعد سيكون بمثابة الإبتحان الحقيقي أمام كافة التشكيلات، لكن بدرجة أكبر بالنسبة للأحزاب الصغيرة التي ستجد نفسها أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: التكتل أو التبدد والإندثار.

الموضوعة التي تقاس بها أحجام هذه التشكيلات، بعيدا عن مجال القياسة والحساب التقليدي، يطرح اليوم أمام الأحزاب السياسية في الجزائر تحديا جديدا وحاسما، يجعلها أمام مرحلة مفصلية في تحديد مصيرها ومستقبلها، ويتعلق الأمر بنسبة 4% التي تشترط على الأحزاب السياسية الحصول عليها من أجل الدخول في الانتخابات. هذا الواقع الجديد الذي تباينت مواقف الأحزاب السياسية حوله، بين من يعتبره عائقا إضافيا يخفق العمل السياسي في البلاد، ومن يرى فيه إجراء تنظيميا هام سيعمل على تشجيع التشكيلات السياسية على النشاط ويحفزها على تكثيف عملها باتجاه المواطن، ودون شك فإن المعيار سيعيد رسم الخارطة السياسية في الجزائر، والتي قد

عوامل ساهمت في رأي من جمعنا أراهم في هذا الملف، في نفور المواطن وعزوفه عن العمل السياسي، وفي تمليط العمل الحزبي عامة وتشويهه بفعل ممارسات سلبية، شككت حلقات أخرى من مسلسل إخفاقات العمل السياسي، الذي بدأ بأخطاء حزبية خطيرة وعثرت، وقعت فيها بعض الأحزاب مع ميلاد التعددية السياسية في الجزائر. حتى وإن سلمنا بأن الإعلام له القدرة على تضخيم تشكيلات سياسية معينة، مقابل تهميش أخرى فإن المؤكد أيضا أن النتائج التي تحصل عليها الأحزاب خلال المواعيد الانتخابية ويتم ترسيخها من قبل هيئات دستورية، وكذا الفارق في أعداد المخترطين داخل الأحزاب السياسية، لا يمكن الطعن فيها، كونها من المعايير

## جمال بن عبد السلام رئيس جبهة الجزائر الجديدة:

## حزبنا يكبر اعتمادا على إمكانياته ومناضليه

يطعن رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، في التسميات التي تطلق على الأحزاب السياسية ووصفها بالكبيرة أو الصغيرة. مبررا ذلك بعدم وجود أي مقياس يمكن على أساسه وزن هذه التشكيلات، لاسيما في ظل الشبهات المثارة حول نسب التمثيل النيابي لهذه الأحزاب، وتدخل عامل التزوير، حسب، في وضع هذا الترتيب.

• محمد ب.



إلى الأفنان)، ثم لا يستطيع التكفل باحتياجات المواطنين من خلال نوابه، حزبا كبيرا منتقدا في سياق متصل «تواجد مثل هذا الحزب في المجالس وغياها التام في الممارسة السياسية، حسب رئيس جبهة الجزائر الجديدة، فإن ما يسري على كل أحزاب الموالاة يسري على التجمع الوطني الديمقراطي، المحمول والمدموم منذ عام 1997 من قبل السلطة»، متهمها هذا الأخير بالفشل في الظفر بالمقاعد النيابية، «ولا اعتماده على مقاعد الأحزاب التي توصف بأنها أحزاب صغيرة في العديد من الولايات»، وردا عن سؤالنا حول التفاوت في مجال التعبئة واعتباره عاملا في قياس حجم الأحزاب السياسية، أكد بن عبد السلام بأن جبهة الجزائر الجديدة تعمل على التعبئة بإمكاناتها المتاحة. ورغم قلة هذه الإمكانيات، يأتي المواطنون والمناضلون إلى تجمعاتنا بقناعاتهم وبمعضل إرادتهم وإمكانياتهم الخاصة، «ولا نخرج العمال من مقرات البلديات لملأهم القاعات»، بخصوص تأثير عزوف المواطنين عن العمل السياسي، على تطور الأحزاب السياسية في البلاد، أكد بن عبد السلام أن فيما يخص حزبه، «فهو يكبر من يوم لأخر،

يقول بن عبد السلام في هذا الإطار، بأنه لو نتكلم عن حزب كبير أو صغير مقارنة بنسبة التمثيل النيابي، رأينا أن هذا التمثيل جاء نتيجة لمعيار تزوير الانتخابات ومصادرة الإرادة الشعبية، مشددا في هذا الشأن على وجوب معاملة الأحزاب السياسية بمبدأ تكافؤ الفرص وترك المنافسة حرة قبل الحكم على الأحزاب السياسية. وذكر رئيس جبهة الجزائر الجديدة في سياق متصل بأنه «من الضروري ضمان تغطيات إعلامية عادلة لنشاط الأحزاب السياسية، من تنظيم انتخابات حرة ونزيهة، وعندئذ يمكن أن نقول للفائز بأنه حزب كبير وللخاسر بأنه حزب صغير. أما أن يغلق المجال الإعلامي ويفتح بطريقة انتقائية، ويتم التعامل بمكاييل في الفرص والإمكانيات، فحينها يبقى الحكم ظالما وغير سليم». بن عبد السلام يعتقد أن هذا الاختلال والاعوجاج في الرؤى وفي التعامل مع الأحزاب السياسية يحتاج إلى نضال مستمر، لتصحيح ما وصفه به الممارسات البائسة واللاسياسية واللاديمقراطية، واستغرب كيف يمكن اعتبار حزب سياسي متواجد في الحكم منذ عام 1962 (في إشارة

## حمادة بوشمة رئيس حزب الشباب:

## الأحزاب «الكبيرة» مستهلكة ونحن البديل بأفكارنا

يرفض رئيس حزب الشباب حمادة بوشمة إطلاق وصف حزب صغير على تشكيلته السياسية، ويعتبر أن المشهد السياسي في الجزائر مشكل من أحزاب كلاسيكية مستهلكة بأفكارها وبرامجها وأحزاب جديدة، من بينها حزب الشباب الذي يعتبر نفسه إحدى البادئات الجادة المطروحة على الشعب الجزائري، مؤكدا بأن حزبه الذي يعتبر «كبيرا بأفكاره القوية سيؤلف في الانتخابات القادمة في حال كانت نزيهة وسيحدث طفرة في كل ربوع الوطن...».

• محمد ب.



قال بوشمة في تصريح له المساء، بأن «الساحة السياسية لا يوجد فيها أحزاب صغيرة، بل هناك أحزاب كلاسيكية مستهلكة وبرامجها وأحزاب جديدة، من بينها حزب الشباب الذي يعتبر نفسه أحد البادئات الجادة المطروحة على الشعب الجزائري». مضيفا أن حزبه «حزب كبير بأفكاره القوية التي يقدمها للشعب، وفي حال كانت الانتخابات نزيهة سيحدث طفرة في كل ربوع الوطن...». وأشار محدثنا إلى أن الإنشغال الوحيد المطروح أمام تشكيلته السياسية اليوم، يرتبط «بضرورة أن تكون هناك إرادة سياسية لضمان نزاهة الانتخابات، وقال في هذا الصدد: «إذا توفرت هذه الإرادة، حين ذاك يظهر من هو الحزب الكبير بأفكاره وشعبيته ومن هو الحزب الصغير». داعيا إلى تمكين الشعب الجزائري من «الحكم والفصل بكل حرية في هذا الأمر».

تختلف في تصرفاتها عن تصرفات جهاز الحزب الواحد، من حيث أنها تعتمد على «الشكارة» وتتاجر بدم الشعب. من هذا المنطلق يعتقد المتحدث بأن الشعب الجزائري لم يجد في هذه الأحزاب التقليدية البديل، لذلك جاءت الأحزاب الجديدة، على غرار حزب الشباب، حسب. لتطرح هذا البديل. وأكد أن حزبه يعتمد في عمله السياسي على الكفاءة والنزاهة «ولا يوجد لدينا الشكارة»، كاشفا بأن هناك ولايات احتضن فيها الشعب حزب الشباب، حيث تبرع المواطنون له بأربع مقرات في ولاية البليدة، ومقرين بالمدينة. في سياق متصل، تساءل محدثنا كيف لحزبه «المعمل في البرلمان بمقعدين ولدينا 10 رؤساء بلديات وأكثر من 230 منتميا، لا نعوذ على مقر وطني ونضطر إلى الالتقاء في المقاهي...» معتبرا هذا الفارق في الإمكانيات المتاحة من المفارقات التي تعترض تطور بعض الأحزاب السياسية، قبل أن يؤكد بأنه «رغم كل هذه المفارقة، فقد تحدثنا هذا «الفقر» لأننا نؤمن بأن الغنى هو غنى الأفكار والمبادئ وثقة المواطنين، وأنه في الأخير «ما يبقى في الوادي غير حجارو».

وإذ شد على أنه لا يعتبر نفسه معنيا بوصف «الأحزاب الصغيرة»، أرجع رئيس حزب الشباب سبب عدم قدرة الأحزاب الصغيرة من حيث التمثيل، إلى «تصرف بعض الأحزاب بعد افتتاح 1989 بحماسة غامرت من خلالها باستقرار الجزائر وبأمن الجزائريين وأغرقت البلاد في مأساة وطنية»، في إشارة منه إلى الحزب المحل. مضيفا بأنه «في المقابل هناك أحزاب أخرى لم



## خالد بونجمة رئيس الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية:

## الإعلام كرس واقعا سياسيا مخالفا للممارسة الديمقراطية

يرى رئيس الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية خالد بونجمة، أن المشهد السياسي لن يتغير، «في ظل استمرار الممارسات التفضيلية التي تتعامل بها كل من السلطة والإعلام مع الأحزاب السياسية»، مستنكرا في الوقت نفسه السماح لبعض الأحزاب كالأفان والأرندي، باستغلال مؤسسات الدولة واسم رئيس الجمهورية في تقديم نفسها للشعب.

• محمد ب.

أساس أنهم يمثلون الرئيس». مضيفا في نفس الصدد والرئيس بعيد ويرى منهم ومن تصرفاتهم التي لا تخلو من ممارسات الفساد والرشوة. وخلص رئيس الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية حول هذه النقطة، إلى أن وصف بعض الأحزاب السياسية على أنها أحزاب صغيرة، هو حكم مسبق من الإعلام الذي لا يكلف نفسه عناء الاطلاع على برامج ونشاطات هذه الأحزاب وبكامل الطبقة السياسية بمكاييل، «معتبرا في نفس السياق بأنه «لا يمكن أن نتحدث في الجزائر عن وجود مشهد سياسي، في حين أن المشهد الذي منح للأحزاب السياسية في عام 2012، كان بهدف خلط الأوراق»، من جانب آخر، أكد بونجمة بأن حزبه لا يجد أي عائق في الأحكام الجديدة للقانون العضوي المتعلقة بالانتخابات، «سواء

أساس أنهم يمثلون الرئيس». مضيفا في نفس الصدد والرئيس بعيد ويرى منهم ومن تصرفاتهم التي لا تخلو من ممارسات الفساد والرشوة. وخلص رئيس الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية حول هذه النقطة، إلى أن وصف بعض الأحزاب السياسية على أنها أحزاب صغيرة، هو حكم مسبق من الإعلام الذي لا يكلف نفسه عناء الاطلاع على برامج ونشاطات هذه الأحزاب وبكامل الطبقة السياسية بمكاييل، «معتبرا في نفس السياق بأنه «لا يمكن أن نتحدث في الجزائر عن وجود مشهد سياسي، في حين أن المشهد الذي منح للأحزاب السياسية في عام 2012، كان بهدف خلط الأوراق»، من جانب آخر، أكد بونجمة بأن حزبه لا يجد أي عائق في الأحكام الجديدة للقانون العضوي المتعلقة بالانتخابات، «سواء

بونجمة اعتبر في تصريح له المساء، أن وسائل الإعلام كرس واقعا لا يساهم في ترقية الديمقراطية من خلال تركيزها على نشاطات أحزاب سياسية معينة دون غيرها. مشيرا إلى أن حزبه الذي يملك برنامجا سياسيا «أفضل» من برامج الأحزاب التي توصف بالكبرى لا يحظى بأي اهتمام من وسائل الإعلام». ويتحدث بونجمة الأحزاب التي تسمى بالكبيرة على غرار الأفان، أن يكون لها برنامج سياسي هادف، مستغربا من تساهل السلطات مع هذه الأحزاب في استغلالها لاسم رئيس الجمهورية ولصوره خلال نشاطاتها. وذهب محدثنا إلى أبعد من ذلك عندما اعتبر الأفان «حزبا فاشلا»، «بديل أنه لا يحمل أي برنامج وإنما ينطلق على البرنامج الرئاسي ويقدم نفسه ومرشحيه على



## علي بوخرنة رئيس حركة الوفاق الوطني:

# 4 % ليست عائقا وقوة الأحزاب تقاس بيرامجها

يعتبر رئيس حركة الوفاق الوطني علي بوخرنة، أن المقياس المعتمد في تناول المشهد السياسي حاليا يرتكز بشكل كبير على التضخيم الإعلامي لبعض الأحزاب، مشيراً إلى أن ذلك «خطأ لأنه يصنف الأحزاب ظلماً، بين أحزاب كبيرة وأخرى صغيرة، في حين يفترض أن قياس الأحزاب يتم على أساس قوة البرامج وليس الولاء التاريخي»، في إشارة منه إلى حزب جبهة التحرير الوطني الذي يعتبر حزب الأغلبية..

• محمد ب.

الصدد: «ينبغي على المترشح أن يعي وعاءه الانتخابي مسبقاً أو يجمع التوقيعات، وإذا حقق التوقيعات فقد حقق نجاحاً مسبقاً، أما من لا يملك قاعدة نضالية فلا داعي لمشاركته في الانتخابات».

بالمناصفة، أكد بوخرنة بأن حركة الوفاق الوطني ستشارك في الانتخابات التشريعية القادمة، حيث لن تجمع التوقيعات في عدد من الولايات التي تملك نسبة 4 % في الانتخابات الأخيرة، أما بالنسبة للولايات، حيث لا تتوفر على هذه النسبة، ستلجأ إلى جمع التوقيعات، مؤكداً في هذا الصدد بقوله: «مستعدون لجمع التوقيعات وليس لدينا أي مشكل حول هذه النقطة القانونية».

بالنسبة لقراءته للمستقبل السياسي في ظل الدستور الجديد وتنصيب الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، ثمن بوخرنة إنشاء هذه الهيئة التي جاءت بعد مشاورات واسعة مع الأحزاب السياسية، مشيداً بوجود السيد عبد الوهاب دربال على رأسها، والذي اعتبره «بصمة من بصمات الحقيقة والمصداقية».

كما أكد بوخرنة في الأخير على وجود رؤية سليمة نحو ضمان جو انتخابي أكثر نزاهة، مقدراً بأن «السلطة والهيئات المعنية تداركت الأخطاء التي ارتكبتها أشخاص ينسبون للدولة في السابق، وتسببوا في فقدان ثقة الشعب في الدولة».



بعدها اكتشف أنه لا يملك الوعاء والأناصر بشكل كاف، وهو ما يؤدي بنا إلى تضيق الفرص، وهذا تقصير منهم وليس مني لأنني وضعت ثقتي كاملة فيهم».

السيد علي بوخرنة لا يعتبر النسبة الدنيا المحددة بـ 4 % المشروطة على الأحزاب السياسية للدخول في الانتخابات عائقاً، بل يعتبرها «عكس ذلك». عملاً محفزاً يدفع المترشحين في القوائم الحزبية إلى العمل على معرفة حجم وعائهم الانتخابي. وقال في هذا

قال بوخرنة في تصريح له «المساء»، بأن تسمية الأحزاب الصغيرة ما هي إلا كلام جرائد، لأن قوة الأحزاب. حسبته. تستمد من قوة برامجها وليس من كلام الإعلام. مذكراً بالمناصفة بأن حركة الوفاق الوطني تأسست على برنامج سياسي هادف، تم تنفيذ غالبية محاوره عبر مختلف المراحل التي مرت بها الدولة، بداية من المصالحة الوطنية الذي شكل عنواناً رئيسياً لبرنامج الحركة، على حد تعبيره.

وتابع بوخرنة يقول في نفس السياق، بأن حزبه أدرج في برنامجه الانتخابي لسنة 2012، مشروع البلدية الإلكترونية «الذي يجري تجسيده الآن، فضلاً عن مشاريع ترتبط، مثلاً، بالعضو الضريبي وترقية حقوق سائقي الأجرة ودعم تشغيل الشباب».

بخصوص سؤالنا حول التمثيل النيابي للأحزاب السياسية واعتباره مقياساً لحجم الأحزاب، أشار رئيس حركة الوفاق الوطني إلى أن بعض الأحزاب وجدت لنفسها ولأدائها تاريخياً، خاصة بالذكر في هذا الصدد حزب جبهة التحرير الوطني الذي يستفيد برأيه من الولاء التقليدي للمجاهدين وأبناء الشهداء ويضع الفئات التي تعتبر نفسها منتزعة إلى هذا الحزب «بالفطرة»، وأشار في نفس السياق إلى استفادة الأحزاب الممثلة بنسبة كبيرة في المجالس الشعبية من تواجدها في المؤسسات والإدارة، حيث أوضح في هذا الشأن «لا أقول بأن هناك تزوير، لكن أقول إن هناك تباين في الإمكانات والفرص المتاحة بين الأحزاب، فلو كنت مثل الأفلاق. مثلاً لن أجد أي عائق أمامي». وطرح بوخرنة مشكل الفارق في الإمكانات والوسائل المادية بين الأحزاب السياسية، قائلاً «هم يملكون المقرات والإمكانات المادية أما نحن فنناضل بإمكاناتنا البسيطة ونحن بخطينا، قبل أن يتابع «أنا فخور بتواجدي في الساحة السياسية وبملاقاتي مع الأحزاب الأخرى، وأنا أناضل بحجمي وألوم المترشحين في قوائم قبل أن ألوم غيري».

هنا أثار رئيس حركة الوفاق الوطني، مسألة العلاقة بين الحزب والأشخاص الذين يرشحهم في قوائمهم، دون معرفة مدى شعبيته في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها، حيث قال: «البعض يطلب مني أن أرشحه ويقول بأن له قاعدة، لكن

## عبد الرحمان عكيّف رئيس حزب الطبيعة والنمو:

# الاعديل في التعامل مع الأحزاب صنع الفارق بينها

يستغرب عبد الرحمان عكيّف رئيس حزب الطبيعة والنمو، من إطلاق تسميات تعدد حجم الأحزاب في الساحة السياسية، في حين أن هذه الأحزاب لا يكتب لها صغيرة أو كبيرة عند حصولها على الاعتماد.. مقدراً في نفس السياق بأن الاعادل والامساواة في التعامل مع التشكيلات السياسية هو الذي صنع هذا الفارق بينها، وأوجد أحزاباً توصف بالكبيرة وأخرى لا يولي لها أي اهتمام..

• محمد ب.

لاسيما التي تعنى بمجال الحفاظ على البيئة.

وأشار في نفس الصدد إلى أن الأحزاب السياسية تعرف ببرامجها السياسية التي يقيمها المواطنون وحدهم، ويختار الأنسب منها، ولكن للأسف الإدارة تضع عدة عراقيل أمام الأحزاب، وتتعامل بالمنطق التفاضلي بينها، مذكراً في هذا الخصوص بوجود أحزاب ولدت كبيرة رغم حداثة تجربتها في العمل السياسي (في إشارة إلى التجمع الوطني الديمقراطي) الذي قال بأن الأحزاب التي كانت موجودة قبل عام 1997 كانت ضد تلك المرحلة كانت تشكل مرحلة انتقالية، الأولوية فيها لتحقيق الاستقرار الأمني والاستقرار السياسي».

وفي رأي محدثنا، فإن «إنشاء التجمع الوطني الديمقراطي ساهم بشكل كبير في تفسير الأحزاب التي يسمونها اليوم بالأحزاب الصغيرة، والتي كانت تملك. حسبته. شعبية كبيرة، ومنهنا من شارك في الانتخابات ونجح مثل حزب الطبيعة والنمو الذي حصل على 10 مقاعد في المجلس الشعبي الوطني في عام 1997، وحصلنا أيضاً على 10 مقاعد في عام 2012، لكنهم حرمونا من حقنا...».

وانتقد رئيس حزب الطبيعة والنمو طريقة التعامل مع الأحزاب التي كانت موجودة قبل عام 2012، والتي وضعت. حسبته. من أجل استقرار الوطن، ملمحاً في كلامه إلى إصدار قانون الانتخابات الجديد الذي يضع نسبة إقصائية أمام مشاركة الأحزاب في الانتخابات، معتبراً هذا الإجراء الذي يعد عملاً إضافياً في إضعاف العمل السياسي، نتاج تحالف حزبي الأفلاق والأرندى اللذان يريدان خلق الأحزاب السياسية التي تعارض أفكارهما والتمكن من احتكار العمل السياسي في الجزائر».

السيد عكيّف نفى أن تكون الأحزاب المسماة بالصغيرة أحزاباً مناسباتية لا تظهر إلا خلال المواعيد الانتخابية، حيث أكد بأن حزبه الذي يضم في تشكيلته دكاترة ومهندسين، ويتوفر على فروع تنشط في مجال ترقية البيئة، دائم النشاط في إطار المواضيع التي تعنيه، وأشار في نفس السياق إلى أن عدم تمكين الأحزاب السياسية من فرص المشاركة في إعداد السياسات الوطنية ورفض مرافقتها بالإمكانات المادية بشكل متساو، يعرقل نشاطها بشكل منتظم، ومن غير المعقول أن يتم حرمان الأحزاب السياسية من مقرات في الوقت الذي تمنح هذه المقرات لبعض الجمعيات التي لا نشاط لها ولا حضور لها إلا بالاسم، كما قال.

رئيس حزب الطبيعة والنمو أبدى تساؤله بخصوص مستقبل حزبه والأحزاب السياسية عامة في البلاد، في ظل الإصلاحات السياسية «التي يرتبط الجميع أن تنبثق عنها انتخابات حرة ونزيهة»، وعبر عن أمه في أن يتم التراجع عن أحكام قانون الانتخابات وسحب النسبة المشروطة للمشاركة في الاستحقاقات، «وترك قرار الفصل بيد الشعب وحده».



السيد عكيّف اعتبر في تصريحه له «المساء»، أن تشكيلته السياسية التي تم اعتمادها بعد صدور دستور 1989 الذي أقر التعددية الحزبية، حزباً عادياً، ولا يمكن اعتباره حزباً صغيراً. مشيراً إلى أن حزبه يضم من الكفاءات ما يجعله حزباً رائداً بأفكاره وبرامجه التي يساهم فيها في البرامج الوطنية،



الأحزاب والانتخابات، لا تساعد على بروز بدائل سياسية جديدة، بل تسرع واقع الأمر وتضع على بقائه، لأن الأحزاب التي تسمى نفسها الكبيرة. والتي أسمىها شخصياً القديمة - تعمل على هذا التوجه من خلال وجودها في مؤسسات الدولة والمجالس المنتخبة، بهدف استحوادها على الساحة السياسية.

الأمر الرابع والأخير لبقاء الأحزاب الصغيرة في حجمها الصغير، حسب حركاتي، يعود إلى وسائل الإعلام التي وقعت لفتها. في رأيي. في هذا الفخ، وأصبحت تروج للجوهر السياسي الموجودة على الساحة منذ عشرات السنين، ولا تكلف نفسها عناء البحث داخل الطبقة السياسية عن بدائل تعاني التهميش وعدم البروز».

## نعيمه صالح رئيسة حزب العدل والبيان:

# العزوف الشعبي ونقص الإمكانات لا يشجعان على تطور العمل الحزبي

• ومشاكال.

كما تطرح المتحدثة في نفس الإطار مشكل الفارق في الإمكانات المتاحة أمام الأحزاب السياسية، والذي يساهم. حسبته. في التأثير على تطور العمل الحزبي، ويعيق انتشارها.

السيدة صالحى أشارت في هذا الصدد إلى أن حزب العدل والبيان يعاني من أزمة إمكانات ومقرات، مما يدفعه إلى تأجيلها بأموال المناضلين، كما يلجأ أيضاً إلى أمواله الخاصة لاقتناء وسائل العمل، وتنظيم نشاطاته السياسية بإمكاناته المحدودة.

• م. ب.

ترجع رئيسة حزب العدل والبيان نعيمه صالحى، أسباب بقاء الأحزاب الصغيرة في الجزائر في حجمها، وفشلها في التطور والتوسع، إلى عدة عراقيل موضوعية تعترض العمل السياسي لهذه الأحزاب، وأشارت في تصريح له «المساء» حول هذه المسألة، إلى أنه من الصعوبات المطروحة في وجه العمل السياسي: أولاً «العزوف الشعبي» الذي تسببت فيه إخفاقات التجارب السابقة، سواء بالنسبة للسلطة في مرحلة ما، أو بالنسبة للتشكيلات الحزبية على المعارضة أو على الموالاة، بفعل ما يحدث في هذه الأحزاب من انشقاقات

## أيمن حركاتي الأمين العام لحزب الوعد:

# سلوكات وسقطات بعض الأحزاب في المحظور سبب العزوف

يرى رئيس حزب الوعد أيمن حركاتي، أن المنظومة القانونية التي تظلمت عمل الأحزاب السياسية في الجزائر، وكذا تعامل الإعلام الوطني مع الطبقة السياسية، من العوامل الأساسية التي ساهمت في تصنيف الطبقة السياسية بين أحزاب كبيرة وأخرى صغيرة، لكنه لم ينتف في الوقت ذاته بأن بعض الممارسات الحزبية السلبية عملت أيضاً على بقاء الأحزاب في حجمها الصغير، وكurst عدم قدرتها على التطور والانتشار، لا سيما في ظل عزوف المواطن الجزائري على العمل السياسي والذي تسببت فيه حسبته بقسط وفير، الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها بعض الأحزاب السياسية التي ظهرت فور انطلاق التجربة التعددية في البلاد.

• محمد ب.

حتى عن حقه الانتخابي». السبب الثاني لعدم قدرة الأحزاب الصغيرة على التطور، يعود، حسب رئيس حزب الوعد، إلى طبيعة هذه الأحزاب في حد ذاتها، «أغلبها جاءت رغبة في الاستفادة المادية من العمل السياسي وليس لتقديم حلول وبرامج ومقترحات، لهذا أصبحنا نرى بوضوح ضعف البديل السياسي حتى لا نقول انعدامه، وهو ما كثر. في رأيي محدثاً، حالة من عدم الثقة لدى المواطنين تجاه الأحزاب السياسية.

السبب الثالث الذي أعاق نمو الأحزاب الصغيرة له طابع قانوني، كما أضاف. ويعتبر في هذا الخصوص بأن القوانين المنظمة للحزب تكلف نفسها عناء البحث داخل الطبقة السياسية عن بدائل تعاني التهميش وعدم البروز».

الأسباب يرتبط بعضها بالنظم والقوانين التي تحكم عملها، فيما يتصل البعض الآخر بممارسات هذه الأحزاب ذاتها.

من هذا المنطلق، يرى المتحدث أن التعددية الحزبية التي تعيش الجزائر تجربتها منذ أكثر من ربع قرن بعد إقرار دستور 1989، عرفت انطلاقة مشوهة أثرت على الذاكرة الجماعية للمجتمع الجزائري بسبب تحول الرغبة في التغيير إلى موجة إلهاب عصفت بكل شيء هددت استقرار الوطن والمواطن طوال عشرة كاملة، مشيراً إلى أن هذا الوضع جعل المواطنين في عمومهم لا يرون في الأحزاب السياسية وسيلة يمكن الوثوق فيها لحل مشاكلهم، «وهو ما جعل المواطن يعزف عن الممارسة السياسية ويتنازل



يعتبر حركاتي في تصريح له «المساء»، أن عدم قدرة الأحزاب الصغيرة التي يفضل تسميتها «بالجديدة» على فرض وجودها على أرض الواقع واستقطاب المواطنين، يعود إلى جملة من

عمارة لخضر يؤكد بشأن الانتخابات:

## الإدارة ستلتزم الحياد

الهيئة الناخبة لأي موعد انتخابي. وفي رد على سؤال حول وجود ملاحظتين أجانب في الانتخابات المقبلة، قال ذات المسؤول «ليس نحن من يقرر هذا».

وعن تصويت الأسلاك النظامية الذي يشكل موضوع اتهامات بالغش من طرف المعارضة، أوضح عمارة لخضر أن الأمر يتعلق بمسألة يتعين تجاوزها، مضيفاً أن هناك نوع من الهواجس في حين أن الأمر يتعلق بأبنائنا وإخواننا وهم جزائريون لديهم الحق في الإقامة في أي مكان والتصويت حيثما يقيمون.

وعن سؤال حول الهيئة الناخبة، أشار السيد عمارة إلى أنها تمثل أكثر من 23 مليون ناخب، مضيفاً أنه ستكون هناك مراجعة استثنائية «في حال ما إذا قرر رئيس الجمهورية ذلك خلال استدعاء الهيئة الناخبة».

وأوضح قائلاً «في كل سنة نقوم بعملية تطهير للمطابقة الانتخابية بمناسبة المراجعة السنوية مما يعني إمكانية انضمام مسجلين جدد أو شطب أسماء».

ولدى تطرقه للتحضيرات العامة للانتخابات، أوضح السيد عمارة لخضر «في كل مرة نسعى إلى المضي قدماً قصد تحقيق فقرة نوعية»، مضيفاً أن «نسبة 95 ٪ من بطاقات الناخبين تم توزيعها بفضل الفرق المتنقلة».

وفيما يتعلق بالمنشآت القاعدية، أفاد المسؤول إلى وجود حوالي 4.700 منشأة، أي 388 أكثر مقارنة بالانتخابات الفارطة.

أكد المدير العام بالنيابة للحريات والشؤون القانونية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية عمارة لخضر أن الإدارة ستكون «حيادية تماماً» خلال الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة.

ق.و

وأوضح المسؤول أول أمس، خلال ندوة صحفية في رد على سؤال حول احتمال الغش الذي تحدثت عنه المعارضة خلال الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة أن «الإدارة حيادية تماماً وتمنع كل الإمكانيات للأحزاب وللمواطنين».

وأضاف أنه يجب التوقف عن «الشك المتعلق بالغش»، مشيراً إلى تواجد ممثلي أحزاب دائما على مستوى مكاتب ومراكز التصويت وبأنهم يحضرون كل العمليات الانتخابية منذ فتح مكاتب التصويت إلى غاية عملية الفرز.

وأكد السيد عمارة لخضر أن القانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي سواء الجديد أو القديم قد أتى بجميع الضمانات الممكنة فيما يخص (نزاهة) الاقتراع.

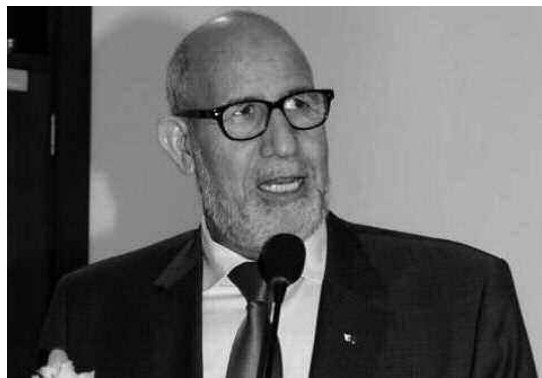
وأشار إلى وجود هيئة عليا لمراقبة الانتخابات اليوم وهي هيئة «مستقلة» كلياً ولديها صلاحيات واسعة» بإمكانها استيقاف أي كان في حالة وجود مخالفة.

وبخصوص تاريخ تنظيم الانتخابات، أكد أن هذا من صلاحيات رئيس الجمهورية وهو الوحيد الذي لديه سلطة تحديد التاريخ واستدعاء

اختتام أشغال الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات

## دربال : القانون سيطبق

دعا رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال إلى «التحلي بالجديّة والالتزام والعمل المتواصل من أجل إنجاز العملية الانتخابية في كنف الهدوء والقانون وعلى أبعاد متساوية من كل المعنيين بهذه العملية».



الأمّة، عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة والوزير الأول، عبد المالك سلال وعدد من أعضاء الحكومة بالإضافة إلى الأمناء العامين وممثلي الأحزاب السياسية المعتمدة وأعضاء الهيئة من القضاة وعدد من الشخصيات المستقلة.

وتحت المصافحة في ختام الاجتماع على النظام الداخلي وانتخاب اللجنة الدائمة التي تتشكل من 10 أعضاء مناصفة بين السيدات والسادة القضاة والكفاءات الوطنية المستقلة ونائب رئيس الهيئة وأعضاء التنسيقيات الولائية ومنسقي الولايات والأعضاء المكلفين بمتابعة ومراقبة العمليات الانتخابية خارج حدود الوطن.

وحدّدوا التزامهم بتجسيد توجهات رئاسة الهيئة بما يكفل انسجام الهيئة وتكامل أدوارها وبما يحقق أهدافها في تكريس سيادة الشعب، وهو جوهر ما دعا إليه الدستور الجزائري.

وجنّد الجميع «شكرهم وتقديرهم لفخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، نظير الثقة التي وضعها في رئيس الهيئة وأعضائها».

وفي الخارج الكلمة التوجيهية لرئيس الهيئة كبرنامج عمل وورقة طريق تساعد على أداء مهامهم في ظل التعاون والتنسيق والتشاور بما يضمن إنجاز المهام في أجائها والكيفية المطلوبة.

وعقد أعضاء الهيئة أول اجتماع تسقيي بينهم الأحد الماضي واستمر إلى غاية مساء الأربعاء. حضر جلسة افتتاحه رئيس مجلس

وأوضح دربال في مداخلته في ختام الاجتماع الأول لهذه الهيئة بقصر الأمم بالجزائر العاصمة أن هذا المسمى سيساهم في تكريس مبدأ استقلالية الهيئة وحيادها اختلاف توجهاتهم الفكرية والسياسية من أجل أداء واجبهو والتمتع بحقوقهم التي نص عليها الدستور وكرستها قوانين الجمهورية، وشدد دربال على أهمية التحسيس والتعريف بدور الهيئة التي تشكل عامل استقرار وصمام أمان وعنصر نماء وتطور للحركة السياسية وللمسار الاجتماعي في البلاد، من خلال عملها على حماية صوت المواطن وصيانة خياره والدفاع عن موقفه بعيداً عن أي ضغط أو إكراه من أي جهة كانت.

وأضاف أن ذلك «سيسجع المواطن ويدفع به إلى أداء واجبه الانتخابي ويزرع في نفسه الطمأنينة والارتياح والأمل في بناء جزائر الحريات والرخاء والاستقرار».

وأشار إلى أن «الاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن ولترابه المسقي بدماء الشهداء والشعور الدائم بضروة الوفاء لهم» هو الذي يدفعنا جميعاً إلى تأكيد عزمنا وتجديد استعدادنا للتعاون مع الجميع بغرض تكريس حرية الاختيار وتحقيق رغبة الجزائريين في انتخابات نظيفة وشفافة من شأنها إزالة كل أشكال اللبس والشبهات والشكوك التي طالما علقت في أذهان البعض بخصوص العمليات الانتخابية التي ينبغي أن تتم في مناخ يسوده الهدوء والالتزام الصارم بأحكام القوانين ذات الصلة.

وتعهد أعضاء الهيئة في نفس البيان به الوفاء لمبادئ الهيئة التي أنشئت لأجلها، وعلى رأسها الدفاع عن خيارات المواطن،

### التجمع الوطني الديمقراطي

## دعوة إلى التجند للدخول بقوة في التشريعات

الاجتماعية ودعم الفئات الأقل دخلا لا يزال قائما، وأبرز المسؤول الحزبي أمام مناضليه أن «اللجان الولائية هي من تختار قوائم الترشيحات للحزب دون تدخل أو ضغوط تفرضها أي جهة، مضيفاً أنه «من واجبات الوطنيين مهما كان لونهم السياسي، التعبد لمواجبة التحديات في الحاضر وبناء مستقبل البلاد والإجماع الوطني حول مختلف القضايا التي نؤمن بها والدفاع عنها بواسطة جبهة وطنية موحدة وقوية بغض النظر عن الاختلافات الأيديولوجية».

ق.و

دعا الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى إلى التجند للدخول بقوة في التشريعات المقبلة لحماية مصالح المواطن ومواصلة تحديات البناء الديمقراطي وضمان تماسك المجتمع. وأوضح السيد أويحيى بعد أن قدم تعازيه باسم عائلة التجمع الوطني الديمقراطي إلى روح المفيد بختي بلعاب، وأثناء إشرافه أمس بلوحة دار الثقافة على أشغال المجلس الولائي الموسع لمحضر الذي ضم مناضلي بلديات ولاية النعامة أن «ورقة طريق حزبه هي العمل الميداني لإعطاء الفرصة لكل المناضلين لخدمة مصلحة البلاد من خلال الدخول بقوة في التشريعات المقبلة».

وألح الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي على توسيع قاعدة الحزب على المستوى المحلي، مضيفاً في رده على انشغالات بعض المناضلين بخصوص الوضعية الاقتصادية، «أن قانون الحركة لا يمس بقواعد العدالة

### أشرف على تنصيب لجنة الترشيحات بالعاصمة

## ولد عباس يطالب برفع حصة الحزب في التشريعات المقبلة

على مراقبة أصواتهم، مبرّراً عن ثقته في الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، حيث قال بصريح العبارة «إذا كانت الانتخابات نزيهة فحزب جبهة التحرير الوطني سيكون رابعا بالنظر إلى تجذره في أعماق المجتمع خاصة بالقرى».

كما توقف الأمين العام لجبهة التحرير الوطني عند ما أسماه به الشكارة، أو المال الفاسد الذي أصبح ظاهرة معمولا بها لترشيح رجال الأعمال والمال على رأس قوائم الحزب، وأقسم بأن دفع المال لشراء الندم لن يكون هذه المرة، وأنه عمل ولا زال يعمل جاهدا لمحاربة هذا الفساد السياسي.

كما رد ولد عباس، بلهجة شديدة على بعض المسؤولين في الدولة الذين يوجهون انتقادات لحزبه دون أن يسميهم، مؤكدا أنه لن يسمح لأي كان بالتطاول على الحزب أو على مناضليه وإطاراته. وتوعد هؤلاء بالقول «من يريد المساس بسمعة جبهة التحرير الوطني سيدجني أمامة»، وذهب إلى أبعد من ذلك في الرد بالقول «جبهة التحرير الوطني ستمشي إلى حملة انتخابية نظيفة ومن يريد التعدي عليها فسترد عليه «بقوة» لأن «جبهة التحرير الوطني قوة سياسية ولا زالت لم تخرج من الدولة».

والتقني بين عكثون. كما أكد المتحدث على ضرورة فتح المجال لكل فئات الشعب في الانتخابات المقبلة حتى تمثل المجلس الشعبي الوطني المقبل كل الطبقات الشعبية، على أن تتوفر في هؤلاء المترشحين شروط الترشيح.

وشدّد الأمين العام للحزب خلال كل تدخله على ضرورة حصد أكبر عدد من المقاعد بالغرفة السفلى للبرلمان حتى يحافظ الحزب على مرتبته كقوة سياسية أولى في البلد بفوز بـ«الأغلبية المطلقة والمرجحة» على حد تعبيره.

كما أضاف المتحدث أن تجنيد المناضلين خلال هذه المناسبة سيكون تحديرا للاستحقاقات المقبلة بما فيها الانتخابات المحلية التي ستعظم خلال شهر أكتوبر المقبل، لتعزيز قوة الحزب عبر كامل المجالس المنتخبة تحضيرا للانتخابات الرئاسية لسنة 2019، التي يبدأ العمل لها من الآن «بالرغم من أن المرشح الذي ستسانده جبهة التحرير الوطني معروف وهو الرئيس عبد العزيز بوتفليقة».

كما دعا ولد عباس مناضليه للمسير إلى «إشراك النقابات المستقلة في اجتماع الثلاثية المنظر شهر مارس المقبل»، مطالبا بضروة «تدارك الأوضاع الاجتماعية قبل تزايد الاحتقان الناجم عن انهيار القدرة الشرائية للمواطنين».

كما ثمن السيد غويني جهود أفراد الجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن في فك العزلة عن المواطنين إثر الانقلاب الجوية الأخيرة.

في تصريح له على هامش الاجتماع، أكد رئيس الحزب أنه من الضروري «الحفاظ على إطار هيئة التشاور والمتابعة بغض النظر عن اختلاف مواقف الأحزاب التي هي طرف فيها من مسألة المشاركة من عدمها في الانتخابات المقبلة».

كما دعا ولد عباس مناضليه للمسير إلى «إشراك النقابات المستقلة في اجتماع الثلاثية المنظر شهر مارس المقبل»، مطالبا بضروة «تدارك الأوضاع الاجتماعية قبل تزايد الاحتقان الناجم عن انهيار القدرة الشرائية للمواطنين».

ق.و

وجّه السيد جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، «الأفلاق» خطبا صارما لمناضلي حزبه بالعاصمة، للتجند والنظر إلى الانتخابات بجدية لرفع عدد مقاعد الولاية بالمجلس الشعبي الوطني خلال التشريعات المقبلة المزمع تنظيمها شهر ماي 2017. داعيا إلى العمل من أجل حصد أكبر عدد من المقاعد على عكس تشريعات 2012، التي لم يتحصل فيها الحزب سوى على 10 مقاعد من مجمل 37 مقعدا مخصصا للعاصمة.

ق.و

وطالب السيد ولد عباس، محافظي الحزب بالعاصمة بفتح المجال أمام الشباب والنساء والمناضلين الكفاء لإقناع المواطنين على التصويت عليهم. مشيراً إلى أن حصول حزبه على 10 مقاعد فقط في الانتخابات التشريعية بالعاصمة في 2012 «عيب وعار» وهو «أمر غير مقبول» يقول المتحدث. بالنسبة لحزب الشهداء» وذلك خلال إشرافه على تنصيب لجنة الترشيحات بالعاصمة أول أمس، بمقر مركز البحث في الإعلام الآلي

### حركة الإصلاح الوطني

## إنجاح التشريعات المقبلة لتأمين البلاد من المخاطر

بإمكانها أن تكون «بداية الإقلاع المؤسسي الصحيح ونقطة تحول في الذهنيات والممارسات». رئيس الحزب اعتبر أن تقديم المزيد من الضمانات السياسية والقانونية بخصوص الانتخابات التشريعية المقبلة من قبل السلطات، من شأنها أن «يعيد الثقة بين كل الأطراف ويدعم جهود التوافق بين الجزائريين». ودعا بهذا الخصوص إلى «محاربة اليأس وإخراج اليائسين من دائرة العزوف إلى فضاء الانخراط في العملية الانتخابية والمساهمة في تسيير شؤون البلاد».

على صعيد آخر، دعا رئيس حركة الإصلاح، الحكومة

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني أمس، بالجزائر العاصمة، أن نجاح الانتخابات التشريعية المقبلة هو «تأمين للبلاد من الأخطار المحدقة بها ورسلالة لكل المتأمرين عليها»، مشيراً إلى أن ذلك يعد أيضاً رسالة قوية «نرد بها على كل المتأمرين على أمن واستقرار البلاد وحجة قوية لنسف التحاليل التي تتوقع سيناريو البلاد».

السيد غويني قال في افتتاح الندوة الوطنية لرؤساء مكاتب الحركة أن «ملف المأساة الوطنية تم طيه نهائياً ولا رجوع إلى الوراء»، مبرزا أن الانتخابات المقبلة



## لوح من المسيلة:

### القضاء لن يقوم بهما قطاعات أخرى



النواب العامين ليس الإضام على الوثائق فحسب، بل متابعة الملفات التي توكل لهم ضمن مهامهم.

فيما يتعلق بتعزيز قطاع العدالة بالهياكل على غرار ما تم بولاية المسيلة التي أنجزت بها محكمتان، إحداهما بعاصمة الولاية والأخرى بحمام الضلع، أكد السيد لوح أن قطاع العدالة سجل «تطورا كبيرا» في هذا الجانب، مشيرا إلى أن الولايات 48 للبلاد تتوفر حاليا على مجالس قضائية ما عدا واحدا ما يزال قيد البناء بولاية تيمسسلت.

في الجانب التشريعي أكد السيد لوح أن استبدال نظام التلخيص بالممثل الفوري أدى إلى انخفاض في اللجوء إلى الحبس المؤقت بنسبة 67 بالمائة على مستوى مجالس ومحاكم ولاية المسيلة، نتاج الإصلاحات التي نصت عليها المنظومة التشريعية. على صعيد آخر أكد وزير العدل حافظ الأختام أن المدونين الذين تتم متابعتهم قضائيا هم أولئك الذين «تعدوا على القانون»، وذلك خلال رده على استفسارات نواب المجلس الشعبي الوطني في إطار مناقشة مشروع قانوني الإجراءات الجزائية والتنظيم القضائي يوم الأربعاء الماضي، مؤكدا بوجود نصوص قانونية تجرم «القتل والسب والتحرش على أعمال العنف والاتصال بجسميات أو شبكات محددة (الصفحة 1)». كما تابع أن «مصالح الأمن تقوم في إطار الضبطية القضائية، بالاستماع إلى هؤلاء لتقديمهم بعد ذلك للعدالة في حال وجود أدلة تدنيهم».

## إتلاف الكابيل البحري الرابط بين عنابة ومرسيليا

### فرعون: اتصالات الجزائر ستتحصل على تعويضات

مضيفة أن القمر الصناعي الكوم سات الذي سيتم إطلاقه من قبل الوكالة الفضائية الجزائرية في جوان القادم، سيتمكن من الحصول على نظام التأمين في حال انقطاع الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

وذكرت السيدة فرعون في هذا الإطار أن الجزائر تقدمت ب9 مراتب في مجال تدفق الإنترنت بفضل الجهود المبذولة لتحسين الخدمات، مشيرة إلى أن اتصالات الجزائر اعتمدت خطة عمل بغرض إعادة التوصيلات التي تسمح مستقبلا بتوسعة سرعة التدفق إلى 10 ميغا، مرجعة الانقطاعات التي تحدث في شبكة الإنترنت على وجه الخصوص إلى عدم تجانس التوصلات الجديدة مع القديمة التي تعود لسنوات.

حسينة ب.



لتفادي ذلك، ردت فرعون على السؤال الشفوي بأن الكابيل البحري الرابط بين وهران وفالنسيا بإسبانيا سيدخل حيز الخدمة في السباسب الأول من العام الجاري، وهو ما سيساهم في تفادي تكرار الانقطاعات،

## دعا المواطنين إلى الإدلاء بأصواتهم في الاستحقاقات المقبلة

### بدوي: التحضيرات للموعد الانتخابي في مرحلة متقدمة

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أن الحكومة تعتمد في التحضير للانتخابات القادمة المزمع تنظيمها في شهر أفريل المقبل على القيم الدستورية والقوانين والهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات. وأوضح أن قطاعه يحضر لهذه الاستحقاقات بالتعاون والتنسيق مع مختلف القطاعات والمصالح الأخرى تحت رقابة الهيئة المكلفة وأن الحكومة في مستوى متقدم من حيث الجانب المادي والبشري لانجاح هذا الحدث الانتخابي الهام.

#### حسينة ب.

إلكتروني تحت تصرف طلبة جواز السفر وبطاقة التعريف البيومتريين يمكنهم من إدخال المعلومات المتعلقة بهاتين الوثيقتين ويحدد تاريخ ومكان انتقاله للمبلدية لتسجيل دون التقل إلى المصلحة المعنية للاستلامها.

وزير الداخلية أشار أيضا إلى أنه تم تنظيم عمليات توظيف ذات بُعد وطني، أخراها تلك التي مكنت من توفير 13 ألف منصب في 2014 والتي وزعت عبر كافة بلديات الوطن، مؤكدا أنه تم توجيه تعليمات للبلديات من أجل إعادة توزيع المستخدمين وفق مقتضيات الخدمة، تماشيا مع التدابير الحكومية الرامية إلى ترشيد النفقات العمومية وتعزيز التوازنات.

#### 7 حالات وفاة جراء التقلبات الجوية الأخيرة

تقدم وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي بتعازي الحكومة الخالصة لأهالي ضحايا الاضطرابات الجوية الأخيرة، كاشفا عن أن 7 أشخاص لقوا حتفهم إثر هذه التقلبات التي شهدتها مؤخرا المناطق الشمالية للوطن معتبرا إياها بالاستثنائية من حيث كمية الأمطار والثلوج التي سقطت.

وأكد بدوي في تصريح أدلى به على هامش جلسة علنية خصصت للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أن كمية الأمطار المتساقطة فاقت أربع مرات ما كان متعترا، مؤكدا أن الحكومة اتخذت كل الإجراءات الاستباقية وحيا الوزير لركل الأجهزة الحكومية من الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني ومصالح الشرطة والحماية المدنية وأعوان الجماعات المحلية وغيرها التي تدخلت في الوقت المناسب وبذلت جهودا معتبرة للتكفل بالمواطن ومده له يد المساعدة.



#### بإمكان المواطن استخراج وثائق الحالة المدنية عبر الأنترنت قريبا

بإمكان المواطن الجزائري استخراج وثائق الحالة المدنية عبر الأنترنت ودون التنقل إلى البلدية، يؤكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي الذي أوضح أن ذلك سيكون بعد صدور قانون التوقيع الإلكتروني، وقال بدوي في رده على سؤال شفوي يوم الخميس لأحد نواب المجلس الشعبي الوطني بخصوص نقص الموظفين على مستوى مراكز وثائق البيومتري أن التحول نحو إدارة إلكترونية وتعميمها من أجل تحسين الخدمة العمومية ضرورة لا مفر منها، مؤكدا بأن قطاعه وضع عدة دعائم أساسية لتطوير الإدارة الإلكترونية قصد تلبية طلبات المواطن مثل وضع سجل وطني آلي عقود الميلاد والوفاة والزواج من استخراج أي بلدية وربط القطاعات الأخرى بهذا السجل، فضلا عن وضع موقع

على ضرورة التكفل بانشغالات مواطني مناطق الجنوب وتقديم الدعم للمستثمرين من خلال منح تحفيزات مالية وتسهيلات إدارية لتنشيط الحركة التنموية بهذه المناطق.

وزير الداخلية أضاف في هذا السياق أن المرحلة الأولى من هذا التنظيم الإداري الجديد تمت بنجاح من خلال تعبئة إكثانيات مادية وبشرية ومالية هائلة تجسد عزم الدولة على التكفل بانشغالات المواطن، مبرزا أن إنشاء ولايات منتدبة بالهضاب العليا سيحظى بنفس الاهتمام لأن الحكومة حرصت على إجرائه وفق معايير تقرب الإدارة من المواطن، واعتبر أن التنظيم الجديد سيأخذ في الحسبان معيار التنمية المحلية التي أكد عليها رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن الولايات المنتدبة الجديدة ستساهم في مراقبة البلديات المتواجدة بها للنهوض بالتنمية وخلق تنافسية وجاذبية إقليمية تعزز قدراتها في مجال خلق الثروة.

#### بن غبريط:

### ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أخذت أبعادا مقلقة

للمؤسسات التربوية وتفعيل ميثاق أخلاقيات القطاع والعمل على احترام القوانين التي تمنع اللجوء إلى العنف وتشجيع مشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية وتنشيط لجان الإصغاء.

ونذكرت الوزيرة بالمناسبة ببعض المراحل التي اتخذت مع قطاعها أخرى منية بموضوع العنف في المحيط المدرسي من بينها استحداث اللجنة القطاعية المشتركة مع المديرية العامة للأمن الوطني قصد إعداد اتفاقية تتضمن مخططا لمكافحة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ومخاطر العالم الافتراضي، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية مع وزارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية والجماعات المحلية في شهر مارس الماضي، والتي تضع آليات للعمل المشترك في مجال تأمين وحماية المدرسة ومحيطها من العنف والوقاية من المخاطر التي قد تشكلها بعض مواقع الأنترنت من خلال تكوين الأساتذة وتوعية التلاميذ وتحسيسهم.



صعوبات في التعلم وتجنبيهم الرسوب من المسائل التي تساهم في معالجة مسألة العنف، فضلا عن ضرورة تكثيف عمليات تكوين موظفي القطاع في مجال الوساطة وتيسير النزاعات وكيفية الإصغاء إلى التلاميذ خاصة في فترة المراهقة التي يكون التلميذ في حاجة إلى إغاثة أكثر ومراقبة. بن غبريط أشارت أيضا إلى أهمية الفصول التي تكتسيها مراجعة النظام الداخلي

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط على أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي أخذت أبعادا مقلقة مما يؤثر سلبا على المناخ السائد في الوسط المدرسي، مضيفة أن وزارة حريصة على معالجة العنف في الوسط المدرسي بشكل شامل ودائم وذلك من خلال اتخاذ حزمة من التدابير البيداغوجية والتنظيمية والمؤسسية.

#### حسينة ب.

وأوضحت بن غبريط في ردها على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني أن الوقاية من العنف في الوسط المدرسي ومحاربه هو من أولويات الوزارة منذ سنتين، مشيرة على وجه الخصوص إلى الضامين التربوية المبنية على مفهوم المواطنة والحس المدني وحقوق الطفل. ودعت في هذا السياق إلى ضرورة العمل بكل جدية من أجل مكافحة التسرب المدرسي معتبرة أن مراقبة التلاميذ الذين يواجهون

## بمناسبة الأعياد الوطنية لبلدانهم

### الرئيس بوتفليقة يهنئ نظيره الهندي

وخلص رئيس الجمهورية في برقيته إلى القول إنه «لا يفوتني أن أنوه بالزيارة البرانس التي قام بها إلى الجزائر فخامة نائب رئيس جمهورية الهند، السيد محمد حميد أنصاري، وكان لها من الأثر البالغ في شجذ عزيمتنا وتأكيد حرصنا على إقامة تعاون مثمر وبناء بين الجزائر والهند».

#### ... ويهنئ الحاكم العام لأستراليا

كما هُنا رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، الحاكم العام لأستراليا بيتركو سغروف، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، جدده له من خلالهما رغبته في العمل سويًا على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في سائر المجالات. وأكد رئيس الجمهورية في برقيته أنه «يسرني، وأستراليا تحظى بعهدتها الوطني، أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبًا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتي لكم بموفقو الصحة والسعادة وبإستلسم والازدهار للشعب الأسترالي».

وأضاف الرئيس بوتفليقة «إنها لسانحة موافية لأجدد لكم رغبتي في العمل معكم على تعزيز العلاقات بين بلدينا في سائر المجالات».

ق. و

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره الهندي برانس، موخرجي، بمناسبة الذكرى الثامنة والسنتين لإعلان جمهورية الهند، عبّر له فيها عن حرصه على تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

وقال الرئيس بوتفليقة، إنه «يسعدني وجمهورية الهند احتفل بالذكرى الثامنة والسنتين لإعلانها أن أعرب لفخامتكم، باسم الجزائر شعبًا وحكومة وأصالة عن نفسي، عن أحر التهاني مقرونة بأطيب التمنيات لكم بموفقو الصحة والهناء ويميز من التقدم والرفق للشعب الهندي الصديق».

وأضاف الرئيس بوتفليقة في رسالته «ولا يفوتني أن أفتحم هذه المناسبة السعيدة لأعرب لكم حرصي على ضم جهودي إلى جهودكم من أجل توطيد أواصر الصداقة التقليدية والتضامن التي تجمع بلدينا والعمل على تعزيز علاقات التعاون الثنائية بما يخدم مصلحة شعبينا الصديقين».

وبنفس المناسبة هُنا السيد عبد العزيز بوتفليقة، في برقية منارثة الوزير الأول الهندي، نارندرا مودي، أكد له فيها حرصه على مواصلة الجهود بغية توثيق وتعزيز علاقات التعاون الثنائية.

## حجار: علاقاتنا الثنائية مدعمة بحوار سياسي متين

### في ندوة مشتركة حول التعليم بباريس

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار، أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية معززة بحوار سياسي «وثيق» و«دائم»، مبررًا أن هذا التعاون انعكس من خلال حركية قوية للتعاون في شتى المجالات. الوزير الذي شهد توقيع اتفاقات تعاون بين جامعات جزائرية وفرنسية، على غرار اتفاق تعاون وشراكة بين جامعتي بيجاية وليون 3 على هامش أشغال الندوة الرابعة الجزائرية - الفرنسية حول التعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة بفرنسا، أكد أن الاتفاقات تسمح للجامعات بتنظيم مشترك لتظاهرات علمية وإنجاز مشاريع مبتكرة، لاسيما فيما يخص فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية وتخصصاتها.

ج. أ. و

إلى 2015، منها 1357 في 2015...

وفي إطار هذه الحركية في العلاقات مع فرنسا، قامت الجزائر بإنشاء سبعة معاهد للتكنولوجيات المطبقة بالشراكة مع المعاهد الجامعية الفرنسية للتكنولوجيا.

وفي تطرقه للتطور الذي تعرفه الجامعة الجزائرية أوضح الوزير أن «الرقمي يفرض نفسه حاليا كحل حقيقي للتعليم العالي؛ قصد مواجهة مساوئ الجمهرة وتطوير أجيال جديدة من المنشآت القاعدية الرقمية»، مضيفا أنه يعتبر من أولويات الحكومة الجزائرية، باعتباره حلا أيضا لرفع تحدي نوعية مضامين التكوين؛ قصد تكييفها مع احتياجات الاقتصادات.

وأشار الوزير إلى أن مكانة التكنولوجيا الرقمية في الأوساط الجامعية، تُعد بمثابة «أولوية كبيرة للجزائر»، مشيرا إلى أن هذا التحدي «الهام لا مناص منه» من أجل «مواجهة متطلبات المعاصرة في امتلاك الوسائل واستراتيجيات قيادة التعليم والبحث والحكمة»، مضيفا أن الجامعة الجزائرية التي تستقبل حاليا أزيد من 1.600.000 طالب، «ستكون لها مهمة التكفل في أفق 2035 بأزيد من 3 ملايين طالب»، مشيرا إلى أن موارد التعليم عن بعد والأقطاب الجامعية الإلكترونية تُعتبر بالنسبة للجزائر، «خيارا لا يمكن تفاديه لمواجهة هذه التحديات».



الجزائرية والفرنسية، إلى جانب تسجيل 5.765 تنقلا لأساتذة وإطارات من المؤسسات الجزائرية نحو المؤسسات الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016.

وتعكس هذه الأرقام التي قدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا، بالإضافة إلى تسجيل 600 طالب جزائري متحصلي على منحة دراسية، يتابعون حاليا تكوينًا على مستوى المؤسسات الفرنسية، علاوة على 14.290 إصدارا علميا دوليا مشتركا، أنجزت من 1995

وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد طاهر حجار، أكد في زيارة لفرنسا دامت يومين، أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية معززة بحوار سياسي «وثيق» و«دائم»، وهو ما انعكس من خلال حركية قوية للتعاون في شتى المجالات، مشيرًا إلى وجود نشاطات مكثفة بين البلدين، موضعا في كلمة ألقاها بمناسبة تنظيم الندوة 4 الجزائرية - الفرنسية حول التعليم العالي والبحث بباريس، أن «هذه الندوة تأتي في وقت مميز في تطور العلاقات بين بلدينا، وهي العلاقات التي عرفت خلال السنوات الأخيرة، نشاطات مكثفة».

في هذا الصدد، أعرب السيد حجار عن ارتياحه للتناغم «الملموس»، ومختلف المبادلات التي جرت بين البلدين وبين الأوساط العلمية والجامعية.

السيد حجار في كلمته خلال الندوة التي تمحورت حول رهانات وأفاق التكنولوجيا الرقمية ضمن تنظيمات ومهن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بفرنسا والجزائر، جدد التأكيد على «تمسك» و«عزم» السلطات الجزائرية العليا على تعزيز «أكبر» للعلاقات بين البلدين من أجل «التوصل إلى تجسيد شراكة مميزة تكون في مستوى طموحات شعبينا وفي حيز التحديات التي نواجهها اليوم»، مذكرا بالأنشطة التي تم قطعها من خلال التوقيع على اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات 834

### تبون من وهران:

## «عدل 1» يطوى في مارس القادم

كشف وزير السكن والعمران عبد المجيد تبون، أن ملف «عدل 1» بوهرا، سوف يطوى نهائيا خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، فيما ستوزع الحصص الأولى من سكنات «عدل 1» مع نهاية سنة 2017، حيث يتوقع أن يعود لمدينة وهران بهاءها في نهاية سنة 2018، التي تراهن عليها الحكومة للقضاء نهائيا على البيوت القصديرية وبذلك سيهدو لمدينة وهران بهاءها لتكون مستعدة لحضانت ألب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021، فيما تم القضاء على نسبة 60 بالمائة من هذه الظاهرة على المستوى الوطني.

خديجة نافع

لحل أزمة السكن. في ذات السياق اعتبر عبد المجيد تبون، الجزائر الدولة الوحيدة في العالم التي تمنح سكنات لمواطنيها مقابل أسعار مقبولة جدا، مضيفا أن الدولة ستبقى محافظة على طابعها الاجتماعي بالرغم من الوضع الاقتصادي الراهن، داعيا في نفس الوقت الجميع للحفاظ على الجزائر، واصفا كل شخص لا يرغب في الاستقرار للبلد بغير الجزائري.

وخلال إشرافه أول أمس، على وضع الحجر الأساس للموقع الجديد لسكنات «عدل» بالقطب الحضري الجديد الواقع بين

وأوضح عبد المجيد تبون، خلال الندوة الصحفية التي نشطها أول أمس، بوهرا، على هامش إشرافه على توزيع 2000 وحدة سكنية من صيغتي البيع بالايجار بالاسانبا، أن الجزائر قد ريعت 15 سنة من المدة الزمنية التي وضعتها الأمم المتحدة للقضاء على القصدير بفضل ما حققته في مجال إنجاز السكنات بمختلف صيغها وهو ما كان محل إشادة من قبل هذه الهيئة.

كما طمأن وزير السكن مكتبي عدل قائلا «كل مسجل سيتحصل على مسكنه»، معتبرا أن هذه الصيغة موجهة أساسا للطبقة المتوسطة وليست مجرد برنامج

### خصصت له قطعة أرضية بمساحة 362 هكتارا لتجسيد هذا البرنامج على مساحة إجمالية تفوق 1.300 هكتار موجهة لتشديد القطب الحضري الجديد،

كما أشرف الوزير أيضا على وضع حجر الأساس لموقع ثان للسكنات بحي «العقيد لطفي» ببلدية بئر الجير شرق الولاية، أين سيتم إنجاز 2000 وحدة سكنية والذي يدخل في إطار الشراكة بين شركة الاستثمار الفندي والمؤسسة الوطنية للترقية العقارية.

وكان قد بدأ وزير السكن زيارته على مستوى موقع 2.500 مسكن «عدل» بالاسانبا، حيث أشرف على مراسم توزيع المفاتيح على المستفيدين الأوائل نحو 200 عائلة على أن تتواصل العملية لتسليم جميع المستفيدين خلال الأيام المقبلة، 2000 مسكن من صيغة الترقوي العمومي «آل بي بي» الواقعة بمنطقة حياة ريجنسي ببلدية سيدي الشحمي.

### وزارة الدفاع تلقت أفراد الخدمة الوطنية المعاد استدعاؤهم

## مواصلة برنامج تسوية ملفات المعنيين الطبية والاجتماعية

«ارتياحهم الكبير لوتيرة سير عملية دراسة وتسوية ملفاتهم وعبروا عن امتنانهم وتقديرهم للجهودات التي تبذلها المصالح الصحية والاجتماعية المختصة والحرص على تسوية ملفاتهم والاستفادة من حقوقهم، وهو ما يعكس التزام وزارة الدفاع الوطني ووفائها الدائم لتنفيذ تعهداتها خاصة مع المواطنين الذين لبوا نداء الوطن وساهموا في استرجاع الأمن واستتبابه عبر ربوع الوطن».

ج. أ.

الدفاع الوطني. تلقت «المساء» نسخة منه أمس، أن الجلسة وقعت على مدى تنفيذ برنامج تسوية ملفات المعنيين الطبية وتحسين ظروفهم المعيشية وفي ظل الاهتمام والحرص الشخصي الذي يوليه السيد الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وخلال هذه الجلسة، إستمع ممثلو وزارة الدفاع الوطني إلى «مجمع انشغالات هذه الفئة، حيث تم التطرق إلى سير عملية

عقدت وزارة الدفاع الوطني جلسة عمل مع ممثلي أفراد الخدمة الوطنية المعاد استدعاؤهم في إطار التعبئة التي طبقت في الفترة بين 1999 و2000، اللقاء الذي جرى أول أمس بالنادي الوطني للجيش ببنسي مسوس مع ممثلي هذه الفئة لما يقارب ثلاثين (30) ولاية من مختلف مناطق الوطن، يأتي مواصلة للجهود المبذولة للتكفل بالانشغالات الاجتماعية لأفراد الخدمة الوطنية المعاد استدعاؤهم. وأفاد بيان لوزارة

## إثر حادث المرور الذي أودى بحياة عديد التلاميذ شلغوم يوقع على سجل التعازي بسفارة المجر

وقع وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، عبد السلام شلغوم، أول أمس، باسم رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، بقر سفارة المجر بالجزائر على سجل التعازي إثر حادث المرور الذي أودى مؤخرا بحياة العديد من التلاميذ المجريين بإيطاليا.

وكتب الوزير في سجل التعازي «لقد تلقينا ببائع التأثر والأسى نيا حادث المرور المجمع الذي أودى بحياة العديد من التلاميذ المجريين وهم في طريق عودتهم عبر إيطاليا، من عظمة فصل الشتاء التي قضوها بفرنسا».

وأضاف الوزير، أنه في هذا الظرف الأليم «أتقدم، باسم فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وباسم الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية، بتعازينا الخاصة للشعب المجري الصديق وبمشاعر الواسعة القلبية الصادقة لعائلات الضحايا مع تمنياتنا بالشفا للعاجل للجرحي».

### زيتوني من سكيكدة:

## عارمون على استعادة جماجم الشهداء من فرنسا

كل المعالم والمواقع التاريخية للثورة المضطربة، مؤكدا على إحصاء جميع المعارك والمواقع الثورية عبر كامل تراب الوطن، وجمع الشهادات وكتابتها حفاظا على الذاكرة المشتركة للشعب الجزائري، وفيما يخص دائرته الوزارية، فقد ذكر السيد الطبيب زيتوني بأنه قد تم تجهيز كل المديرات التابعة لقطاعه بوسائل سمعية بصرية متطورة من أجل جمع المادة الخام من شهادات حية خاصة بالثورة التحريرية والحركة الوطنية، بما يمكن من كتابة التاريخ على أسس صحيحة.

وقد استهل وزير المجاهدين زيارته لمعاصمة 20 أوت 55 بالتوجه إلى مقبرة الشهداء برمضان جمال، أين تم رفع العلم الوطني والترحم على أرواح الشهداء، ليطلع بعدها على عرض خاص بعمليات ترميم المقابر، وكشف عن استحداث مقبرتين في كل من بلدية الزيتونة وبنى وليان.

أكد وزير المجاهدين الطبيب زيتوني خلال زيارة عمل قادته إلى ولاية سكيكدة أول أمس الخميس، بأن الجزائر لن تتراجع أبدا عن موقفها لاسترجاع جماجم ورفات شهدائها المتواجدة حاليا في متحف بفرنسا لدفنها في أرض الوطن، وأيضا عن استمرارها في البحث عن المفقودين الجزائريين.

بوجمعة ذيب

وقال الوزير إن المهمة تم إسنادها إلى لجان مشتركة جزائرية - فرنسية، المكنة على دراسة العديد من الملفات وكذا استرجاع الأرشيف الوطني وكذا ملف التعويضات الخاصة بالتفجيرات الثورية في الجنوب الجزائري، وملف المفقودين إبان حرب التحرير الوطنية. وفي الكلمة التي ألقاها بقصر الثقافة بسكيكدة في افتتاح الندوة التاريخية، كشف الطبيب زيتوني بأن وزارته قد شرعت في إحصاء



## إضراب الثمانية أيام التاريخي

### متحف المجاهد يستحضر الذكرى

الجزائرية بداية من 28 جانفي إلى غاية 4 فيفري 1957، وسبق هذا الإضراب تطورات سياسية وعسكرية من بينها شمولية الثورة والتحام الشعب الجزائري بها، ناهيك عن تأسيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين في 20 سبتمبر 1956، وانتقال الثورة من الجبال إلى المدن مع تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة في دورتها الحادية عشرة لجمعيتها العامة المنعقدة في أواخر جانفي 1957، ورافق هذه التطورات تصعيد فرنسي خطير، حيث كثفت عملياتها العسكرية ورفضت عدد جنودها في الجزائر فضلا عن إنشاء المناطق المحرمة وإقامة الاحتشادات، واختلطت في 22 أكتوبر 1956 الطائرة التي كانت تقل بعض قادة الثورة الجزائرية. إضراب الثمانية أيام، قررت لجنة التنسيق والتنفيذ وأعلنت مهمة تحضيره لقادة الولايات الست، حيث تم على ضوئه دعوة سكان المدن للترؤد بالمؤونة قبل الشروع في الإضراب مع إيجاد صيغ كفيلة لمساعدة العائلات المحتاجة التي قد تتضرر من طول مدة الإضراب، وأيضا توزيع منشورات وبيانات باسم جيش وجبهة التحرير الوطني، تدعو الجميع للمشاركة في الإضراب.

من جملة الأهداف التي سعى الإضراب لتحقيقها، إشراك المنظمات الجماهيرية في العمل الثوري، توحيد صفوف الشعب الجزائري، علاوة على إفضال سياسة السلطات الاستعمارية الهادفة إلى عزل الثورة عن الشعب، والتأكيد على أن جبهة التحرير الوطني هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري وأيضا كشف جرائم الاستعمار الفرنسي وإسماص صوت الثورة الجزائرية للعالم عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة آنذاك. الإضراب انطلق في يومه المحدد، فتم مختلف أنحاء التراب الوطني وانعزم الجزائريون في بيوتهم ملين النداء، وبدأت كبريات المدن الجزائرية كأنها ممتدة بعد أن أخلى سكانها الشوارع والتزموا بيوهم، وأغلقت المحلات التجارية وتعطلت جل المصالح الاستعمارية وعلى رأسها قطاع الخدمات، وزعم القمع الاستعماري السلط، ومحاولات التعتيم الإعلامي وكسر الإضراب وتجييسه، حيث عمدت فرنسا لإرغام المضربين على الرجوع إلى مراكز أعمالهم قسرا، على المضربين وتقديهم للمحاكمة، إلا أن الإضراب نجح وحقق أهدافه المسطرة.

ومن بين النتائج المحققة، اعتبار الإضراب بمثابة استفتاء، عبر عن خلاله الشعب الجزائري عن تمسكه بالنهج الثوري التي اختارته جبهة التحرير الوطني مثله الشرعي والوحيد، شل الاقتصاد الفرنسي لثمانية أيام، إطلاع الرأي العام الدولي على حقيقة الاستعمار من خلال شهادات أدلى بها مراسلو الصحف وكالات الأنباء العالمية، ناهيك عن إبراز أهمية العمل السياسي للثورة وإثبات مدى إصرار الشعب الجزائري على استرداد سيادته كاملة عن منقوصة، وأيضا دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدراج القضية الجزائرية في إطار حق الشعوب في تقرير مصيرها، فكان ذلك ضربة قاضية لفرنسا الاستعمارية.

استحضارا لإحدى المحطات المهمة في مسار الثورة التحريرية، نظم المتحف الوطني للمجاهد أول أمس، ندوة تاريخية تزامنا مع سبينية إضراب الثمانية أيام التاريخي، فكانت فرصة تحدث فيها الباحثون وصناع التاريخ عن أهم ما ميز هذا الإضراب.

#### • نوال جاورت

الندوة التي احتضنها مدرج «الشهيد محمد بوراس»، حضرها عدد من أعضاء الأسرة الثورية وباحثون وكذا طلبة مهتمون، وشاركتها المجاهدان محمود عرياجي ومحمد كشود، فيما أدارها الأستاذ عامر رخيعة. واستهل بمرض شريط وثائقي لخص في عشر دقائق أهم ما ميز إضراب الثمانية أيام (28 جانفي - 4 فيفري 1957).

بداية، تحدث المجاهد محمود عرياجي عما عاشه في القصة خلال الإضراب الذي دعت إليه جبهة التحرير الوطني، مشيرا إلى أن الاحتلال الفرنسي شدد كل قوته العسكرية في القصة حيث كان يتركز أغلب الجزائريين، فكان سخطها كبيرا، موضعا أن الاستجابة لنداء الجبهة كان بالإجماع، وما كان على قوات الاحتلال سوى تحطيم أفعال المحلات، وهي العملية التي رافقتها عمليات نهب كبيرة قام بها الجنود الفرنسيون. وواصل المجاهد حديثه عن الإضراب بالتأكيد على عظمتها على المستوى الدولي، لكن كانت نتائجه على الجزائريين فظيمة لما رافقه من قمع وتعذيب وتهجير.

من جهته، توقف المجاهد والباحث محمد كشود عند أصداء ونتائج إضراب 8 أيام، وحاول الإجابة على سؤال لماذا النداء إلى الإضراب بعد 3 سنوات من الكفاح؟ ونقاط أخرى استحضرها في مداخلته. وفي هذا الشأن، أشار إلى أن الإضراب جاء في سياق تطبيق قرارات مؤتمر الصومام الرامية إلى تصعيد العمل الثوري والسياسي، وإشراك كل فئات الشعب الجزائري، حيث دعت جبهة التحرير الوطني إلى شن إضراب شامل لمدة ثمانية أيام بكامل المدن

الجزائر كانت ممونا موثوقا فيه بعدما ساهم في تلبية جزء من الطلب الأوروبي، وعليه فإن ما يثار -يقول- «جدل مصطنع لا يعني لا سوناطراك ولا أنجي»، مؤكدا أن الجزائر ممون موثوق فيه في مجال الغاز وقام بالإيفاء بكل التزاماته والاستجابة للطرفين خلال شهر جانفي بما فيها فترة التوقف التقني لوجدة التميع بسكيكدة.

وفي السياق أكد المسؤول أن كان من المفترض ألا تعاد وحده «جي ان كا» بسكيكدة، نشاطها إلا مع حلول شهر فيفري بعد هذا التوقف الروتيني، لكنها استأنفت النشاطات أول أمس، وعليه فإن الشاحنات الجزائرية الموجهة للمعاملات الفرنسي «أنجي» تستمر بفضل إعادة تشغيل هذه المحطة التي لم يتسبب توقفها التقني في أي تذبذب، وحول أسعار البيع أجاب السيد معزوي، بأنها لا تعني سوى التفرغ المتعاقدين «سوناطراك وأنجي»، موضعا أنها تناقش وتراجع سنويا كأي علاقة تجارية بين مؤسستين.

## المدير العام لمعهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة إيلياس بوكراع:

### يجب استخلاص الدروس من الصراع السوري

أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية وخاصة مع مجيب الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، فقد اعتبر المحاضر أن هذه الأخيرة تستعمل على الانسحاب تدريجيا من منطقة الشرق الأوسط، التي لم تعد ضمن اهتماماتها بقدر مخاوفها من العمالق الصيني ومحاولة صد تقدمه خاصة في القارة الإفريقية.

للإشارة، فإن هذه المحاضرة التي تمحور موضوعها حول الحرب في سوريا كان من المفروض أن يلقيها البروفيسور الفرنسي آلان كورفين مستشار في الاستراتيجية الدولية، لكن تعذر عليه في اللحظة الأخيرة المجيئ إلى الجزائر لأسباب تنظيمية.

#### اتفاق (أوبك):

### تخفيض الإنتاج سيبلغ هدفه ابتداء من فيفري

نوفمبر الماضي، على خفض إنتاجهم بـ 1.2 مليون برميل يوميا ابتداء من الفاتح جانفي 2017، ولمدة ستة أشهر من أجل إعادة التوازن إلى السوق. كما أقرت هؤلا بداية ديسمبر الماضي 11 دولة منتجة من خارج المنظمة - من بينها روسيا وعمان - على الانضمام إلى هذا المجهود. واتفق الجميع على خفض الإنتاج بـ 558 ألف برميل يوميا.

علما أن لجنة مراقبة الاتفاقيتين قد عقدت اجتماعا لها يوم الأحد الماضي، فبنيينا بحضور وزير الطاقة نور الدين بوطرقة، حيث اعتبر عدة بلدان منتجة خلال هذا اللقاء أنه تم احترام هذا الاتفاق الذي يسير على الطريق الصحيح.

#### • ق.و

سيتم ابتداء من شهر فيفري المقبل، بلوغ الهدف الخاص بتخفيض إنتاج منظمة (أوبك) والدول 11 المنتجة للنفط من خارج المنظمة بـ 1.2 مليون برميل يوميا بنسبة 100 بالمائة. حسب وزير الطاقة نور الدين بوطرقة الذي أكد أن التخفيض الفعلي للإنتاج بلغ حاليا 1.1 مليون برميل يوميا. الوزير أكد أن الاجتماع التقييمي المقبل لاتفاقي (أوبك) وشركائها والمتعلق بتخفيض الإنتاج النفطي بـ 1.2 مليون برميل يوميا سيبدأ بالكويت ما بين 20 إلى 25 مارس المقبل، وسيخصص لدراسة مستوى تطبيق الاتفاق من طرف كل البلدان المعنية. واتفق أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) نهاية شهر

الجهنمي، الذي بدأ تطبيقه أولا في أفغانستان باحتلاله بحجة الإرهاب عام 2001، ثم تدمير العراق بعد غزوه عام 2003، ليأتي بعدها الدور على دول عربية مثل ليبيا والسودان واليمن وسوريا.

كما أكد أن مواجهة هذا المخطط تكمن أيضا في درجة التحكم في الثورة الرقمية والتكنولوجيات الحديثة، محذرا من مغبة التخلف عن الركب في هذا المجال، ومذكرا بأنه عندما تخلفنا عن الثورة الصناعية قديما وجدنا أنفسنا تحت نير الاستعمار، الأمر نفسه في حال تخلفنا عن الثورة الرقمية بما يجعلنا تحت رحمة استثمار من نوع جديد، وقاده ذلك إلى التطرق للإطار العالمي

للمصراع السوري، الذي قال إنه يعود في جذوره إلى التحول الاقتصادي الذي حصل في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، عندما وجدت الدول الرأسمالية نفسها في أزمة مالية خانقة وبدأت تبحث عن الحل للخروج منها؛ من خلال جلب المادة الأولية واليد العاملة بأبسط الأثمان.

وقال إنه من أجل بلوغ هذه الغاية أقدم الغرب على فرض استثمار من نوع آخر، ليس على طريق احتلال الدول بالقوة ولكن من خلال العمل على تفكيكها وتقسيمها إلى دويلات، تكون ضعيفة وقائمة على أساس العرق، ليسهل التحكم فيها وفي خيراتها، وهو ما اتضح مع اندلاع ما سمي «الربيع العربي» الذي من الدول العربية التي وصفها بالقومية، مثل سوريا وليبيا والسودان، وهو القطب الذي تنتمي إليه الجزائر لكن بدون أن يمس دولا عربية أخرى مثل المغرب ودول الخليج، التي قال إنها محسوبة على الغرب.

وفي رجبه بين الإطار العالمي للمصراع السوري وإطاره الإقليمي، أشار المتحدث إلى صراع الزعامات الإقليمية بين دول المنطقة كإيران والسعودية وتركيا، في نفس الوقت الذي اعتبر أن أكبر الرابيين من الحرب في سوريا في المقام الأول، روسيا وإسرائيل، وفي المقام الثاني إيران وتركيا.

وقال إن روسيا لعبت على رهان الغاز الذي يعتبر ثروة المستقبل، ويوضعها موطئ قدم في سوريا تتمكن من مراقبة كل منطقة الشرق الأوسط والتحكم فيها، وفي وقت تكون إسرائيل قد أطمانت لعدم وجود دولة عربية تواجهها بجيش قوي ومنظم.

اعتبر إيلياس بوكراع المدير العام لمعهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة، أن الجزائر مطالبة باستخلاص الدروس من النزاع الدامي في سوريا الذي وصفه بأنه صراع معقد، نظرا لطابعه العقائدي وليس السياسي أو الجيوسياسي بالنظر إلى الأطراف المباشرة المتورطة فيه ذات التزعة العرقية والإثنية والدينية وأد غير المباشرة، ممثلة في قوى دولية وإقليمية تدخلت في النزاع، كل حسب ما تنليه مصالحه.

#### • ص.محمديوة

وأكد السيد بوكراع أن أول درس يجب استخلاصه هو إدراك أن الخطر الحقيقي ليس خارجيا وإنما داخلي؛ بحيث يجب الخوف من ضعف الجبهة الداخلية وانقسامها وليس من التدخلات الخارجية، التي اعتبر أنها مفروضة علينا وواقع هيكل.

والدرس الثاني، يضيف المتحدث، يتمثل في عدم تهميش أي فئة اجتماعية، خاصة فئة الشباب التي تعد العمود الفقري لأي دولة أو باقي الفئات الهشة الأخرى، التي يجب أخذ مطالبها وتطلعاتها بعين الاعتبار، في حين يكمن الدرس الثالث في الاتصال بين السلطة والشعب، حيث قال إن أي دولة لا تجيد التواصل مع مواطنيها هي دولة موقوفة.

جاء تأكيد المدير العام لمعهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة على أهمية استخلاص العبر من الصراع الدامي في سوريا خلال محاضرة ألقاها أول أمس بمقر المعهد حول موضوع «الحرب في سوريا في سياقها الإقليمي والدولي»، حذر خلالها من أن الجزائر كانت ولا زالت مستهدفة بمخطط التفكيك، وقال إنه فكرة قديمة بلورت معالمها الأولى في معاهدة «سايس بيكو»، وعادت حاليا بثوب جديد من خلال مخطط الشرق الأوسط الكبير الذي يمتد من المغرب إلى الخليج، وصولا إلى أفغانستان. ويسعى الغرب لتطبيقه تدريجيا لفرض هيمنته على ثروات وخيرات دول هذه المنطقة التي تتوفر على 65 بالمائة من المخزون العالمي للنفط. وهو ما جعله يركز على أهمية الوحدة الداخلية وتلاحم القوى السياسية لمواجهة هذا المخطط



وتشير توقعات سوناطراك إلى بلوغ الصادرات من الغاز 17 مليار 3م مكافئ غاز بالنسبة للغاز الطبيعي المميع مقابل 39 مليار 3م بالنسبة للغاز الطبيعي، علما أن الصادرات الغازية تمثل حوالي 30٪ من الصادرات الإجمالية للمحروقات الجزائرية، ويقول معزوي، على هامش التوقيع على عقدي دراسة مع شركة إيطالية وأخرى هندية، إن الاحتياطيات الجزائرية تبقى «هائلة»، وجد هامة، «وإن الجزائر تظل منتجا وممونا غازيا على الأمد القصير والمتوسط والطويل»، مشيرا إلى أن «حقوق الغاز في البلاد تستغل بطريقة جد صارمة، حيث أن نسبة الاستخراج عندنا تعد من بين الأضعف في العالم». وعلق الرئيس المدير العام لسوناطراك بالقول «نعمل أولا على الحفاظ على حقولنا الغازية قبل التفكير في الرفع من قدراتها الإنتاجية»، كاشفا أن الاحتياطيات الجزائرية في الغاز كافية لمدة قرن، بينما ينتظر أن تنتهي احتياطيات النفط بين 2050 و2060، واعتبر السيد معزوي، أن

## فيما التقى لعمامرة نظراءه على هامش أشغال مجلس الاتحاد الإفريقي

### انتخاب قاضية جزائرية بالمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان

الزيمبابوي روبرت موغابي خلال زيارة الدولة لرئيس جمهورية زيمبابوي. وتحدث وزير الدولة مع وزير الشؤون الخارجية المالي عبد ولاي ديوب حول مدى تقدم تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر. وفي هذا الإطار أشار الوزيران إلى أهمية القيام بتقييم موضوعي لمسار السلام من أجل تحديد سبل إعطاء ديناميكية جديدة لأشغال لجنة متابعة الاتفاق التي تترأسها الجزائر.

بيان وزارة الشؤون الخارجية أشار إلى المشاورات التي أجراها رئيس الجمهورية الجزائرية مع وزير الشؤون الخارجية المصري سامح شكري. إذ تمحورت حول جهود السلام في ليبيا.

الوزيران استعرضا وضعية العلاقات الثنائية في أفق زيارة العمل المقبلة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية المصرية إلى الجزائر. كما التقى السيد لعمامرة رئيسة المفوضية الإفريقية للدكتور كوسزانا دلاميني زوما، حيث تطرق معها لموضعية الاتحاد والجهود الواجب بذلها من أجل تعزيز عمل المنظمة القارية.

وزير الدولة اغتمت هذه المناسبة «لشيد» بالسيادة زوما نظير عملها على رأس مفوضية الاتحاد الإفريقي وكذا «التزامها من أجل ترقية القيم والمصالح الجماعية لإفريقيا والدفاع عنها».

من جانب آخر، واصل المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي أشغاله من خلال دراسة المسائل المتعلقة بتجسيده أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي. في هذا الصدد قرر وزراء الدول الأعضاء إعطاء أهمية خاصة لتشغيل التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، لاسيما من خلال استكمال إنشاء المنظمة القارية للتبادل الحر. كما قام المجلس بانتخاب أعضاء العديد من هيئات الاتحاد الإفريقي.

انتخبت القاضية الجزائرية بن سحالة شفيقة أول أمس بأديس أبابا بأغلبية عريضة بالمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، على هامش أشغال مجلس الاتحاد الإفريقي. كما أجرى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، شاعات دبلوماسية مكثفة على هامش الأشغال، إذ شكل انتخاب الرئيس الجديد للمفوضية الإفريقية «محور المحادثات» التي أجراها السيد لعمامرة مع نظرائه التشادي موسى فاكي محامات والكنينية أمينة محمد واليونسوانية بيلونومي فانسن موييتوي والزامبي هاري كالايا والجيوتي محمد علي يوسف.

• م.خ. واج

لعمامرة أجرى محادثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون للجمهورية الإسلامية الموريتانية يسلكو ولد أحمد ايديد بيه. وتطرق الجانبان لأفاق تعزيز التعاون بين الجزائر وموريتانيا في ضوء نتائج الدورة الثامنة عشرة للجنة المشتركة العليا التي عُقدت في ديسمبر 2016.

كما التقى الوزير وزير الخارجية الأنغولي جورج ديسيلو شيكوتي، إذ تطرقا للتعاون الاقتصادي وأفاق تعزيز عمل الاتحاد الإفريقي على المستوى القاري والدولي. الوزيران أشادا من جهة أخرى بنجاح الملتقى الرابع رفيع المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، الذي نُظم في ديسمبر المنصرم بوهرا، حيث شارك فيه رئيس الجمهورية الأنغولي بفعالية.

من جهة أخرى، تطرق السيد لعمامرة مع وزير الشؤون الخارجية لزيمبابوي سيمباراش مومبونغوي للعلاقات الثنائية على ضوء تنفيذ القرارات المتخذة في مارس 2015 من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ونظيره

### ضمن قائمة تضم 23 دولة

## تراب يبدأ «ملاحقته» لرعايا 7 دول عربية وإسلامية

مساعدات مالية وهم لا يستحقونها. وهي قرارات لم تتأخر الكثير من المتابعين على اعتبار أن المرشح الجمهوري سبق أن أعلن عليها خلال حملته الانتخابية وتوعد بضرب بيد من حديد كل الأجانب المقيمين في بلاده. وصدد بالهجرة في وجوه الرافضين في الإقامة في بلاده، وأكد أنه سيعلم الرافضين المكسيكي أنكركي بينا نيتو بدفع تكاليف بناء الجدار العازل لمنع تسلسل المهاجرين المكسيكيين ووقف كل أنواع التهريب والمتاجرة بالبشر عبر الحدود بين البلدين.

وهو الطلب الذي جعل الرئيس المكسيكي يلغي قمة كان من المقرر أن تجمعه بالرئيس الأمريكي الجديد احتجاجا على ذلك. وفتح المرسومان الرئاسيان جبهة عداة جديدة ضد الرئيس ترامب شنتها ضده منظمات حقوقية أمريكية ودولية انتقدت فيها السياسة الحمائية التي يريد فرضها على بلاده الأمريكية، وحماية اللاتينيين وتسهيل استقدامهم، كما رفض رئيسا بلديتي نيويورك ولوس أنجلوس، بيل ود بلاسو ورامح إيمانويل تقييد المرسوم وخاصة إحصاء عدد السياة الأجانب في سجون البلديتين كما طالب بذلك الرئيس ترامب لتسريع طردهم من الولايات المتحدة.

المكسيك وملاحقة المهاجرين المقيمين بطريقة غير شرعية فوق التراب الأمريكي تمهيدا لطردهم. وأعلن الرئيس الأمريكي أواخر لكراتب الدولة للأمن الداخلي الجنرال المتقاعد، جون كيلي، مهلة ستة أشهر من أجل وضع مخطط شامل لإقامة الجدار وضمان مراقبة بشرية والكترونية فعالة لهذا الجدار المعلق. ويضاف هذا الجدار إلى جزء من الجدار الموجود منذ 2006 والذي تخصص له الولايات المتحدة 21 ألف شرطي لمراقبته في وقت أكد الرئيس ترامب توظيف 5 آلاف شرطي آخر لتعزيز هذا الرقم الضخم من عناصر الشرطة.

وهو نفس الإجراء الذي اتخذته باستحداث 10 آلاف وظيفة لأعوان الهجرة يضافون إلى 20 ألف الموجودين في الوقت الراهن بهدف تنفيذ نص المرسوم الثاني الخاص بطرد المهاجرين غير الشرعيين مع تكثيف مراكز الإيواء قبل ترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية. ونص المرسوم الخاص بالمهاجرين والذي لم يسبق لأي إدارة أمريكية أن اتخذت مثيلا له على وضع 11 مليون أجنبي يقعون بدون وثائق رسمية تحت عين الرقابة الأمنية وطرد كل الذين صدرت في حقهم أحكاما منكرة أو تورطوا في جرائم أو أولئك الذين حصلوا على

قرر الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب منع استقبال بلاده لرعايا قادمين من سبعة بلدان عربية ضمن قائمة تضم 23 بلدا، بدعوى حماية بلاده من الإرهاب في عالم قال إنه تحول إلى «فوضى عارمة». وشمل المرسوم الرئاسي الذي جاء تحت عنوان «حماية الأمة من هجمات إرهابية أجنبية»، رعايا بلدان عربية وإسلامية وهي العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن. • م. مرشدي

وتضمن القرار منع الهجرة واللجوء وحتى منع تأشيرات للارعايا القادمين من هذه الدول بمبرر أنها تعرف حروباً وقلقاً أمنية داخلية. وبندرية قال بشأنها الرئيس ترامب إن «العالم في حالة غضب ويعيش فوضى عارمة». وحاول الرئيس الأمريكي نزع صفة العداة ضد المسلمين وقال إن هذا المنع لا يقتصر على الدول عربية وإسلامية بعينها ولكنه يشمل رعايا كل الدول التي تشهد حروباً ضد الإرهاب. وتضمن مرسومان رئاسيان وهما الرئيس ترامب بصفة خاصة بالإضافة إلى منح مواطني الدول العربية والإسلامية المنكرة، إقامة جدار أمني على طول الحدود مع دولة

## سلال يجدد موقف الجزائر من برازا فيل:

# ملتزمون بحل سياسي في ليبيا

جند الوزير الأول عبد المالك سلال أمس، ببرازافيل (جمهورية الكونغو) التأكيد على التزام الجزائر القوي من أجل تطبيق الحل السياسي في ليبيا «بعيدا عن أي تدخل خارجي».

• ق. و

وأضاف الوزير الأول أن تلك هي الرسالة التي حملتها الجزائر في الأسابيع الأخيرة خلال الزيارات التي قام بها كل من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والمارشال خليفة حفتر ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز سراج ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمان صويلحي وأعضاء مجلس النواب ورئيسه لجان مجلس النواب ورئيسه المجلس البلدي وشخصيات سياسية، إضافة إلى أطراف فاعلة أخرى.

في هذا الشأن، أكد السيد سلال «أبدى الجميع إرادة حقيقية في مواصلة هذا الحوار ودعم كل مسار يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية».

كما استرسل قائلا «وإيماننا منها بالواجب التضامني، فقد قدمت الجزائر إسهامها وتمتعت لعدة مرات مساعدات إنسانية في شكل أدوية ومواد غذائية لتخفيف من معاناة الليبيين لاسيما في المناطق الحدودية»، مؤكدا أن الجزائر «ستواصل هذه الجهود بالتشاور مع السلطات الشرعية لهذا البلد».

وأكد السيد سلال يقول «نقضى على قناعة بأن أشقانا الليبيين الوافعين أكثر من أي وقت مضى بخطر الانقسام والفتنة التي يواجهونها لديهم الإرادة والحكمة اللتين تسمحان لهم بتجاوز الصعوبات الظرفية ورفع التحديات الراهنة».

واختتم السيد سلال «من واجينا جميعا، بلدان حوار وبلدان إفريقية وبلدان شريكة ومجتمع دولي ومنظمات إفريقية وإفريقية مرافقتهم من خلال أجندة موحدة تتمثل في الاستتباب المستديم للسلم والاستقرار والأمن».



الوحيدة التي تستحق أن نخوضها وهي معركة السلم والاستقرار.

## مساهل يستقبل من قبل الرئيس الكونغولي برازا فيل تشيد بدور الجزائر في حل الأزمة الليبية

شكلت الأزمة الليبية على ضوء الجهود المبذولة من أجل تسويتها، محور المحادثات التي جمعت وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل أول أمس، ببرازافيل مع رئيس الكونغو ديسيس ساسو نغيسو، وفق بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أشار إلى أن السيد مساهل قام في البداية، بتبليغ رسالة «صداقة ومودة» من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، نظيره الكونغولي، معربا له عن «رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية».

• م.خ. واج



خلال هذا الاستقبال الذي جرى عشية قمة اللجنة رفيعة المستوى لاتحاد الإفريقي حول ليبيا بمشاركة رؤساء دول وحكومات بلدان جوار ليبيا، ذكر السيد مساهل بموقف الجزائر «الداعم لحل سياسي من خلال حوار شامل بين الأطراف الليبية بدون تدخل أجنبي وفي إطار المصالحة الوطنية»، مشيرا في هذا الصدد إلى «جهود» الجزائر من أجل «تقريب» مواقف أطراف هذا البلد والزيارات التي قامت بها مؤخرا أطراف فاعلة ليبية إلى بلاندا.

الرئيس الكونغولي الذي يرأس اللجنة كلف بدوره السيد مساهل، بتبليغ الرئيس بوتفليقة «مشاعر الأخوة، واستعداده لتعميق أواصر الصداقة بين البلدين»، مركزا على «الأهمية» التي يوليها الاتحاد الإفريقي لتسوية الأزمة في ليبيا. كما أعرب عن ارتياحه «للدور» الذي تضطلع به الجزائر في هذا الاتجاه، قبل التأكيد مجددا على «عزم» المنظمة الإفريقية على «مراقبة» الجهود المبذولة حاليا من طرفها ودول الجوار والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من أجل «إرساء السلم والأمن والاستقرار، بما يسمح بالحفاظ على السيادة والسلامة الترابية ووحدة هذا البلد وكذا تلاحم شعبه».

تعكف قمة برازا فيل التي يشارك فيها الوزير الأول عبد المالك سلال بصفتها ممثلا لرئيس الجمهورية، على التفكير بكل الوسائل في مخرج لهذه الأزمة، التي لا يمكن أن تستمر، وذلك من أجل «إجماع واسع تشترك فيه جميع الفصائل الليبية» قصد وضع حد للفوضى التي يعيشها هذا البلد الممزق كليا.

كما تحدث مساهل مع وزير الشؤون الخارجية الكونغولي جون كلود نغاكوسو، حول تعزيز التعاون الثنائي والملف الليبي، موضعا أن «المحادثات دُمجرت حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، تحسبا

وأكد السيد سلال في مداخلة له ببرازافيل أمام قمة اللجنة الرفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا التي تشارك فيها بلدان الجوار أن «الجزائر منذ بداية النزاع تقف على نفس المسافة من جميع الأطراف الليبية، مجددا التزامها القوي من أجل تطبيق الحل السياسي في إطار الحوار الليبي الشامل والمصالحة الوطنية بعيدا عن أي تدخل خارجي».

وأوضح السيد سلال الذي يمثل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في هذه القمة قائلا «كونها معنية بحكم الجوار والتاريخ والعلاقات القوية التي تربط شعبي البلدين والتداعيات المباشرة لاستمرار النزاع على استقرارها وأمنها فإن الجزائر تدعو بإلحاح كافة الأشقاء الليبيين إلى التوحيد ضد الإرهاب والجريمة المنظمة وخوض المعركة

## مساهل يستقبل من قبل الرئيس الكونغولي برازا فيل تشيد بدور الجزائر في حل الأزمة الليبية

شكلت الأزمة الليبية على ضوء الجهود المبذولة من أجل تسويتها، محور المحادثات التي جمعت وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل أول أمس، ببرازافيل مع رئيس الكونغو ديسيس ساسو نغيسو، وفق بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أشار إلى أن السيد مساهل قام في البداية، بتبليغ رسالة «صداقة ومودة» من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، نظيره الكونغولي، معربا له عن «رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية».

• م.خ. واج

خلال هذا الاستقبال الذي جرى عشية قمة اللجنة رفيعة المستوى لاتحاد الإفريقي حول ليبيا بمشاركة رؤساء دول وحكومات بلدان جوار ليبيا، ذكر السيد مساهل بموقف الجزائر «الداعم لحل سياسي من خلال حوار شامل بين الأطراف الليبية بدون تدخل أجنبي وفي إطار المصالحة الوطنية»، مشيرا في هذا الصدد إلى «جهود» الجزائر من أجل «تقريب» مواقف أطراف هذا البلد والزيارات التي قامت بها مؤخرا أطراف فاعلة ليبية إلى بلاندا.

الرئيس الكونغولي الذي يرأس اللجنة كلف بدوره السيد مساهل، بتبليغ الرئيس بوتفليقة «مشاعر الأخوة، واستعداده لتعميق أواصر الصداقة بين البلدين»، مركزا على «الأهمية» التي يوليها الاتحاد الإفريقي لتسوية الأزمة في ليبيا. كما أعرب عن ارتياحه «للدور» الذي تضطلع به الجزائر في هذا الاتجاه، قبل التأكيد مجددا على «عزم» المنظمة الإفريقية على «مراقبة» الجهود المبذولة حاليا من طرفها ودول الجوار والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من أجل «إرساء السلم والأمن والاستقرار، بما يسمح بالحفاظ على السيادة والسلامة الترابية ووحدة هذا البلد وكذا تلاحم شعبه».

تعكف قمة برازا فيل التي يشارك فيها الوزير الأول عبد المالك سلال بصفتها ممثلا لرئيس الجمهورية، على التفكير بكل الوسائل في مخرج لهذه الأزمة، التي لا يمكن أن تستمر، وذلك من أجل «إجماع واسع تشترك فيه جميع الفصائل الليبية» قصد وضع حد للفوضى التي يعيشها هذا البلد الممزق كليا.

كما تحدث مساهل مع وزير الشؤون الخارجية الكونغولي جون كلود نغاكوسو، حول تعزيز التعاون الثنائي والملف الليبي، موضعا أن «المحادثات دُمجرت حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، تحسبا

وأكد السيد سلال في مداخلة له ببرازافيل أمام قمة اللجنة الرفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا التي تشارك فيها بلدان الجوار أن «الجزائر منذ بداية النزاع تقف على نفس المسافة من جميع الأطراف الليبية، مجددا التزامها القوي من أجل تطبيق الحل السياسي في إطار الحوار الليبي الشامل والمصالحة الوطنية بعيدا عن أي تدخل خارجي».

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينة	ANEP	المقر الاجتماعي	El Massa
مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقية مؤسسة الطباعة بنغازي	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 74.71.16 82.48.18	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 الفاكس : 74.57.90	شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مبراط رئيس التحرير : علي سالم
	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.99	وكالة عنابة الهاتف : 80.47.96 80.49.99	الهاتف : 73.71.28 73.76.78 73.30.43 الفاكس : 73.95.59	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 مصلحة الإشهار بالشرطة الهاتف / الفاكس : 74.31.10	
	الوسط : موزون خواص القرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقة : SARL TDS بشار : VMPP				



# الخدمة العمومية في عمق الثلوج وسوء الأحوال الجوية «ملحمة جزائرية» تجري بعيدا عن الأضواء.. والطبول

المزارع، وأسقطت أقبية وسقوفا، واقتلعت الأشجار والأعمدة الكهربائية. ولأسف، هي الأحوال الجوية التي خلفت 7 ضحايا، حسبما صرح به وزير الداخلية.

ثمة اعتراف شعبي من الرأي العام، بأن تدخلات الحكومة من خلال مختلف أعوانها ومصابيها، قدمت نصيبات جسيمة وعملا تضامنيا وتكافليا جبارا في مواجهة مخلفات الثلوج والفيضانات، التي تسببت في العديد من النكبات والطوارئ والأزمات.

لقد حصل الاعتراف بأن ما قامت به مختلف المصالح والمواطنين، هو عمل غير مسبق في مثل هذه الظروف المناخية.

الصحافيون والمراسلون تابعوا ميدانيا تدخلات الجيش والدرك والأمن والحماية المدنية، ومختلف البلديات التي شهدت هذه الظروف المناخية الصعبة إلى جانب المواطنين والجمعيات الخيرية ومختلف المصالح الإدارية للولايات على مختلف المستويات وفي مختلف المناطق، في ظروف صعبة للغاية تكاد تكون أحيانا مستحيلة، وهذا من خلال التكفل وإسعاد المتضررين وإيوائهم وإطعامهم وتطبيبهم، أو من خلال فتح الطرق والمساكن وفك الحصار عن القرى والأرياف التي حاصرتها الثلوج والأيدي «الغاضبة»، التي جرفت العديد من الأكواخ والسكنات والحيوانات

ننشر اليوم الجزء الثاني والأخير من الملف الشامل الذي أنجزه صحافي ومراسلو «المساء» حول مخلفات الأحوال الجوية من ثلوج وفيضانات، في أكثر من 20 ولاية (من ولايات الوسط والغرب والشرق).

الملف الذي نشرنا الجزء الأول منه أمس الأول الخميس، تبرز فيه جريدة «المساء» إلى جانب الإسائر ومخلفات هذه التقلبات الجوية، الهبة التضامنية الواسعة للجزائريين في عمليات التدخل والإسعافات والتكافل المجتمعي التلقائي الواسع، بشكل يشبه «الملحمة»، وهو العنوان الذي اختارته في نشر هذا الملف.

## تعليمات للتكفل وإحصاء العائلات المتضررة وحصر الخسائر

أمام الاضطرابات الجوية التي تشهدها مختلف ولايات الوطن، ومنها الشلف، قام والي ولاية الشلف فوزي بن حسين بتفقد المناطق المتضررة جراء سوء الأحوال الجوية في العديد من مناطق وبلديات الولاية، على غرار سنجاس، تلعة سيدي عكاشة، تنس وأولاد بن عبد القادر والعديد من الأحياء التي غمرتها مياه الأمطار المتهاطلة طيلة الأيام الأخيرة.

م. عبد الكريم



## عناية تنجح في التكفل بالمتضررين

سخرت السلطات المحلية بعناية منذ يومين، تجهيزات وعتادا خاصا بامتصاص مياه الأمطار، إلى جانب توفير 20 شاحنة وكاسحات ثلوج لتدعيم مناطق سريدي وقراها بهذه الآلات تحسبا للتقلبات الجوية القادمة، خاصة أن الثلوج عزلت جبال الأيدوغ وقرى عين بربر والرومانات لأكثر من أسبوع، وهو ما جعل قوات الجيش الوطني الشعبي تتدخل لاحتواء الوضع، من جهة، نجحت مصالح الأمن وعناصر الجيش في فتح الطرق الجبلية، مع تحويل المؤونة شطابي التريعات وسريدي، حيث قدمت الجهات الأمنية يد العون، مع تعزيز المساعدات بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، حيث التي تمكنت في وقت قصير من إنقاذ عدة عائلات حاصرتها الثلوج، وتم تحويلها على سريدي مركز مع تقديم الإسعافات الأولية لها.

من جهتها، سجلت مصالح الدرك الوطني 100 تدخل خلال الأيام الأخيرة، بعد غرق عناية في مياه طوفانية، حيث تم تسهيل حركة المرور وفتح 6 طرق وولاية، مع العمل على توسيع نشاطها الذي امتد إلى مخرج بن عزوز بسكيكة، أين تم فتح الطريق الوطني رقم 44 الرابط بين عنابة، قسنطينة وسكيكة، مع تقديم المساعدة للسائقين وتخفيف الضغط على المنطقة، وخلال حصيلة قدمتها مصالح الحماية المدنية خلال التقلبات الجوية الأخيرة، تم إنقاذ ما يقارب 22 شخصا من الموت المحقق، فيما توفي شخصان بسبب تسرب ثاني غاز أكسيد الكربون، والرقم في ارتفاع خاصة مع انخفاض درجة الحرارة، وعليه برمجت خرجات ميدانية لتحسيس العائلات بخطورة تسربات غاز المدفئة الذي أسفر عن حصيلة ثقيلة، من خلال تدخلات الحماية المدنية وتقديم الإسعافات للمتضررين والمصابين.

وفي سياق آخر، نجحت مؤسسة «نفطال» خلال الأسبوع الماضي، في توفير ما يقارب 800 قارورة غاز في الأسبوع لكل بلدية محرومة من مشروع غاز المدينة، منها العلة شطابي وسريدي، كما تمت محاربة الضارين من خلال توفير كميات معتبرة من غاز البوتان بـ 20 نقطة تجمع، إلى جانب 12 محطة بعناية.

على صعيد آخر، برمجت مصالح الأشغال العمومية 12 عملية تخص تهئية وترميم الطرق المتضررة من الأمطار الأخيرة، بعد تسجيل 22 نقطة سوداء كانت وراء الفيضانات الأخيرة وتسرب مياه الأمطار إلى الطرق وأقنية الممارات، والعملية مستمرة بعد رصد غلاف مالي بمبلغ قدره 22 مليار سنتيم لتجديد كل المحاور والطرق التي لا يزال بعضها عبارة عن ورشات مفتوحة بسبب طبيعة الأرضية الفيضية. وفي سياق آخر، استقبلت مصلحة الاستعجال بمستشفى ابن رشد عنابة، أكثر من 250 مصابا إثر تعرضهم للسقوط وحوادث المرور المختلفة، إلى جانب إصابتهم بحروق طفيفة جراء الحوادث المنزلية التي تكثر خلال فصل الشتاء.

وعن التضامن، وسعت عدة جمعيات بالتنسيق مع الهلال الأحمر ومديرية النشاط الاجتماعي في نشاطاتها، حيث دعمت العائلات الفقيرة والمحرومة بالأغذية والأفرشة والمؤونة، مع تقديم المساعدة للمتضررين والأقارب وإيوائهم من البرد القارس وتقديم ما يقارب 500 وجبة ساخنة في اليوم.

هبة أيوب

وحسب مصادرنا، أعطى المسؤول الأول عن الولاية عدة تعليمات من أجل التكفل بالمواطنين المتضررين، مع إحصاء العائلات المتضررة من أجل ترحيلها إلى سكنات لائقة، وحصر الخسائر المسجلة خاصة بالمنشآت الفنية، بتدخل مديرية الأشغال العمومية، وشهدت منطقة كريمة بعاصمة الولاية ارتفاع منسوب مياه وادي الشلف، مما أدى إلى تدخل مصالح الحماية المدنية لنقل 16 عائلة متضررة نحو بيت الشباب بحي الزبوج، ريثما تجد السلطات الولائية حلا من أجل التكفل بها، وبني شرفي قدور طالب السكان السلطات المحلية بالتدخل قصد التكفل بهم بعد أن غمرت مياه وادي تسبغات منازلهم، وعددها 5 عائلات، جراء الأثرية المتركمة على ضفاف الوادي التي غيرت مجرى مياهها، كما جرفت مياه وادي تسبغات الجسر الصغير الذي يربط بين منطقة المساة بحي بوسيار بحي الأمال، حيث حرم أبناء المنطقة من التوجه إلى المدارس، إلى جانب عزل العديد من المناطق والتجمعات السكنية التي غمرتها مياه الأمطار.

## جهود مضنية وتدخلات لمصالح الحماية المدنية

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية الشلف العديد من التدخلات جراء سوء التقلبات الجوية، حيث سخرت كل أعوانها وفرقها من أجل التكفل بالمواطنين والعائلات المتضررة، وفي نفس السياق علمت «المساء» أن نفس المصالح أحصت خلال الساعات الأخيرة الماضية حوالي 92 من الحوادث التي أدت إلى العديد من التدخلات وخلفت بعض الخسائر المادية وإصابة 4 أشخاص بصدمات، ولعل أهم هذه التدخلات سجلت في بلديات الشلف، بوقادير، سيدي عكاشة، بوزغاية، تاوقرت، سنجاس، أولاد بن عبد القادر، وادي النضة، تنس، وادي سلسي، الزبوجة وعين امران، وتمثلت في امتصاص مياه الأمطار المختلفة بالعديد من التجمعات السكنية، انهيار جدار سكن بمنطقة بوخندق ببلدية سيدي عكاشة، مع إنقاذ شخصين ببلدية بوزغاية، كما سجلت المصالح سقوط شخص بمنطقة بوعسال ببلدية سنجاس، إلى جانب نفوق حوالي 9 آلاف دجاجة بكل من حي بوطيبة بالحماحية بلدية الشلف، بقعة المعمارية ببلدية وادي سلسي وبقعة

سراج بأولاد بن عبد القادر. وتم ترحيل 16 عائلة من حي كريمة إلى بيت الشباب في الولاية، وعائلة أخرى بحي بوحلو سيدي عكاشة، وأخرى بوادي عائلة بنفس البلدية، مع إبعاد 4 عائلات بحي الحماية في الشلف، تبقى جهود هذه المصالح متواصلة وفي آتم الاستعداد لكل التدخلات جراء التقلبات الجوية التي تشهدها مختلف ولايات الوطن.

## جهود كبيرة لمصالح الدرك الوطني لتسهيل الحركة

سجلت مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالشلف، العديد من التدخلات بسبب الأحوال الجوية السائدة في المنطقة سواء على مستوى الطرق الوطنية أو البلدية، حيث علمت «المساء» أنه تم تسجيل ارتفاع قليل لمنسوب مياه الأمطار ببلدية وادي النضة، وبالصفي في حي البرترقال على مستوى الطريق الوطني رقم 04، حيث شهدت عرقلة قليلة لحركة المرور، وبلدية بني حواء تم تسجيل على مستوى الطريق الرابط بين بريرة ودوار بني عقيل إنجراف ليدية، حيث تمت إزالة التربة من طرف مصالح البلدية، الأشغال العمومية وفتح الطريق الولائي رقم 101.

وبقعة بوحماحي بلدية تاجنة، أغلق الطريق بسبب تهاطل الأمطار، إلى جانب الطريق الترابي ببلدية سنجاس ودوار أولاد سيدي الشيخ الذي شهد انجراف التربة، وتبقى جهود مصالح الدرك الوطني بالشلف متواصلة عبر كل البلديات والمناطق ومجددة لكل التدخلات جراء التقلبات الجوية، من أجل تسهيل حركة المرور وتقديم مساعدات للسائقين.

## جمعية «ناس الخير» حاضرة

قامت جمعية «ناس الخير» بالشلف، في إطار جهودها لمساعدة المواطنين، خاصة في الظروف المناخية الصعبة، بمبادرة خيرية تمثلت في خربة تضامنية مع العائلات المتضررة، حيث قامت بتقديم أغذية وأفرشة للعائلات التي تم ترحيلها من طرف السلطات المحلية إلى مقر بيت الشباب، بعد أن حاصرتهم مياه وادي الشلف بحي كريمة، كما قدمت لهم وجبات غذائية، وحسب القائمين على هذه الجمعية، فإنها على آتم الاستعداد من أجل التدخل وتقديم يد المساعدة لكل العائلات المتضررة جراء سوء الأحوال الجوية بمختلف مناطق وبلديات الولاية.

## بالنظر إلى ما قدموه بالمسيلة

## المواطنون وبالإجماع: «ربي يحفظ وليد اتنا»

عرفت العديد من بلديات ولاية المسيلة، خاصة الشمالية منها، على غرار ونوغة والمعاuid والداهانة، إضافة إلى بلدية جبل أمساعد في الأيام القليلة الماضية، قطع الطرق الوطنية والولائية بسبب التقلبات الجوية الأخيرة التي عزلت عدة قرى ومشات، وهي الهبة التضامنية التي قامت بها فرق الدرك الوطني التي برمجت مخططا استعجاليا يهدف إلى فك العزلة عن العديد من القرى وفتح الطرق، بتسخير كل الوسائل والعتاد من كاسحات ثلوج وآليات من شاحنات وجرافات، بالتنسيق مع الجهات الوصية.

جمال مزي

ومواد غذائية مختلفة على العائلات المعوزة، حملت في معظمها شعار «شتاء دافئ»، ولم يجد المواطن المسيلي ما يقول فيما قام به عناصر الدرك الوطني والأمن وكذا مديرية النشاط الاجتماعي خلال موجة الثلج هذه، وعمله على فتح المسالك وفك العزلة عن القرى والمدارس والتكفل الأمثل بالمواطنين الذين علقوا في الطرق، وتوزيع البطانيات من طرف الجمعيات سوى القول «ربي يحفظ وليد اتنا».

حمام الضلعة بخرجات ميدانية، بالتنسيق مع مديرية التضامن والشؤون الاجتماعية، وحضور جمعية التضامن وعناصر الحماية المدنية، إلى عدة نقاط بمدينة المسيلة، بهدف تقديم مساعدات لأشخاص بدون مأوى. لقيت هذه المبادرة الجوارية استئناسا ورضا كبيرين من قبل هؤلاء الأشخاص، معربين عن شكرهم الكبير لجهز الشرطة على مثل هذا العمل الجوارى. كما قامت عدة جمعيات ذات طابع اجتماعي خيري بتوزيع البطانيات

بين ولايتي المسيلة والبويرة، وحدات الحماية المدنية بالولاية لم تكن بمنأى عن هذه التدخلات، حيث أحصت -حسب المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية بلال نيجي- 44 تدخلا، بما فيهم حادث مرور خلف جريحا، فضلا عن فتح طريق بلدي على مسافة 02 كلم، يربط قرية الصرايش ببلدية أولاد منصور.

في حين قامت عناصر الأمن في الولاية والمدن الكبرى على غرار بوسعادة وسيدي عيسى، ومقرة وحتى

الدرك الوطني ظلوا يلازمون الطرق بهدف تحسيس السائقين بواجب أخذ الحظوة والحذر، وهو العمل نفسه الذي قامت به فرق كل من المعاuid والداهانة، حيث عملوا على فك العزلة عن عدة مداخل ومشار ومشاري بلدية الداهانة، وتم فتح الطريق الوطني رقم 42 الرابط بين البلدية والولاية، في حين تدخلت وحدات الجيش رفقة الدرك الوطني بالمخرج الشمالي لمدينة سيدي عيسى لفتح الطريق الوطني رقم 08 في وجه المارة، وبالصفي في الحدود

استعان أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية ونوغة، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم 60 -الذي عرف تساقطا كثيفا للثلوج أدى إلى انقطاع الطريق بالنظر لمنحدراته الوعرة- بكاسحات الثلوج في أكثر من مرة، وهو العمل الذي منى الطريق الرابط بين ولايتي المسيلة وبرج بوعريج، والذي عرف بدوره تساقطا كثيفا للثلوج، إلا أن غلظه في وجه المارة لم يدم طويلا بفضل تجتهدهم. ورغم برودة الطقس، إلا أن أفراد

## إدارات سطيف في عتلة إجبارية ومؤسسات تعليمية مغلقة

## طرق مشلولة والجيش ينقذ المنطقة الشمالية

قد تكون ولاية سطيف من بين الولايات الأكثر تضررا جراء التقلبات الجوية التي شهدتها معظم المناطق الشمالية للوطن خلال الأسبوع الماضي، حيث تجاوز سمك الثلوج المتساقطة ببعض مناطق الجهة الشمالية للولاية المترين، مما جعل المسؤولين يعلنون عن أن المنطقة الشمالية منطقة معزولة بسبب انقطاع الطرق والكهرباء والغاز وحتى بعض المواد الغذائية. وبات الدخول أو الخروج منها أمرا شبه مستحيل، الأمر الذي تطلب الاستنجاد بوحدة الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني والشرطة، للتدخل وفك العزلة عن سكان المناطق المتضررة.

• منصور حليتي



شلل كلي عرفته معظم المؤسسات بولاية سطيف خلال الأسبوع المنقضي، بسبب الثلوج التي تسببت في شل جميع القطاعات باستثناء المؤسسات الصحية، فيما أجبرت معظم الإدارات على الدخول في عتلة إجبارية، انعكست سلبا على مصالح المواطنين، شأنها شأن المؤسسات التعليمية بجميع أطوارها، بما فيها التعليم العالي، حيث أرغمت على إغلاق أبوابها بسبب ارتفاع سمك الثلوج واستعالة وصول الراجلين إليها. منذ تلقى النشرة الخاصة بالمنخفض الجوي سارعت السلطات إلى تشكيل خلية أزمة على مستوى الولاية، تضم جميع المؤسسات والمديريات، تم خلالها وضع مخطط عمل يتضمن كيفية التعامل مع الأزمة، بأخذ التدابير والاحتياطات الضرورية المعمول بها في مثل هذه الحالات.

## 60 آلية وكاسحات للثلوج

يُعد قطاع الأشغال العمومية الحلقة الأساسية في معادلة الأزمات المناخية، لأن الأمر يتعلق بشبكة الطرق. وفي هذا السياق، دخلت مختلف مصالح المديرية أسبوعا كاملا قبل الموجة في حالة تأهب؛ استعدادا لمواجهة أي إشكال من شأنه الانعكاس سلبا على يوميات المواطنين، لاسيما بمناطق الجهة الشمالية المعروفة بصعوبة تضاريسها، حيث تم تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية، من بينها تجهيز دور الصيانة بالعمل على مدار أربعة وعشرين ساعة، بالإضافة إلى أكثر من 500 عامل مدغم بجميع عتاد الحظائر التابعة للمديرية، والتي تضم أكثر من 60 آلة أشغال عمومية وكاسحات للثلوج، فضلا عن آلات وعتاد تابع للمؤسسات الخاصة، وما يفوق المائة طن من الملح الاصطناعي المستعمل في الطرق لإزالة الثلوج والجليد.

بلديات الولاية هي الأخرى كانت مع الحدث، حيث قامت بتسخير جميع عتادها وعتادها، على غرار بلدية عاصمة الولاية التي قامت بتتصيب قاعدة حياة داخل حظيرة البلدية، وتجهيزها بكافة المستلزمات لتوفير ظروف عمل مناسبة لعمالها

وأداء مهامهم في أحسن الأحوال، بالإضافة إلى تسخير جميع إمكانياتها المادية والبشرية والتجهيزات الضرورية من أمن ووقاية وإسعافات ومواد مختلفة كالمح الملح الاصطناعي.

تعدى سمك الثلوج المتساقطة بولاية سطيف المترين بالمناطق الشمالية، خاصة بمرتفعات طاكوكة وجبال بابور وسرج الغول والعديد من قرى ومدائر دوائر ماوكلان وبنين ورثيلان وبوقاعة وحمام قرقور، الأمر الذي انعكس سلبا على سكانها في ظل انقطاع الطرق والتيار الكهربائي والغاز الطبيعي، وحال دون وصول المساعدات إليها وتزويدها بالمواد الغذائية الأساسية، كما هي الحال بالنسبة لقرى بلديات بابور وسرج الغول وأيت تيزي التي صُنفت ضمن المناطق الأكثر تضررا، الأمر الذي تطلب تدخل عناصر الجيش الوطني الشعبي باستعمال كاسحات الثلوج والشاحنات الضخمة لفك العزلة عنها وتقديم

المساعدات لسكانها؛ من قارورات غاز البوتان والأكل، بالإضافة إلى بعض الأفرشة والأغطية.

## 500 تدخل للإجلاء والإسعاف

سجلت مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف طيلة هذه الفترة، انقطاعات عبر أغلب طرق الجهتين الشمالية والشمالية الغربية بفعل الثلوج، وتطلب الأمر ساعات لإعادة فتحها أمام الحركة، فيما لاتزال بعض المسالك الداخلية مغلقة إلى يومنا، ومن بين الطرق التي سجلت بها انقطاعات في حركة المرور، الطريق الوطني رقم 9 الرابط ولاية سطيف ببجاية في محوره بين بلدية الأوريسا إلى غاية تيزي نيشار على مسافة تقارب 30 كلم، والطريق الوطني رقم 75 الرابط سطيف بعين عباس بالمكان المسمى طاكوكة، والطريق الوطني رقم 74 الرابط بين ولاية سطيف ببجاية على مسافة 08 كلم من المكان المسمى الزوغي

## كل المصالح تجندت لفك العزلة عن المحاصرين بالثلوج

30 طنا من الأملاح الاصطناعية لإزالة هذه الثلوج، خاصة على مستوى الطرق التي تعرف حركة كثيفة، على غرار الطرق الوطنية رقم 05 و77، والعديد من الطرق الولائية، المستشفيات المتواجدة عبر البلديات المعنية كانت هي الأخرى مستعدة؛ ففي هذا الشأن استقبلت العديد من المستشفيات عبر ولاية حمالة، حالات عديدة تتعلق بأزيد من 50 شخصا في حوادث المرور والاعتساف من المصابين بكسور جراء تحول الثلج إلى جليد، أغلب إصابات الكسر كانت على مستوى القدمين. مديرية الطاقة بالولاية منذ حلول الأزمة سارعت إلى توفير قارورة غاز البوتان، إلا أن العديد من المشاتي والقرى بقيت تعاني خاصة تلك المتواجدة ببلديات مينار زارزة وتسدان حدادة. أما من جهتها مصالح «سونلغاز» في الولاية، سارعت إلى حل حل الأعطاب خاصة بعد بقاء العديد من البلديات في ظلام لأزيد من يوم، على غرار عين ملوك، تسدان حدادة وحماله، في حين تسببت الثلوج في منع عمال «سونلغاز» من إكمال مهمتهم بسبب سمك الثلوج في الطرق؛ مما صعب من مهمة تنقلاهم. ومن بين المديريات التي كان نشاطها دؤوبا ولا ينقطع مديرية النشاط الاجتماعي، التي سارعت بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري وأغلب الجمعيات الخيرية إلى تقديم المساعدات للمواطنين، سواء النذين هم بدون مأوى أو للأشخاص ذويها تواجدهم بالعديد من الأماكن، على غرار محطات نقل المسافرين، الأحياء السكنية ومحطات البنزين من أجل تقديم وجبات ساخنة ونقل العشرات إلى أماكن تواجدهم.

• آسيا عوفي

## فيما فقلت ولاية ميلة خلية الأزمة لمواجهة التقلبات الجوية

تجندت، على إثر التقلبات الجوية الأخيرة التي عرفتها ولاية ميلة والتي تسببت في إغلاق العديد من الطرق والمسالك جراء تساقط الثلوج على العديد من البلديات، كل المصالح على غرار الدرك والأمن الوطنيين، إلى جانب الحماية المدنية والسلطات المحلية والمديريات التنفيذية.

فمن جهتها، تدخلت الأسلاك الأمنية بالولاية في هذه الأزمة وبكل إمكانياتها من أجل فك العزلة عن القرى والمدائر ببلديات الولاية. وقد أكد رئيس خلية الإعلام والاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية ميلة لجريدة «المساء» أن أمن الولاية سخر خلال فترة التقلبات الجوية أزيد من 500 رجل أمن من مختلف الرتب. وأوضح أن مصالح الأمن سجلت 31 تدخلا داخل إقليم اختصاصها، أغلب هذه التدخلات كانت على مستوى الجهة الجنوبية كبلديات تاجانجت وشلفوم وأقصى الجهة الشمالية كبلدية ترعي باينان، حيث قامت المصالح الأمنية بالتنسيق مع البلديات، بفتح الطرق وتقديم المؤونة للمواطنين. كما سجلت مصالح الأمن خلال هذه الفترة، ستة حوادث تسببت في إصابة سبعة أشخاص. وحسب نفس المتحدث، فإن مصالح أمن الولاية تلقت عبر خطها الأخضر 1548، أزيد من 390 اتصالا وأزيد من 30 اتصالا على الخط الأخضر 17، كلها اتصالات للمواطنين من أجل الاستفسار عن أحوال الطرق، ومن فيهم هؤلاء الذين يقطنون بالمدائر والذين اتصلوا من أجل إيصال المعلومة إلى جهات أخرى بأنهم معزولون أو تقتصرهم أمور معينة. أما الدرك الوطني فقد تدخل هو الآخر بجل أعوانه وإطاراته بالتنسيق مع البلديات والمديريات

التي خلفت مقتل أربعيني وإصابة 24 شخصا تم نقلهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى العيادات والمستشفيات من أجل تلقي العلاج اللازم. وأغلب هذه الحوادث، حسب نفس المتحدث، وقعت على مستوى الطريق الوطني رقم 05، كما سجلت نفس المصالح 236 عملية نقل للمرضى، من بينها خمس حالات خاصة بالنساء الحوامل في حالة ولادة، بالإضافة إلى هذا تمكنت مصالح الحماية المدنية من إنقاذ 29 شخصا اختنقوا بالغاز. كما أدى هذا الأخير إلى هلاك زوجين بالقرارة فوقه.

## السلطات المحلية تسخر كل إمكانياتها لفك العزلة

فيما لم تدخر السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية السيد محمد جمال خنفار الذي يشرف على خلية الأزمة، أي جهد من أجل فك العزلة عن مواطني ولاية ميلة المتواجدين بالبلديات، بتسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية التي تتوفر عليها بلديات الولاية من كاسحات للثلوج وسيارات رباعية الدفع من أجل الوصول إلى آخر نقطة مستها للثلوج، وإيصال المؤونة للسكان، وفتح الطرق في وجههم. كما سخرت مديرية الأشغال العمومية في ولاية ميلة كل إمكانياتها لمواجهة الأزمة، حيث قامت بوضع عتادها لفك العزلة وفتح الطرق بكل بلديات ولاية ميلة. وحسبما صرح به مدير الأشغال العمومية السيد عبد الله صلاي، فإنه إلى جانب الوسائل البشرية تم تسخير كاسحات الثلوج بكل المناطق التي تهاطلت عليها الثلوج، وساهمت بالتنسيق مع المصالح الأمنية في فك العزلة وفتح الطرق، بالإضافة إلى تخصيص أزيد من

المنية؛ من أجل فك العزلة خاصة بالمناطق النائية والمعزولة المحاصرة وكذا الطرق، على غرار تلك المتواجدة ببلديات تسدان حدادة، فريجية، حمالة ومينار زارزة، هذه الأخيرة التي يبلغ طولها أزيد من 1200 متر عن سطح البحر، إذ شلت بها مناحي الحياة، مما تطلب تدخل قوات الدرك الوطني من أجل تقديم يد العون وفتح المسالك الوعرة في وجه السكان العالقين. ومن بين الطرق التي قامت مصالح الدرك الوطني بفتحها بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ الطريق الوطني رقم 77، أ الرابط بين ولايتي ميلة وجيجل، وبالتحديد على مستوى بلدية تسدان حدادة على مسافة 18 كلم. نفس الأمر بالنسبة لبعض الطرق الولائية التي أغلقت بسبب كثافة الثلوج، ويتعلق الأمر بالطريق الولائي رقم 05 مكرر الرابط بين مشنة العياض وبلدية العياض ببارباس على مسافة 03 كلم، والطريق الولائي رقم 01 الرابط بين الطريق الوطني رقم 77، أ ومينار زارزة على مسافة 05 كلم، بالإضافة إلى الطريق الولائي رقم 07 الرابط بين بوحاتم وبلدية بن يحي عبد الرحمان.

## الحماية المدنية تسجل 485 تدخلا و29 حالة اختناق بالغاز

من جهتها مصالح الحماية المدنية، خلال اتصالا برئيس خلية الإعلام والاتصال النقيب الحاسن خلدون، أكدت لنا أن مصالح الحماية المدنية كانت متواجدة بكل وحداتها ومسخرة كل وسائلها البشرية بكل البلديات لتقديم يد المساعدة. وفي هذا الصدد سجل خلال التقلبات الجوية الأخيرة 485 تدخلا، من بينها 52 تدخلا في حوادث المرور، وهي الحوادث



## دعمتها جهود مصالح الدرك، الأمن والحماية

## مواطنو تيزي وزو يستحسنون العملية التضامنية

أكدت المديريات الولائية لتيزي وزو وأغلب البلديات له المساء، لاسيما الواقعة منها بالمرتفعات الجبلية، أن عملها على تقديم يد المساعدة للمواطنين لا يزال متواصلا، فمنذ بداية التقلبات الجوية لم يبخل أي طرف في المساهمة في فك العزلة عن المواطنين، عبر فتح الطرق التي شلتها الثلوج والاستجابة لانشغالات المواطنين بتوفير المواد الطاقوية والمؤونة. كما ساهمت عناصر الدرك، الأمن، التضامن الوطني والهلال الأحمر، في تقديم مساعدات بطرق مختلفة، مما جعل سكان تيزي وزو يتفلقون على مصاصب الحياة في هذه الفترة ويتجاوزون أزمة البرد بسلام، الأمر الذي بعث ارتياحا كبيرا في أوساط العائلات التي استحسنوا العملية التضامنية التي تجندت لها جميع الأطراف، وحرصت على مد يد المساعدة بأشكال مختلفة.

## • سميرة زميحي

وعند نفاذ الأدوية يتم تجديدها سنويا، كما يتقادون انتهاء الصلاحية. وذكر المتحدث أن المؤسسات الصحية تسجل في فترة تساقط الثلوج حالات سقوط وكسور، لكن لا توجد أية حالة خطيرة تتطلب التحويل، ومستشفى تيزي وزو مهيا للتكفل بكل الحالات المرضية، مشيرا إلى عدم إمكانية معرفة العدد حاليا في ظل استمرار الأزمة، داعيا الطاقم الطبي لتقديم خدمات صحية للمرضى في كل وقت، وبذل جهود أكثر من ذي قبل.

## تدخل الدرك والأمن زاد من توطيد العلاقات

في نفس السياق، قام الدرك الوطني بتشكيل خلية لمساعدة وتسبير الأوضاع، وجند مصالحه عبر جميع المفرزات للتدخل وممد يد المساعدة للمواطنين، حسبما أكد النقيب حبيب دحو، حيث كان رجال البلدة الخضراء في وضعية تأهب للتدخل في جميع الأوقات والأساكن، خاصة مع بداية تساقط الثلوج وإغلاق الطرق، من خلال إحصاء وتحديد وضعية شبكة الطرق والتدخل لإعادة الحركة وفتح الطرق عبر إزالة الثلوج وتنظيم حركة المرور باستعمال الوسائل الخاصة، حيث لم تبخل مصالح الدرك الوطني في دعم السلطات العمومية لفتح الطرق المغلقة، وسجلت المجموعة مثلا الأسبوع الماضي، أكثر من 40 طريقا مغلقا (وطني، ولائي وبلدي) بسبب التساقط الكثيف للثلوج، تم فتح أغلبها ما عدا 04 طرق مازالت مغلقة، وهي الطريق الوطني رقم 15، الطريق الوطني رقم 33، الطريق الولائي رقم 253 والطريق الولائي رقم 09. وسهر أمان الدرك طيلة فترة تيزي وزو، على إعلام وتوجيه المواطنين عبر رقمه الأخضر مع عرض يومي لوضعية الطرق، وتنظيم دوريات مراقبة لتقديم المساعدة والتجدة للمواطنين.

مديرية الأمن الوطني، بدورها لم تبخل في بذل أي جهد لضمان مد يد المساعدة للمواطنين، حيث نظم أوران الأمن عمليات تضامنية، واتخذت إجراءات لتعزيز تدابير مرافقة المواطنين عبر تسخير كل الإمكانيات المتوفرة البشرية والمادية، خاصة بالمناطق التي عرفت تساقط الثلوج من أجل فك العزلة عن القرى والمدن.

وأضافت المتحدث أن الشرطة شاركت بعمليات إزالة الثلوج بالتنسيق مع مصالح الدرك والجيش، كما قامت بعمليات فردية عرفت مشاركة رئيس الأمن الولائي الذي شدد على تقديم المساعدة، وعدم إخراج أي جهد لخدمة المواطنين الذي يُعتبر واجبا ومهمة إنسانية، إلى جانب وضع الأرقام الخضراء 17 و 145 الخاص بضرورة التجدة، لتقديم المساعدة للمواطنين. كما حرص أوران الأمن على تقديم المساعدات الغذائية للمواطنين الفقراء والمعوزين، مع توزيع الأفرشة والأغطية، فضلا عن تنظيم قافلة جابت كل مناطق الولاية لإحصاء الأشخاص بدون مأوى ومساعدتهم، حيث تم توزيع وجبات غذائية وأفرشة وأغطية على كل من وازية، بوغني، معاقنة وغيرها. كما جندت المديرية الأطباء النفسانيين التابعين لها للتكفل ببعض المتشردين، إلى جانب حرصها على دعوة المواطنين لتوخي الحذر في الطرق، إضافة إلى تأمين الطرق المؤدية إلى المؤسسات التربوية والمساعدة على تحويل حالات مرضية، مثلما حدث في بلدية إفرحونان، حيث تكفلت عناصر الأمن بتحويل شيخ أصيب بكسور إلى مستشفى عين الحمام، وكذا الحالات المستعجلة المتعلقة بالمسنين والحوامل.

كما كانت مصالح الحماية المدنية حاضرة بدون انقطاع، في مختلف العمليات المتعلقة بإسعاف وتحويل المرضى إلى المراكز الصحية. وساعدت المواطنين على تقادي وقوعهم ضحايا الاختناق نتيجة تسرب غاز البوتان، من خلال حملات التحسيس التي تقوم بها لفائدة المواطنين، ودعوتها عبر مختلف وسائل الإعلام إلى ضرورة مراقبة وصيانة أجهزة التدفئة، الأمر الذي لقي استئسان المواطنين الذين أشوا كثيرا على جهود رجال الحماية للتدخل في أي وقت وفي كل مكان، كما ساهم رجال الحماية في فتح الطرق المقطوعة.



22 ألف قارورة.

وأشار محدثا إلى أنه إلى حد الآن لا تزال العديد من الطرق مغلقة، منها الطريق الوطني رقم 15 على مستوى فج تيروردة، الطريق الولائي رقم 253 على مستوى فج شلالة بضواحي بلدية إفرحونان، وكذا الطريق الولائي رقم 09 على مستوى فج شلالة بضواحي بلدية إيلولة أوامو، والطريق الولائي رقم 251 على مستوى فج شريعة بوزقان، والطريق الوطني رقم 30 على مستوى فج تيزي نكويلا ببلدية بوردان، حيث تواصل عملية فتح الطرق، لاسيما أن سلك الثلوج بلغ أكثر من مترين.

وأشار المتحدث إلى أن المديرية سجلت على خلفية تساقط الثلوج، تعرض شبكة الطرق لانزلاقات التربة، منها على مستوى الطريق الوطني 71 ببوزقان، والطريق الولائي رقم 228 المؤدي إلى تيرمستين، والطريق الولائي رقم 128 ببلدية تيزي وزو، وغيرها من الطرق التي تستعمل المديرية على التكفل بها من خلال برمجة أشغال إعادة التهيئة.

وذكر السيد عز الدين أستاذتي رئيس مصلحة الوقاية لدى مديرية الصحة بتيزي وزو، أن قطاع الصحة للولاية وقدر الخدمات الصحية للمواطنين طيلة الفترة الماضية، حيث توصل لأول مرة إلى تجاوز الرقم المرتقب من اللقاحات مقارنة بالعام الماضي، وتم استهلاك نصف الحصص في هذه السنة بـ 44 ألف 500 لقاح ضد الزكام. ويعد نفاذ أضيف ألف لقاح، وتوجيه تخزين كمية من الأدوية المختلفة على مستوى المواطنين من القاح.

عملت المديرية على تجنيد الطاقم الطبي من أطباء وممرضين، مع تقوية وسائل النقل من خلال توفير سيارات إسعاف مجهزة طيبا، وتعيين بكن دائرة مثل للقطاع، مما سمح بخلق تنسيق بين المديرية والمؤسسات الصحية، حيث تم التكفل بتقديم العلاج بالمنازل للمرضى.

وذكر المصدر أن المديرية لم تسجل أية شكاوى من طرف المواطنين بخصوص نقص التكفل على مستوى المراكز والمؤسسات الصحية، وكذا فيما يخص نقص الأدوية، مؤكدا أن المديرية تعمل كل سنة، على تخزين كمية من الأدوية المختلفة على مستوى مؤسساتها الصحية، يستعان بها في الفترات الحرجة،

جندت مديرية الأشغال العمومية كل إمكانياتها البشرية والمادية لضمان تقديم يد المساعدة للمواطنين، لاسيما ما تعلق منها بفتح الطرق التي شلتها الثلوج المتساقطة، حيث تعمل المديرية منذ بداية التقلبات الجوية على فك العزلة عن القرى النائية والمعويزة من خلال تجنيد عتادها الذي يضاف إلى عتاد البلديات والمؤسسات الخاصة.

في هذا الصدد، أكد رئيس مصلحة استغلال وصيانة الهياكل الطرقية السيد رفيق صدوق له المساء، أن المديرية تعمل منذ تلقى بيان النشرة الجوية الخاصة، على أن تكون حاضرة دائما لفتح الطرق، حيث جندت المديرية إلى جانب إمكانياتها، الإمكانيات البشرية والمادية عبر 11 مقاطعة، موزعة على المناطق التي تعرف تساقطا كثيفا للثلوج، وتم تدعيمها بـ 13 كاسحة ثلوج، منها مقاطعة عين الحمام التي تضم 4 كاسحات للثلوج، استغلت لخدمة سكان دائرة عين الحمام وإفرحونان، كذلك مقاطعة اعزازقة التي تضم 3 كاسحات للثلوج، تغطي دائرة اعزازقة

وبوزقان، كما تحوي مقاطعة بوغني التي تغطي دائرتي بوغني وواضية، كاسحاتي ثلوج بمعدل كاسحة واحدة لكل دائرة، وكاسحة واحدة بمقاطعة ذراع الميزان، إضافة إلى مقاطعة الأربعاء ناث إيران التي تضم دائرتي الأربعاء ناث إيران وتيزي راشد التي تم دعمها بكاسحة ثلوج، ومقاطعة واسيف التي تضم كاسحتين، واحدة لواسيف وأخرى لبني بني، إضافة إلى 6 شاحنات رجعية يستعان بها في حال الحاجة.

وأضاف المتحدث أن مديرية الأشغال العمومية قبل بداية التقلبات الجوية، أعلمت المقاطعات بالاستعداد لهذه الفترة مع ضمان العمل بنظام المداومة، من خلال تجنيد إطارات، سائقين وعمال للتدخل في أي وقت لفتح الطرق عند سقوط الثلوج، بالتنسيق مع البلديات، حيث يتم البدء بالطرق الوطنية، ثم الولائية، وبعدها البلدية. كما تهتم المديرية أكثر بالمناطق التي فيها سكنا لفك العزلة عن قاطنيها، حيث جندت أكثر من 100 عتاد تابعة للمديرية، والبلديات والمؤسسات الخاصة، إلى جانب ما يزيد عن 300 عامل من إطارات الفروع والمديرية والعمال والسائقين.

بعد مرور أكثر من أسبوعين على بداية التقلبات الجوية، لا يزال العمل متواصلا لمساعدة المواطنين عبر فك العزلة عن المناطق النائية والمعويزة التي عرفت تساقطا كثيفا للثلوج، وكذا المساهمة في إعلام وتوجيه المواطنين، ودعم الأشخاص بدون مأوى، عبر توفير وجبات ساخنة ومأوى طيلة موسم الشتاء، إلى جانب المؤونة وغاز البوتان وغيرها.

## توزيع 2970 وجبة ساخنة على 35 متشردا

كشف السيد حاج بوشوشة، مدير النشاط الاجتماعي لولاية تيزي وزو له المساء، عن أن قطاع التضامن عمد إلى فتح مركز بلدية تيزي وزو، لضمان التكفل بالأشخاص بدون مأوى والمشردين طوال موسم الشتاء، جُهر بكل الظروف التي تضمن إقامة مريحة لهذه الشريحة من المجتمع من أفرشة وأغطية وتوزيع وجبات ساخنة يوميا.

وأشار المتحدث إلى تقديم خراجات ليلية لتحسيس الأشخاص بدون مأوى وتوجيههم إلى المركز، للتكفل بهم في هذه الفترة من الشتاء، في حين أن الذين يرفضون الالتحاق بالمركز تورع عليهم فرق النشاط الاجتماعي أفرشة وأغطية ووجبات ساخنة بالتنسيق مع لجنة الهلال الأحمر لتيزي وزو، حيث تم إحصاء بين 3 و6 حالات يوميا متكفل بها على مستوى المركز. كما دعت المديرية رؤساء البلديات البعيدة عن مقر الولاية، إلى العمل على تخصيص وتهئية أماكن للإيواء المتشردين.

وأوضح السيد بوشوشة أن عمل المديرية لا يتوقف على المتشردين من أبناء الولاية فحسب، حيث تم التكفل طيلة فترة التقلبات الجوية بالرعايا النيجيريين. وفي إطار العمليات التضامنية تكفلت بـ 114 رعية نيجيرية على مستوى مركز الإيواء. كما عمدت المديرية إلى وضع رقم أخضر 15/27 تحت تصرف المواطنين، للإخطار عن حالات بدون مأوى، لتسهيل تدخل فرقها، فضلا عن مساهمة الخايا الجوية التي تنشط على مستوى 6 مقاطعات: اعزازقة، مكيرة، إزھون، بني دواله، آيت بومهدي وأقييل، في دعم جهود قطاع النشاط الاجتماعي لمعالجة انشغالات المواطنين طيلة موسم الشتاء والتكفل بها.

يشرف الهلال الأحمر الجزائري عبر اللجنة المحلية، على تقديم وجبات ساخنة لفائدة الأشخاص بدون مأوى، حيث لم يبخل أعوان الهلال منذ بداية موجة البرد، في بذل أي جهد لتقديم الدعم ومأوى المساعدة للمتشردين الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم، وتمكنت بفضل مساعدة المحسنين والمتطوعين من توزيع 2970 وجبة ساخنة، حسبما أكد سميير بوعزير رئيس اللجنة له المساء.

أكد المتحدث على التكفل يوميا بـ 35 متشردا، 14 منهم نساء و6 قصر، والبقية رجال، بفضل تبرعات المتطوعين والمحسنين. كما جندت سيارة رباعية الدفع لتوزيع الوجبات الساخنة على نقاط تمرکز المتشردين، إضافة إلى منحهم أفرشة وأغطية.

## المواد الطاقوية متوفرة بما فيه الكفاية

ذكر السيد عبد الكريم أوشيعان رئيس مصلحة الطاقة التابعة لمديرية الطاقة لتيزي وزو، أن مصالح «نشاط» ومديرية الطاقة جندت كل إمكانياتها لضمان تدعيم السوق بالمواد الطاقوية بكميات تلبى الطلب وتسد الحاجة طيلة فترة التقلبات الجوية، موضحا أن وحدتي إنتاج غاز البوتان للولاية المتواجدة بوادي عيسى، وقرية، تعملان على إنتاج قرابة 39 ألف قارورة غاز بوتان يوميا، حيث كان الإنتاج في الأيام العادية يقدر بـ 27 ألف قارورة، ومع زيادة الطلب تكت زيادة الإنتاج ومضاعفته، كما تعمل اللجنة الولائية المشكلة لمعالجة التقلبات الجوية، على متابعة يومية لانشغالات المواطنين، موضحا أنه في حال سُجل نقص يتم إرسال شاحنات معبأة بقارورات غاز البوتان. مؤكدا أن تيزي وزو تحوي استقلالية تكفي لمدة 3 أيام، علما أن مخزون مركزي وادي عيسى وقرية يقدر بـ 12 ألف قارورة، وبالنسبة للمراكز الصغيرة كعين الحمام، وازية وتيزيرت، فإنها تحوي



## تحكمت في الأزمة خلال 72 ساعة الأولى

# «نفطال» توزع 700 ألف قارورة يوميا وخزان سيدي رزين مملوء

تمكنت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد النفطية «نفطال»، من امتصاص أزمة غاز البوتان في ظل موجة البرد التي تعرفها البلاد، حيث تمكنت المؤسسة من القضاء على ظاهرة الطوابير غير المنتهية ومحدودية المادة الحيوية، مثلما حدث سنة 2012. بفضل التدابير الاستثنائية التي اتخذتها لتزويد المناطق المعزولة بالمكميات الكافية من الوقود. كما طمأنت «نفطال» زبائنها بوفرة قارورات الغاز بمرکز سيدي رزين (براقبي)، الذي يقوم بتوزيع المادة الحيوية لمعظم ولايات الوطن، حيث وقفت «المساء» على بعض الحقائق بالمركز نسردا خلال هذا الاستطلاع.

• استطلاع: نسيم زيداني



عبر فرق متنقلة تقدر بثلاث فرق، كل فرقة تحمل حوالي مليون و400 قارورة.

### خزان سيدي رزين مملوء بنسبة 80 بالمائة

زارتنا لمركز المراقبة بسيدي رزين، أكدت لنا أن الخزان مملوء بنسبة 80 بالمائة، حسبما أكد لنا رئيس المركز بوليفيه نيل، حيث أوضح أن المادة الحيوية متوفرة ويمكن تغطية حاجيات المواطنين، عكس ما حصل خلال سنة 2012 التي عرفت أزمة حادة في توزيع غاز البوتان، بسبب الاضطرابات التي منعت دخول البواخر.

وأكد محدثنا أن عملية التوزيع تتم عن طريق الصهاريج وأخرى عبر الأنابيب، مثلما هو الحال بالبلدية والحراش، وكل المراكز مجندة في سبيل التدخل في حالة تواصل الاضطرابات الجوية.

### 1700 شاحنة لتوزيع القارورات

أكد كمال بادة أن أسطولهم في التوزيع عبر



بوعريج، البلدية، البويرة وتيزي وزو، حسبما أكد المدير العام لفرع الغاز المميع السيد بادة كمال له «المساء»، حيث أوضح هذا الأخير أن شركة «نفطال» توزع قرابة 700 ألف قارورة غاز بوتان في اليوم، بدل 100 ألف بسبب الظروف المناخية الصعبة التي تعرفها البلاد.

ونحن نتجول بمركز تخزين الغاز، قدم لنا بادة كمال بعض الشروحات في كيفية وصول الغاز المميع، من ميناء أرزيو بوهراش إلى سيدي الرزين، عبر باخرات تحمل صهاريج كبيرة لتفريغ هذه المادة الحيوية بالمركز، مشيرا إلى أن الباخرة الواحدة تضم 5 آلاف طن. وأشار مصدرنا إلى أن نفطال جندت عددا كبيرا من العمال لتوزيع مادة الغاز.

لا يجد الموزعون صعوبة في تحميل قارورات غاز البوتان وتوزيعها على المدن والولايات الأخرى، حيث سخر مركز سيدي الرزين كل التدابير لتسهيل عملية الموزعين والقضاء على الطوابير التي عادة ما تعرقل مهامهم في إيصال هذه المدة الحيوية للمتضررين من سقوط الثلوج.

### 700 ألف قارورة توزع يوميا

خلال زيارتنا لمركز سيدي رزين، الذي يعد من أكبر مراكز التعبئة بالعاصمة، ويوزع لمختلف ولايات الوطن، على غرار سطيف، برج



## مدير مقاطعة الغاز المميع لتيزي وزو له «المساء»: «نفطال» وزعت 700 ألف قارورة غاز خلال التقلبات الجوية الأخيرة

أكد السيد شريفي عبد الحق مدير مقاطعة الغاز المميع بتيزي وزو له «المساء»، أن مؤسسة «نفطال» تيزي وزو اتخذت كل الإجراءات الضرورية لتلبية الطلب على غاز البوتان طيلة الموسم الشتوي 2016/2017، حيث سيطرت المؤسسة مخطط عمل سمح لها بتزويد حاجيات السكان من الغاز، من خلال إنتاج 700 قارورة وزعت على كل بلديات وقرى الولاية، مما مكن المؤسسة من تحقيق استجابة كلية للطلب طيلة فترة التقلبات الجوية دون تسجيل أي نقص أو مشاكل في التموين.

وذكر السيد شريفي أن المؤسسة لم تبخل في بذل أي جهد يضمن تلبية احتياجات سكان الولاية، فيما يتعلق بغاز البوتان، لاسيما في الأوقات الحرجة التي شهدت خلالها بلديات الولاية انخفاضا كبيرا لدرجة الحرارة والحاجة الكبيرة للغاز كانت أكثر من ضرورية، مما سمح للسكان خاصة القاطنين بالمناطق النائية والمنعزلة من تجاوز هذه الفترة دون مشاكل، بفضل جهود المؤسسة وعمال مقاطعة الغاز المميع التابعة ل«نفطال».

قدم مدير (مقاطعة الغاز المميع لتيزي وزو) حصيلة نشاطات «نفطال» خلال التقلبات الجوية، فيما يتعلق بتوفير قارورات غاز البوتان للمواطنين، إذ تمكنت المؤسسة عبر وحدات الإنتاج المتمركزة بوادي عيسى وفريجة، وزعت على مختلف نقاط بيع غاز البوتان، حيث تم تسجيل بيع 660 ألف قارورة بـ«13» عبر كل بلديات وقرى الولاية حتى الجبلية والنائية منها، كما زودت المؤسسة مركزي إنتاج الغاز بكل من وادي عيسى وفريجة بـ9 آلاف طن من مادة البوتان السائلة.

وأشار المتحدث إلى أن المؤسسة كانت تضمن تلبية احتياجات المواطنين من غاز البوتان من خلال الأيام العادية، بإنتاج 35 ألف قارورة غاز يوميا، ومع انخفاض درجة الحرارة نتيجة تساقط الثلوج والأمطار الغزيرة، ارتفع الطلب على الغاز، مما كان وراء رفع المؤسسة لإنتاجها الذي بلغ «القمعة» يوم الجمعة 20 جانفي، حيث أنتجت «نفطال» 41 ألف قارورة غاز في يوم واحد، استجابة لاحتياجات المواطنين فيما يتعلق بقارورة الغاز.

يؤكد نفس المتحدث، وقد تمكنت المقاطعة لأول مرة منذ عام 1994 وبترخيص من الولاية، من توزيع غاز البوتان لسكان منطقتي وادي عيسى ويني، من خلال إيصال الغاز إلى المنطقة عبر الشاحنات. وذكر السيد شريفي أن عملية التموين لم تنقطع، رغم أن الطرق كانت متلوثا بفعل تساقط الثلوج، وهذا بفضل «مخزون الأمن» للمؤسسة الموزع بكل من المركز الصغير لولاية التي يضم 9 آلاف قارورة غاز بوتان، ومركز عين الحمام الذي كان يحتوي 10 آلاف قارورة غاز بوتان، حيث تم تدعيمهما بالمكمية اللازمة التي تكفي لتلبية الطلب في تلك الفترة.

• س. ز. ميجي

تحدث بن بادة عن السماسرة الذين يغتفون فرصة مضاعفة أسعار قارورة الغاز، حيث وجه نداء لهؤلاء بضرورة التمتع بالروح الوطنية والتضامن مع بعض لتجاوز الأزمة. وأشار إلى أن السعر المعلن من طرف الدولة يقدر بـ20 دينار، وهو السعر الذي تباع به مؤسسة «نفطال» لمختلف ولايات الوطن، بما فيها وهران، قسنطينة والجزائر.

### 200 دينار للقارورة والسماسرة في الموعد

تحدث بن بادة عن السماسرة الذين يغتفون فرصة مضاعفة أسعار قارورة الغاز، حيث وجه نداء لهؤلاء بضرورة التمتع بالروح الوطنية والتضامن مع بعض لتجاوز الأزمة. وأشار إلى أن السعر المعلن من طرف الدولة يقدر بـ20 دينار، وهو السعر الذي تباع به مؤسسة «نفطال» لمختلف ولايات الوطن، بما فيها وهران، قسنطينة والجزائر.

• نور الدين واضح

## فيما أنقذ 20 شخصا منذ بداية جانفي الجاري بغيران / اختناق 06 تلاميذ بزمورة يوم الخميس

طريق تهوية منازلهم يوميا، والتأكد من سلامة التوصيلات الخاصة بخروج الغازات المرتبطة بالمسخنات، وضرورة ترك تقويع التهوية في الجهة السفلية من الباب، بالإضافة إلى مراقبة حالة الأنابيب التي توصل الآلات المسيرة بالغاز، واستعملوا الأنابيب المضمونة من طرف المصالح التقنية المختصة، وكذا الانتباه الجيد لتسرب الغاز والتيقن من سلامة أنابيب الاتصال من أجل ذلك، استعمال طلاء الأنابيب بالماء والصابون، مما يسمح بالتأكد من موقع الخلل وتجنب القيام بهذه العملية بالقرب من لهب مكشوف (أعواد القناب أو شمعة مثلا)، وعند اقتناء قارورة الغاز يجب عدم درجتها واستعمال حامل أو نقالة لاقتناها. كما تذكر مديرية الحماية المدنية لولاية بغيران جميع المواطنين بأن وحداتها في الخدمة 24/24 ساعة، ملحة على عدم التردد في حالة أي خطر للاتصال بأقرب وحدة للحماية المدنية أو بوساطة الهاتف على الرقم 14.

• نور الدين واضح

المختنقين 28 شخصا (14 امرأة، 11 طفلا، 03 رجال) دون تسجيل أية حالة وفاة، رغم النشاط التوعوي والتحصيني الذي باشرته مديرية الحماية المدنية لولاية بغيران منذ شهر نوفمبر الفارط، بالتنسيق مع مختلف المصالح ووسائل الإعلام.

وحسب مصالح الحماية المدنية، يعتبر نقص التهوية أو اندماجها عاملا رئيسيا في هذه الحوادث، إذا لم تكن جيدة ومناسبة في الأماكن المغلقة، خاصة غرف النوم، حيث تؤدي إلى امتلائها بالغازات السامة التي تلعب دورا كبيرا في عملية الاختناق، كما أن المدايق التي تشغل بالغاز لها دور كبير في عمليات الاختناق بسبب عدم تفقد توصيلات غاز المدينة أو قنوات صرف الدخان الخاصة بها أو تفقد الخرطوم الموصل بأسطوانة الغاز والمدايق.

وللوقاية من خطر الاختناق، تدعو مديرية الحماية المدنية لولاية بغيران جميع المواطنين إلى ضرورة اتباع السبل السلمية لضمان أمنهم وسلامتهم داخل بيوتهم، عن

سجلت وحدات الحماية المدنية لولاية بغيران خلال يوم الخميس، اختناق 06 تلاميذ على مستوى قسم بمدرسة ابتدائية في بلدية بزمورة، بسبب استنشاق الغاز المنبعث من المدفأة، فيما أصيب 14 تلميذا آخر بحالة فزع، حيث تم إسعافهم وإجلاؤهم بتاجاه العيادة متعددة الخدمات بزمورة.

يضاف هذا التدخل إلى مجموعة من التدخلات لوحدة الحماية المدنية، حيث سجلت خلال شهر جانفي من السنة الجارية، إنقاذ عشرين (20) شخصا تعرضوا للاختناق داخل بيوتهم المتواجدة أغلبها بالمباني السكنية في بلدية بغيران، معظمهم من ربات البيوت والأطفال (منهم 08 نساء و09 أطفال و03 رجال)، نتيجة الغازات السامة المنبعثة من سخان الماء والمدفئة، ونتيجة تسرب غاز المدينة. وتشهد حوادث الاختناق تزايدا رهيبا بعد تسجيل نفس العدد من الضحايا (20 ضحية) خلال شهر ديسمبر من السنة الفارطة التي بلغ فيها عدد

سجلت وحدات الحماية المدنية لولاية بغيران خلال يوم الخميس، اختناق 06 تلاميذ على مستوى قسم بمدرسة ابتدائية في بلدية بزمورة، بسبب استنشاق الغاز المنبعث من المدفأة، فيما أصيب 14 تلميذا آخر بحالة فزع، حيث تم إسعافهم وإجلاؤهم بتاجاه العيادة متعددة الخدمات بزمورة.



## ثقافات

### فتح أول مقهى ثقافي بوهران

تميز المشهد الثقافي في ولاية وهران مؤخرا، بأول مشروع استثماري خاص بقطاع الثقافة، من خلال فتح مقهى مخصص للمثقفين يحمل عنوان «المبدع»، يقع في شارع ماكس مارشان بحي قبيطة.

وحسب مالكة المقهى، السيدة طابوش طابسية، فإنها مقتنعة بقيمة الرهان والخيار الذي سارت عليه، حيث أرادت أن تتقل الفكرة التي وجدتتها متداولة كثيرا في أوروبا ودول الجوار كنوع من الاستثمار الفكري والمادي في نفس الوقت، من خلال خلق فضاء حميمي ودافئ للقاء المثقفين والمبدعين واحتضان مختلف الفعاليات الثقافية بمدينة متوسطية ساحلية وجذابة مثل مدينة وهران، وتستحق تعزيز روافدها الثقافية والفنية ويوجد فيه رواده الثقافة والأكل معا.

الفضاء بديكور البسيط، يعتمد على أسلوب التزيين المعاصر، سوف يصبح قبلة للمثقفين وموعد للقاء المبدعين على أمل أن يحذو حذوها أشخاص آخرون، ينتهون إلى أهمية الثقافة والفنون في تهذيب سلوك الفرد وترقية ذوقه الفني.

م.خ.ن

### مكتبات متنقلة لفائدة الطلبة بخنشلة

كشف مدير المكتبة العمومية للمطالعة بالحامة، ولاية خنشلة، السيد نذير بوثريدي، عن تسطير مصالحه لبرنامج ثري في شكل مكتبة متنقلة إلى الطلبة المقيمين عبر الإقامات الجامعية الأربع الموزعة على الذكور والإناث، وتشمل المكتبة المتنقلة على عدد من المراجع والكتب الهامة في العديد من التخصصات، وهي المبادرة التي جاءت استجابة لطلب قدم من المديرية العامة للديوان الوطني للخدمات الجامعية وانطلقت في الثاني جانفي، لتختتم من نهاية الشهر الجاري، على أن تكون هناك طبعة ثانية في الفترة الممتدة بين الفاتح وال30 أفريل المقبل.

ع.ز.

### احتتام الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية

اختتم الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية مؤخرا، والذي احتضنه المركز الثقافي «الإخوة بلعلمي» ببلدية قايس، ولاية خنشلة، دام ثلاثة أيام، بحضور مصورين فوتوغرافيين من مختلف مناطق الوطن. الصالون تم فيه عرض صور للتعريف بالطرفولة والطبيعة العاكسة للتراث والمعالم الطبيعية والتاريخية التي تزخر بها مختلف مناطق الوطن. كما تم عرض آلات تصوير فوتوغرافية تعود إلى السنوات القديمة للتعريف بالتقنيات التي كانت تستعمل قبل دخول عصر الآلة الرقمية.

ع.ز.

### أستاذة جرائون في مؤتمر النقد الأدبي بالقاهرة

يشارك عدد من الجامعيين الجزائريين في أشغال المؤتمر 71 للجمعية المصرية للنقد الأدبي، التي ستطلق غدا بالقاهرة تحت عنوان «جماليات الكتابة الجديدة»، وستدخل خلال الجلسة العلمية الأولى من هذه المظاهرة الدكتور حكيمة بوقرقومة أستاذة بجامعة مسيلة في الجزائر ببحث عنوانه «الأب التفاعلي وإشكالية المصطلح». كما ستساهم في نفس الجلسة الجزائرية وهيبه صوالح بمدخل حول «بنية النص الرقمي الورقي رواية كهوف درجوسان». وستعريف الجلسة العلمية الثانية من أشغال المؤتمر التي تتواصل على مدى ثلاثة أيام، مشاركة ثلاث جامعات من الجزائر ويتعلق الأمر بجميلة روياش وحياء بولخيط وخديجة بلومو. كما يشارك الأستاذ الجزائري عياد زوير في أشغال الجلسة الثالثة من المؤتمر بورقة حول «النص التفاعلي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك نموذجا». ويقدم الباحث الجزائري أحمد بقار ورقة بعنوان «شعرية السرد في القصص القصيرة جدا».

### مسرحية «لكستا» تعرض بالعاصمة

قدم مؤخرا بالمسرح الوطني الجزائري «محي الدين باشطارزي» في الجزائر العاصمة، العرض ما قبل الشرطي لمسرحية «لكستا» لفريق «النور» للمسرح والفنون الدرامية من البلدية، تناول موضوع العيشة التي يعيش في ظلها الإنسان المعاصر، وعلى مدار ساعة من الزمن الركحي، أحسن الشاقي ياسين جوزي وعبد الله نميش في تقديم مقاربة حول ما سماه مخرج العمل أحمد مداح بالعيشة التي يعيش في ظلها الإنسان المعاصر، من خلال تسليط الضوء على واقعه الاجتماعي والسياسي الأليم والنشأومي، خصوصا فيما يتعلق بانعدام التواصل بين أفراد المجتمع في ظل الانطواء والانزوال الذي صار يميز حياتهم اليومية. وفي ملابسهما المهترئة ووسط ديكور ضيق يغلب عليه الحزن والظلام، في رمزية واضحة إلى صراوات الحياة وفشاوتها، أبدع الممثلان ياسين وعبد الله -الذين جسدا دوري شابين: الأول منهما أعمى معوق والثاني شبه مجنون- في التعبير عن إشكاليات الاغتراب والانغلاق وكذا النفس والفراغ القاتل والعنف الفظي وأحيانا الجسدي، وكذا الغياب الكلي للثقافة، القاش، ضمن فضاء حوار خاص بهما وكان الحياة العادية لا تعنيهما أو هما لا يعنيتانها.

ق.ث.

## التشكيليات مهني وشران برواق الفنون «عسلة حسين»

# إبحار على قوارب لا تهاب الأمواج

تتمتق المواهب الشابة لتزهر ألوانا مشكلة من بساتين الرياحين والأقحوان، ثم تقوص في عوالم أخرى لا تقل جمالا وسجرا، تخطها ريشة مطواعة مترجمة أجمل إحساس.

هو بعض ما يوجد في معرض الفنانين الشابتين خديجة مهني ونائلة شران، اللتان تشتركان في إبداع عنوانه «بين الواقع والخيال»، حيث بدا الانسجام وتلايلات المواهب التي صقلها التكوين المستمر، فبدت الأعمال وكأنها حصيلة مشوار فني تجاوز سن هاتين الفنانتين بعقود.

م.ريم.ن



بالنسبة للفنانة التشكيلية نائلة، فهي من مواليد سنة 1982، وتقول في حديثها لـ«المساحة»، بأنها تمارس مهنة المحاماة، ورغم ذلك التزمت دوما بالفن الذي رسخته الموهبة، لكنها فضلت أن تتجه نحو التكوين، فالتحقّت سنة 2011 بورشات الرسم في المركز الثقافي «مصطفى كاتب»، وسرعان ما اندمجت خاصة مع رعاية المؤطرين لها، منهم الأستاذة الفنانة مبروك نجية في اختصاص قلم الرصاص، ثم في الألوان الزيتية. وفي عام 2013، وأصلت مع الأستاذ لخضر كويسفي في اختصاص الألوان الزيتية وكانت في كل مرة تمدد التريص، بعدها بسنة التحقت بجمعية الفنون الجميلة بساحة أول ماي، وتعاملت مع الأستاذ المعروف دعاس عادل الذي زادها تكوينا في الألوان الزيتية وفي الطبيعة الصامتة.

تكونت الفنانة -كما أشارت إليه- على يد الكثيرين، منهم الأستاذ محمد بن سرحان بدار الشباب في الدار البيضاء، وركز معها على الألوان المائية، منها الممزوجة بمادة القهوة. أكدت الفنانة أن أول معرض أقامته كان في سنة 2012، من تنظيم مؤسسة «فنون وثقافة» برواق «عائشة حداد»، وكان مع مجموعة من الفنانين، ثم توالى معارضها.

ترسم الفنانة نائلة مناظر الطبيعة في الجزائر، لذلك نجد في المعرض لوحات عن منطقة القالة وبجاية والتاسيلي وغيرها، وهي -كما أكدت- تنتهج أسلوب المدرسة الواقعية، علما أنها بدأت بالأسلوب التجريدي المستوحى من إبداعات بيكاسو. وهنا أشارت إلى أنها فضولية وتعتمد دوما على تعلم تقنيات جديدة ومختلفة لتكتشف مدرستها الفنية.

قدمت نائلة في هذا المعرض 20 لوحة رسمتها بعد تصوير مناظرها فوتوغرافيا، منها القصة التي تتصل بتصويرها أولا بالأبيض والأسود، ثم تتفنن في لونها لتعطي لها نفسا من الحياة، يسند قوامها أمام ترهلات الزمن. بالنسبة للمعرض، قالت «نريد أن نفتقر من خلال هذا المعرض من أهل الاختصاص كالفنانين والنقاد، لنعرف إمكاناتنا عن قرب من هؤلاء، بالتالي نستفيد مستقبلا». وهنا أشارت إلى أنه يوم الافتتاح جاء بعض هؤلاء ولم يخلوا بملاحظاتهم القيمة، منها حث الفنانين على الإبداع والابتعاد عن التقليد، خاصة في رسومات

### مواعيد ثقافية..

•• في إطار برنامجه السنوي، يستضيف «نادي أحمد بن قطاف» الناقد المسرحي والإعلامي كمال بن ديمراد، في ندوة بعنوان «ناس الفرجة أو مسار المسرح الجزائري»، اليوم عند العاشرة صباحا.

•• «الوان نثرية»، هو عنوان المعرض الذي يقترحه التشكيلي محمد شفيق أوزاني برواق «بابية» في قصر الثقافة «مضي زكريا».

•• في إطار نشاطاتها الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة «الثقافة»، وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء.

### تنظيمه جامعة وهران «2» في 9 فيفري المقبل

## يوم دراسي حول أعمال البروفسور جمال غريد

والمؤسسة الصناعية»، «عمال الإدمان المهني بين ثقافة العمل والمساعدة الاجتماعية، دراسة ميدانية للعمال المتقاعدين مع القطاع العمومي للبلدية خميسيتي بولاية تسميسيت»، «واقع العامل الجزائري والمؤسسة الصناعية مؤسسة سوناطراك» بوهران نموذجا». كذلك تأثير القيم الاجتماعية للعمال على العلاقات العمومية في المؤسسة الصناعية، ودراسة تحليلية سوسيولوجية في البناء التنظيمي للمؤسسة الصناعية «إعادة قراءة في الكتاب العامل الضائع لجمال غريد»، و«ثقافة العمل عند الموظف الجزائري».

م.خ.ن

تحتضن مكتبة العلوم الاجتماعية «عمار بلحسن» بجامعة وهران «2» يوم التاسع فيفري المقبل، يوما دراسيا وطنيا حول «النص السوسيولوجي الجزائري إنتاجا وترجمة، دراسة أعمال الراحل البروفسور جمال غريد»، من تنظيم مخير الأناسق، البنيات، النماذج والممارسات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة وهران «2»، والذي سيعرف مشاركة أستاذة علم الاجتماع من مختلف جامعات الوطن، حسينا أكد منظم الفعالية الدكتور عبد الرحمن الزاوي.

سيتم التطرق خلال هذه المظاهرة العلمية إلى العديد من المحاور، منها «العامل الجزائري

## اختتام معرض «بسكرة سحر واحة، 1844-2014» بباريس

اختتمت، نهاية الأسبوع الماضي، فعاليات معرض «بسكرة سحر واحة، 1844-2014» الذي احتضنه معهد العالم العربي بباريس منذ سبتمبر الفارط، بحضور وزير الاتصال حميد قرين المنحدر من هذه المدينة الجزائرية. (و.و.)



حميد قرين

قائلاً: «اعتقد أن هذا المعرض يسعى لترقية السياحة في بسكرة، خصوصاً والجزائر عموماً».

وقدّم السيد حميد قرين محاضرة حول روايته بعنوان «مقهى جيد» التي نشرت سنة 2008، والتي تناولت تاريخ منطقة بسكرة مسقط رأسه، ويقص فيها سيرته الذاتية مزوجة بين الحقيقة والخيال. وتقتضي هذه الرواية آثار الروائي أندري جيد الذي نال جائزة نوبل للآداب سنة 1947.

تجدر الإشارة إلى أن معرض «بسكرة سحر واحة، 1844-2014»، هي فكرة للباحث والبروفيسور الأسترالي في تاريخ الفن روجي بنجمان بالتعاون مع ابن مدينة بسكرة سليم باشا، الذي كرس أعماله في الفن وجمع الأغراض الفنية. ومن خلال هذا المعرض متعدد الدعامات (اللوحات والصور والبطاقات البريدية والمخططات والكتب النادرة والوثائق السمعية البصرية)، تم عرض تاريخ بسكرة من زاوية فنية أخرى مع شهادات أثبتت ثراء المنطقة بصفتها محطة حموية مضيئة.

وأبرز رئيس معهد العالم العربي جاك لانغ أمام حضور كبير في الحفل الذي شاركت فيه العديد من الشخصيات من بينهم الوزيران السابقان الأخضر الإبراهيمي ومحمد بجاوي ورئيس بلدية بسكرة وعميد مسجد باريس الكبير دلييل بوبكر، أبرز نجاح هذه التظاهرة التي عرضت بوابية الجنوب الجزائري التي ألهمت العديد من الفنانين والمؤلفين والمصورين الأجانب طيلة قرنين من الزمن من زاوية أخرى.

كما جرى الحفل بحضور المكلف بالأعمال بسفارة الجزائر بفرنسا سعيد موسي، وسفير فرنسا بالجزائر برنار إيمي.

وأكد رئيس معهد العالم العربي أن هذه المناسبة فرصة للاحتفاء بالجزائر وبالصادقة بين فرنسا والجزائر من خلال هذا المعرض، الذي يشيد بكفاح الشعب الجزائري من أجل استقلاله، كما ثمن جاك لانغ شجاعة الشعب الجزائري رجالاً ونساء ومتقنين ممن ناضلوا بقوة منقطعة النظير لانتزاع حريتهم، مشيداً بالقلب النابض للمعرض السيد سليم باشا «العاشق اللوهارن لمدينة بسكرة والجزائر».

ومن جهته أشار الوزير الذي وجه له معهد العالم العربي دعوة بصفته كاتباً ينحدر من مدينة بسكرة، إلى أن هذه المدينة تخرز بالعديد من الكتاب الجزائريين والعديد من المعجبين: من رسامين وكُتاب أجانب وفرنسيين. كما قام السيد قرين بزيارة المعرض قبيل الاحتفال: حيث عبّر عن إعجابه قائلاً: «ما شاهدته يعكس الغنى الثقافي لبسكرة على غرار مدن أخرى جزائرية. كما استمتعت بمشاهدة اللوحات الفنية، كتلك التي تمثل مقاهي أعرافها»، مضيفاً أن الجزائر تملك تراثاً استثنائياً، وختتم

## من خلال ندوة شارك فيها مختصون

# وهران تقرأ تاريخ الأندلس

شكل موضوع «الحضارة الإسلامية في الأندلس» محور الندوة التاريخية التي أشرف على تنظيمها مؤخراً مخبر تاريخ الجزائر بكلية التاريخ بجامعة وهران 1، بمشاركة أساتذة مختصين من جامعات وهران وتيارت ومعسكر وتلمسان.

خ. نافع



العلم، وكذا ابن رشد القرطبي الفيلسوف والطبيب الذي اشتهر بمؤلفه «الكليات في الطب»، وكلهم كان لهم الفضل الكبير في التطور الذي عرفته أوروبا.

اعتبر الدكتور حاج عبد القادر يخلف من جامعة وهران، أن الحضارة الإسلامية في الأندلس مازالت تعيش إلى يومنا هذا بالرغم من كل ما قام به الغرب من تدمير لما خلفه المسلمون؛ فالأوروبيون عادوا الآن لترميم ما هدم خدمة للسياحة والدخل القومي، فمثلاً زيارة لقصر الحمراء تكلف 13 أورو السائح، علماً أن عدد السياح الذين يزورون إسبانيا سنوياً يزيد عن 40 مليون سائح من أجل الاطلاع على آثار المسلمين في الأندلس، فيما تمنى أن تكشف بعض المخطوطات التي لم تتحقق بعد.

الرجالة؛ لأنهم يعطون تفاصيل أدق. أما الدكتور الحبيب حاكمي من جامعة تيارت فقد قدّم من خلال المحاضرة التي قدمها تحت عنوان «أهل الذمة في الأندلس»، ما كتبه العديد من المستشرقين من أن عهد خلافة عبد الرحمن الناصر بالأندلس عُرفت ببناء الكنائس، بينما أثبتت البحوث العلمية أن الكنائس كانت موجودة بتلك الأماكن قبل أن يدخلها المسلمون، وبقيت بعدها احتراماً لحقوق الأديان والأقليات.

من جهتها قدمت زهيرة لكحل مداخلة حول أهم المصنفات الطبية التي اشتغل بها الأندلسيون، والقيمة العلمية لهذه المؤلفات، وهي «طب العرب» لعبد الملك بن حبيب السلمي الأهبيري، وفيه يتحدث عن ممارسة الطب في المهددين الجاهلي والإسلامي وعن الأدوية وطرق العلاج بها، ويبرز بداية اشتغال العرب بالطب، كما يُعد أول مصنف أندلسي، كذلك تطرقت الباحثة لكتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» لأبي القاسم خلف بن عيسى الزهراوي كبير الجراحين العرب في الأندلس، وكان أول من اخترع أدوات الجراحة ووضع أسس وقوانين هذا

ويبهذه المناسبة تناول المتدخلون أغلب ما أنجزته الحضارة الإسلامية في بلاد الأندلس، علماً أن هذه الحضارة ساهمت في توفير الأرضية التي انطلقت منها فيما بعد الحضارة الغربية.

صنّح الدكتور عبد القادر بوباية من جامعة وهران في مداخلة «الاعتقاد الخاطئ عند البعض»، أن العرب كتبوا في العلوم الثقيلة ولم يكتبوا في العلوم العقلية، مستشهداً بما يحمله التراث الإسلامي الأندلسي من نفاثات وغزير العلوم التي كان فيها الفضل للمسلمين الأوائل وفي انتقال الحضارة العربية الإسلامية عبر جسور الأندلس وصقلية وعبر منافذ أخرى، مؤكداً أن الأمراء الأمويين وخلفاء بني أمية في الأندلس بذلوا جهدهم من أجل تشجيع الحركة العلمية بها؛ من خلال تشجيع الرحلات العلمية؛ حيث ذهب تلامذة الأندلس إلى المشرق، وأخذوا مختلف العلوم، ثم عادوا وقاموا بتطويرها.

كما أكد الدكتور محمد بوشريط في مداخلة تحت عنوان «القيمة التوثيقية للمصادر الأندلسية»، أن العديد من الطلبة الباحثين لاسيما طلبة الماستر، يجدون صعوبة في التعامل مع المصادر التوثيقية التي يجب التعامل معها تعاملًا علمياً، منها كتب التراجم والنسب والوصف لاسيما طلبة الماستر، ومصادر أخرى يمكن أن تكون متممة لها، وكل مصدر يخص بدراسة موضوع معين بكل تفاصيله.

كتب السنوالت هي الأفضل، ترجم الحياة الاجتماعية، بينما يجد الباحث صعوبة في التعامل مع كتب التراجم؛ لأنها تحتوي على معارف تخص الحياة العلمية لتلك الحقبة، بينما تخصص المصادر الجغرافية في الحياة الاقتصادية بالدرجة الأولى، والتي لم تتمع لها أهمية في عمليات التّاريخ، فيما رأى نفس المحاضر أن أحسن من يؤرخ للحياة الاقتصادية الجغرافيون

## ميهوبي من إيران:

## دور الثقافة التصدي للتيارات المتطرفة



مكي ميهوبي

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي من مدينة مشهد الإيرانية، على دور المثقفين والمفكرين في كافة الدول الإسلامية في التصدي للتيارات المتطرفة والأفكار الدخيلة على مجتمعاتهم، حسبما جاء نهاية الأسبوع الماضي في بيان لوزارة الثقافة.

وشدد وزير الثقافة في لقاء مع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني رضا صالح أيمري بشأن المقترح الإيراني تشكيل جبهة مشتركة للتصدي للتيارات المتطرفة، شدد على أهمية تعميق هذه الرؤية، والسعي للتصدي للأفكار الدخيلة عن مجتمعاتنا عبر الثقافة.

وأبرز ميهوبي الذي مثل الجزائر في افتتاح فعاليات تظاهرة «مشهد عاصمة الثقافة الإسلامية 2017»، أهمية مثل هذه التظاهرات في توطيد علاقات التعاون بين الدول الإسلامية، معتبراً أن اختيار مشهد لاحتضان التظاهرة له دلالة تاريخية وحضارية. ويذكر أنه تم خلال شهر ديسمبر الماضي تنظيم أسبوع ثقافي جزائري مميز بطهران (واج)

## قدّمه بن يعيش بقسنطينة

## «سطيف المقبرة الجماعية لمجازر 8 ماي 45»

نشط الكاتب والإعلامي كمال بن يعيش بدعوة من مديرية الثقافة لولاية قسنطينة مؤخراً، ندوة صحفية بقصر الثقافة محمد العيد آل خليفة، على هامش حفل البيلج بالإهداء لكتابه «سطيف المقبرة الجماعية لتظاهرات 8 ماي 45».

• زبير ز.

هذا سنة 2005، تسليط الضوء على أحداث بارزة شهدتها مداخل وقرى سطيف خلال مجازر 8 ماي 1945 ولم تحظ بالتغطية اللائقة، حيث وقف على العديد من التناقضات التي جاء بها كتاب فرنسيون، والتي ابتعدت كثيراً عن الحقائق التي حملتها التقارير الرسمية السرية الاستعمارية الموجودة بالأرشيف الفرنسي وحتى الجرائد. كما عرض العديد من المناطق التي شهدت مجازر مرعبة وأغفلها المؤرخون، على غرار الأوريسية، الماعوان، العسمة، بوقاعة، واد البار، وبوعنادس وبني بزاز؛ حيث تعرّض مناضلو حزب الشعب الجزائري وأنصار فرحات عباس وحتى جزائريون لا انتماء سياسي لهم، للقتل البشع وحرقت ممتلكاتهم وحتى نهشهم من طرف الكلاب البوليسية.

وذكر الكاتب كمال بن يعيش في مؤلفه الذي ضم 336 صفحة وكتب مقدمته المؤرخ الفرنسي جيل مانصرون، بعض الأسماء البارزة التي شاركت في مظاهرات 8 ماي 1945 بسطيف أو كما سُميت بمظاهرات الثلاثاء الأسود، وعلى رأسهم وزير الحكومة السابق بلعيد عبد السلام والمرحوم كاتب ياسين، اللذان كانا ضمن الطلبة المطرودين من المؤسسة التربوية «أوجان البيرتيني» وقتها؛ عقاباً لهم على التظاهر، حيث تم إيداعهم الحبس رغم صغر سنهم. وعُدّ الكاتب كمال بن يعيش هذا المؤلف لبنة ضمن عملية كتابة التاريخ الجزائري بشكل موضوعي، بعيداً عن أي تحزب أو انتماء أيديولوجي.

ركز الكاتب في مؤلفه الصادر باللغة الفرنسية عن دار النشر الإبريز بالعاصمة والذي وثق فيه حقائق تاريخية تثبت مسؤولية الاستعمار الفرنسي عن المجازر التي ارتكبت في حق شعب أعزل، ركز على أن هذه المجازر وببعد أكثر من 70 سنة من تاريخها، لاتزال توثق بشهادات حية لجزائريين عاشوا تلك الحقبة. كما استند في عمله البحثي على تقارير فرنسية لم تنشر من قبل، مؤكداً أن المظاهرات التي عرفتها كل من خراطة وقالة كانت تحركاً شعبياً وامتداداً لمظاهرات سطيف، وردا على المجازر التي ارتكبتها السلطات الكولونيالية وقتها.

حاول الكاتب الذي انطلق في بحثه

## تشكل موضوع مرسوم قيد التحضير

## علاقة العمل بين الفنانين وأرباب العمل

والآداب الذي صدر في جوان 2011، إعداد مرسوم تنفيذي يحدد علاقات العمل لهذه الفئة من المهنيين، وحق الفنانين في الضمان الاجتماعي. كما ذكر المسؤول بمنع 5420 بطاقة فنان منذ 2015 وإيداع 100.000 ملف إلى حد الآن لدى هيئته. ويقع المجلس الوطني الاستشاري للفنون والآداب الذي أنشئ سنة 2011 بموجب مرسوم تنفيذي، تحت وصاية وزارة الثقافة، وهو يتكون من ثلاثة عشر عضواً، من بينهم شخصيات فنية وأدبية (واج)

هذا بنص قانون، مضيفاً أن الهدف يكمن في حماية الفنانين من الممارسات التعسفية لأرباب العمل من القطاعين الخاص والعام. وتمتلك مجموعة عمل تتكون من خبراء من وزارتي العمل والتضامن الاجتماعي والثقافة، يضيف السيد بن دعباش، على إعداد هذا النص الذي من شأنه أن يساهم في تعزيز الجهاز القانوني المتعلق بالحماية الاجتماعية والمهنية للفنانين. ويتضمن المرسوم المتعلق بإنشاء المجلس الوطني الاستشاري للفنون

يجري حالياً الإعداد لمرسوم تنفيذي حول علاقة العمل بين الفنانين وأرباب العمل لتدارك الفراغ القانوني في هذا المجال، حسبما أكد مؤخراً بالجزائر العاصمة رئيس المجلس الوطني الاستشاري للفنون والآداب عبد القادر بن دعباش. وأوضح المسؤول في تدخل له خلال حصة للإذاعة الثقافية، أن النص الجاري إعداده والذي من المرتقب إصداره خلال 2017، يشكل قاعدة قانونية فيما يخص علاقة عمل الفنانين التي لم تحدد ليومنا



عبد القادر بن دعباش



لخضر بلومي لـ «المساء»:

## روراوة لا يتحمل وحده الإخفاق في الغابون



العارضة الفنية للخضر.

ورفض اللاعب السابق للمنتخب الوطني من جهة أخرى تحميل رئيس الاتحادية محمد روراوة المسؤولية الكاملة، فيما حدث للفريق الوطني في دورة كأس أمم إفريقيا بالغابون، حيث قال في هذا الشأن: «محمد روراوة لا يمكنه أن يدخل إلى أرضية الميدان ويسجل الأهداف، تلك مهمة اللاعبين الذين فشلوا في كل ما قاموا به، لاسيما في المبارتين الأولى أمام زيمبابوي وتونس، حيث كان بوسعنا التغلب على هذين المنتخبين لو قدم لاعبونا مردودا في مستوى سمعته، أظن أن الأمور كانت ستسير بشكل جيد لو تحمل كل لاعب مسؤوليته داخل أرضية الميدان».

ومن الأصوات التي تطالب باستعفاء محمد روراوة من رئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، فقال لخضر بلومي إن مثل هذه المواقف لا تخدم مستقبل الكرة الجزائرية، موضعا أنه «لا يمكن بين عشية وضحاها حو كل ما قدمه محمد روراوة لهذه الرياضة لسنوات عديدة، لقد بنى فريقا وطنيا كبيرا وشاركنا مرتين في نهائيات كأس العالم وكسبنا احترام الأمم الكبيرة في كرة القدم، كما لعب روراوة دورا محوريا في تطبيق قانون الفيفا الذي يسمح للاعبين ذوي الجنسية المزدوجة باختيار المنتخب الذي يريدون حمل ألوانه وكان ذلك القرار بمثابة ثورة كبيرة في الكرة العالمية».

وخلف لخضر بلومي إلى القول إنه ليس ضد اللاعبين يريدون انسحاب محمد روراوة من الاتحادية بقدر ما يدافع من خلال مواقفه عن مستقبل الكرة الجزائرية.

### كأس إفريقيا للأمام 2017

## المنتخب الوطني ينهي المنافسة في المركز العاشر

آخرى، أي بفارق أهداف (1-).  
تقدم، الخضر على كوت ديفوار (الصف  
11)، بفارق أكبر عدد الأهداف  
المسجلة، حيث أحرز زملاء ويلفريد بوني  
هدفين وتلقوا ثلاثة.

وحل منتخب البلب المنظم، الغابون، في  
الصف التاسع في الترتيب العام للمنتخبات  
المشاركة، بخروجه من الدور الأول من  
المجموعة الأولى بـ 3 نقاط بعد ثلاثة  
تعادلات.

أما مالي، فقد حلت في المركز الـ 12  
بخروجها من المجموعة الرابعة بنقطتين  
بعد خسارة وتعادلتين، بإحراز هجوم  
«النسر المألقة» لهدف وحيد واستقبال

شباكه لهدفين (2-).  
وتأتي بعدها أوغندا في المرتبة 13 التي  
خرجت من الدورة بنقطة وحيدة  
وتسجلها لهدف وتلقى مرماها هدفين  
(2 -)، تلتها غينيا بيساو في المرتبة 14  
بنقطة واحدة وإحرازه لهدف وحيد وتلقي  
شباكه لأربعة أهداف (3-)، ثم تأتي  
زيمبابوي في المركز 15 بنقطة واحدة  
وتسجلها لأربعة أهداف وتلقي شباكه  
لثمانية أهداف (4-).

ويتأهل منتخب طوغو ترتيب البلدان  
المشاركة بنقطة واحدة إثر تسجيله  
هدفين، بينما تلقى ستة أهداف أي (4-).  
وتتواصل منافسات «المونديال  
الإفريقي» ابتداء من اليوم بإجراء الدور  
ربع النهائي.

ق.ر.

قال لخضر بلومي في تصريح لـ «المساء»  
إنه كان يضع آمالا كبيرة في الفريق  
الوطني الحالي لكي يفوز بكأس أمم  
إفريقيا، لكن الأمور لم تسير مثلما  
كان يتوقعه النجم السابق للخضر.

ع. اسماعيل  
وقال في هذا الشأن «كنا مطمئنين على  
مستقبل هذا الفريق وعلى قدرته على تخطي  
الصعاب في دورة كأس أمم إفريقيا بالغابون،  
لاسيما وأنه مشكل من لاعبين ممتازين برزوا  
بقوة في البطولات الأوروبية، على غرار محرز  
وسليماني وغلان وهني وسوداني لكن أظن أنه  
تم ارتكاب أخطاء فادحة في كيفية تحضير  
المنتخب لهذا الموعد القاري الكبير، منها  
بشكل خاص عدم إجراء مباريات ودية مع  
منتخبات قوية، حيث كنا لا نعرف بالتدقيق  
مدى استعداد لاعبيننا على المستوى البدني  
والتكتيكي وغير ذلك من الأمور التي تعطينا  
نظرة واضحة على المستوى الحقيقي لهذا  
المنتخب».

كما أكد لخضر بلومي أن المنتخب الوطني  
بالاضطراب داخل التشكيلة الوطنية والتي قال  
عنها إنها عكّرت الأجواء بين اللاعبين مثلما  
حدث بين سليماني وكادامورو.  
كما قال لخضر بلومي أن الفريق الوطني  
يوجد اليوم في حاجة إلى مدرب كفاء تكون له  
افتقار إلى تسير المجموعة بيد من حديد،  
كما حيا بلومي الطريقة التي كان يسير بها  
محيي الدين خالف ورشيد مخلوف في الفريق  
الوطني لما كانا على رأس عارضته الفنية.

وتابع محدثا قائلا: «الأمور تغيرت كثيرا في  
صفوف التشكيلة الوطنية لاسيما في جانب  
الانضباط الذي كان يشكل في الثمانينات  
وحتى التسعينات قوة المنتخب الوطني،  
الخيار في استقدام مدرب وطني يفرض  
الانضباط الذي يعود بالدرجة الأولى إلى  
الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ولذا فهي  
مسؤولة عن الخيار الفاشل المتمثل في  
استقدام المدرب جورج ليكنس الذي لم يكن  
في المستوى بعدما جاء متأخرا كثيرا إلى

بخروجه من الدور الأول لنهائيات كأس  
إفريقيا للأمام 2017 المقامة بالغابون،  
سببها المنتخب الوطني لكرة القدم هذه  
المنافسة في المركز العاشر، بغض النظر  
عن بقية نتائج الدورة التي بلغت الدور ربع  
النهائي.

ويعد تعادلتين أمام كل من زيمبابوي  
والسينغال بنفس النتيجة (2-2)، تخللتها  
خسارة أمام تونس (1-2)، إكتفى الخضر  
بالمركز الثالث من المجموعة الثانية  
بمجموع نقطتين فقط.

وجاء زملاء مابندي في هذا المركز  
بتسجيلهم 5 أهداف وتلقيهم لستة

الدور الأول لـ «كان 2017»  
ثلاثي جزائري ضمن التشكيلة الأسوأ  
منعت صحيفة «فرانس فوتبول»، الدوليين الجزائريين عيسى مابندي وفوزي غلام ونيل  
بن طالب، ضمن أسوأ 11 لاعبا في الدور الأول من نهائيات كأس إفريقيا للأمام 2017،  
الذي اختتم يوم الأربعاء الماضي بالغابون، والذين لم يقدموا ما هو متوقع منهم.  
وقدّم الثلاثي الجزائري أداءا باهتا لم يتعود عليه أنصار «الخضر»، ما تسبب في خروج  
المنتخب الوطني من المسابقة في دور المجموعات.

وجاء التشكيل بالكامل كالآتي:  
حارس المرمى: جويوهو (كوت ديفوار)،  
الدفاع: سيرجي أورييه (كوت ديفوار)، عيسى مابندي (الجزائر)، إيريك  
بايلي (كوت ديفوار)، فوزي غلام (الجزائر)،  
الوسط: محمد التني (مصر)، نبيل بن طالب (الجزائر)، جون ميشيل سير  
(كوت ديفوار)،  
الهجوم: كليتون نجي (الكاميرون)، بيبير إيمريك أوياميانغ (الغابون)،  
هينست أوبوكير (الكاميرون).

ق.ر.

## بحضور شخصيات رياضية وطنية ودولية

# افتتاح المتحف الأولمبي الجزائري

تم أول أمس  
الافتتاح الرسمي  
للمتحف الأولمبي  
الجزائري الواقع  
قرب قاعة حرشة  
حسان بالجزائري  
العاصمة، وذلك من  
طرف رئيس اللجنة  
الأولمبية مصطفى  
بيراف ووالي ولاية  
الجزائر عبد القادر  
زوخ.

• وتوفيق

طوبق، فالطابق الأرضي والطابقين  
الأول والثاني تم تخصيصهم للمتحف  
الأولمبي الذي وضعت فيه عدة تذكارات  
خاصة بإنجازات الرياضة الجزائرية،  
منها كأس الأمم الإفريقية الوحيدة التي  
فاز بها المنتخب الوطني في الجزائر عام  
1990، وجذبت اهتماما كبيرا من طرف  
الزوار.  
بينما يحتوي الطابق الرابع على مكاتب  
الأكاديمية الأولمبية، أما المستويات  
الأخرى، فهي عبارة عن فندق يضم 28  
غرفة.  
وتم تعيين لاعب الجيماز الدولي السابق  
محمد اليماني، الذي يعد أول من مثل  
الجزائر في الألعاب الأولمبية خلال 1964  
بدورة طوكيو، لإدارة المتحف الأولمبي.

سيتمحور بسرد الإنجازات الرياضية  
للأجيال القادمة.  
من جهته، قال رئيس اللجنة الأولمبية  
الجزائرية مصطفى بيراف خلال  
تصريحاته أول أمس: «أشكر الحكومة  
الجزائرية ووالي الجزائر على دعمهم  
لهذا المشروع، وأشكر موجه أيضا لكل  
من حضر لافتتاح هذا المتحف، الذي  
يعزز إنجازات الرياضة الجزائرية وشكل  
محطة جديدة لتخليد تاريخ الحركة  
الرياضية الوطنية».

وأضاف مصطفى بيراف بأن تكلفة هذا  
المشروع الذي تكفلت بإنجازه شركة  
تركية، وصلت تقريبا إلى 25 مليار سنتيم.  
ويقع المتحف على مساحة 521 مترا  
مربعا، ويتألف من طابق أرضي وسبعة

وتتم عملية التشييد بحضور العديد من  
الشخصيات الرياضية الوطنية والدولية،  
على غرار رئيس اتحاد المجلس الأعلى  
للرياضة بإفريقيا ورئيس جمعية اللجان  
الوطنية الأولمبية الإفريقية، إضافة إلى  
عدة رؤساء لجان أولمبية بالقارة  
السمر، ونجوم الرياضة الجزائرية في  
صورة نور الدين مورسلي وبنيدة مراح  
وغيرهم.  
وقال والي ولاية الجزائر، عبد القادر زوخ  
في تصريحاته: «أنا جد سعيد بالمشاركة  
في افتتاح المتحف الأولمبي، الذي  
سيكون مكانا جميلا من أجل تخليد  
الذاكرة وإنجازات الرياضة والألعاب  
الأولمبية الجزائرية، كما سيتمحور للزوار  
بالعودة إلى مآثر أبطالنا الرياضيين، كما

## تصريحات:

لأسانا بالينفو (رئيس اتحاد اللجان  
الأولمبية الوطنية الإفريقية):  
المتحف تخليد لإنجازات  
الرياضة الوطنية والإفريقية

البطل العالمي نور الدين مرسل:  
إنه إنجاز كبير للرياضة  
والرياضيين

بدورها دائما حاضرة وساهمت تفي تحقيق  
هذا الإنجاز الكبير.  
البطلة الأولمبية بنيدة مراح:  
المتحف مكانا من تقاسم الإنجازات

«سعيد جدا بتواجدني هنا من أجل المشاركة  
في افتتاح المتحف الأولمبي الجزائري، والذي  
اعتبره إنجازا كبيرا للرياضة والرياضيين  
الجزائريين، حيث إن تاريخ الرياضة الجزائرية  
من 1962 إلى 2017 موجود هنا، وسيكون دافع  
قوي للأجيال القادمة حتى تتبع مسيرة  
الإبطال الذين صنعوا تاريخ الرياضة  
الجزائرية، وفرصة للجزائريين لمعرفة  
الإنجازات المحققة في المواعيد الرياضية  
على مختلف الأصعدة، والدولة الجزائرية

«هذا المتحف يخلد نجاحات الرياضة  
الجزائرية والإفريقية أيضا، وبشكل رابطا بين  
الأجيال للتعريف بإنجازات الرياضة  
الجزائرية وأيامها الزاهية، وأتضمن الفرصة من  
أجل تهنئة رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية  
مصطفى بيراف على هذا الإنجاز، وأشكر  
السلطات الجزائرية على دعمهم للمشروع  
الذي سيثري الشباب الجزائري على العمل  
من أجل رفع الراية عاليا في المحافل الدولية».

## ليستر سيتي يرفض تحويل سليمان

وأشار موقع صيني إلى أنه في حال إقناع سليمان بعديد من  
النجوم، مثل أوسكار وكارلوس تيفيز، فإن لستر سيضم جاكسون  
مارتينيز لاعب غوانجوو إيفينغتون الصيني.  
والتحقق المهاجم الجزائري (28 سنة) بنادي لستر في أوت المتصرف  
قادما من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، مقابل 30 مليون أورو،  
وسجل لحد الآن خمسة أهداف في البطولة الانجليزية التي  
يصارع فيها فريقه على البقاء، بعدما كان قد توج بلقبها الموسم  
الضارب.

• ق.ر.

رفض نادي لستر سيتي الإنجليزي التنازل عن خدمات لاعبه  
الجزائري إسلام سليمان لصالح النادي الصيني تيانجين  
كوآنجيان، حسبما كشفت عنه أول أمس الخميس مجلة «فرانس  
فوتبول»، في نسختها الإلكترونية.  
وكانت تقارير صحفية بريطانية قد أشارت الأربعاء الماضي إلى  
أن سليمان بات أحدث نجم يتلقى عرضا للانتقال للبطولة  
الصينية.  
وأوضحت التقارير أن نادي تيانجين كوآنجيان عرض مبلغ 40  
مليون يورو للحصول على خدمات هذا المنتخب الوطني.

## رايس مبولجي يلتحق بنادي ران هذا الاثنين

المتحدة الأمريكية.  
وكان مبولجي قد غاب عن اللقائين  
الأخيرين للمنتخب الوطني في كأس  
إفريقيا للأمام 2017 بالغابون، أمام  
تونس (1-2) والسنغال (2-2) خلال  
الدور الأول للمنافسة القارية.  
في المقابل، يلتحق مواطنه وزميله بنفس  
النادي، زامي بن سبيني يوم أمس  
الجمعة بمقر تدريبات الفريق، مثلما  
أكد الناخب الوطني السابق.  
وتغيب بن سبيني من جهته عن المباراة  
الأخيرة للخضر في الدور الأول أمام  
السنغال، بسبب إصابة تعرض لها أمام  
تونس.

سيلتحق حارس المنتخب الوطني لكرة  
القدم، رايس مبولجي، الذي انضم  
لملعب ران (الرابطة الفرنسية الأولى)،  
بنسبته الجديد يوم الاثنين المقبل،  
حسبما أوضحه المدرب كريستيان  
غوركوف أول أمس الخميس خلال لقاء  
صحفي.  
وكان النادي الفرنسي قد أعلن يوم  
الاثنين الماضي أن مبولجي أمضى عقدا  
لمدة عام ونصف مع ملعب ران.  
وسيكون ران الذي يشرف على تدريبه  
المدرب السابق للمنتخب الوطني،  
كريستيان غوركوف، النادي الثالث عشر  
لمبولجي الذي سبق له أن لعب في عدة  
بطولات بأوروبا واليابان والولايات

• ق.ر.

مصطفى براف (رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية)

## نتائج «الخضر» في «الكان» مؤسفة

صراحة عيب أن نرى مثل هذه الصور في الجزائر.

«رواية قدم الكثير وأخطأ والجمعية العامة هي التي تحاسبه»

وفيما يخص برئيس الشاف محمد روراوة، الذي ينتقد في الفترة الأخيرة من قبل الجميع، والذي يطلب المتتبعون بأن يحاسب، قال براف: «أظن أن روراوة قام بعدة أشياء جيدة، فقد أهل الجزائر مرتين إلى كأس العالم، وأعاد كرة القدم إلى الواجهة، صحيح أنه ربما ارتكب بعض الأخطاء ولا يحق سوى للجمعية العامة للاتحادية محاسبته، والتي سيقدم أمامها حصيلته المالية والأدبية». وقد حمل رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مسؤولية الإخفاق والخروج المبكر من أي «الكان»، حيث أصبح مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالرحيل من الهيئة الكروية التي يترأسها للمرة الثانية منذ 2009.

ط/ب •

عبر رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، عن أسفه للنتائج التي سجلها الفريق الوطني في كأس أمم إفريقيا الماضية، معتبرا بأنه ككل الجزائريين لم يعجبه الظهور غير المقتنع لـ «الخضر»، قائلا: «أنا متأسف لهذه المشاركة، كما نود أن نذهب بعيدا في هذه المنافسة إلا أنه في الرياضة يجب تقبل الخسارة مثلما نضطر للفوز، فقد سبق للفريق الوطني وأن أخرج الناس إلى الشارع فيما سبق، فرحا بإنجازاته وهذا من أجل الانطلاق من جديد وتصحيح الأخطاء التي ارتكبت». وأضاف براف أنه من غير المقبول أن يعتدي على أي لاعب مهما كانت صفته، مشيرا إلى ما حدث للاعب الدولي إسلام سليمان، موضعا «لا أخص بالذكر سليمان، بل أي لاعب مهما كان، لا يحق لأي كان أن يعتدي عليه مهما كانت الأسباب لأن الرياضة أخلاق أولا...»

## براف: أنا مستعد للمحاسبة

كشف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، بأنه مستعد للمحاسبة عن هذه العهدة الأولمبية التي يترأس فيها الهيئة الرياضية، والتي تنتهي شهر مارس القادم، معتبرا بأنه ليس لديه ما يخفيه من هذا الجانب وأنه سير اللجنة الأولمبية بكل شفافية.

وأوضح في هذا الصدد: «لقد راسلت الوزارة وطالبت بمحاسبتني، ليس لدي ما أخفيه، وكل شيء واضح».

وحدد براف، تاريخ 8 أفريل القادم لعقد الجمعية العامة الانتخابية للجنة الأولمبية، مضيفا بأنه في هذه الهيئة متطوع لخدمة الرياضة بصفتها رياضي سابق، عكس البعض ممن طالبوا بمحاسبته والذين يحصلون على أموال ضخمة في عملهم بالخارج.

ط/ب •

توفيق مخلوفي:

## سأواصل تشريف الجزائر وهدفي بطولة العالم بلندن



تحسبا للاستحقاقات المقبلة

ط/ب •

«أشكر اللجنة الأولمبية على هذا التتويج، كما أشكر كل من وقف إلى جانبي وساندني، حتى تمكنت من تحقيق هذه النتائج، أنا سعيد باختياري كحارس رياضي جزائري لسنة 2016، وهذا شرف كبير، وهو ما يشجعني على بذل مجهودات أخرى من أجل التآلق أكثر في المستقبل».

«سأواصل عملي من أجل تشريف الجزائر في كل مرة، هدفي المقبل سيكون البطولة العالمية التي ستعقد بلندن». وفيما يخص برنامجه التحضيري للأشهر المقبلة، قال مخلوفي: «لقد سطرنا برنامجا جديا مع مدربتي الفرنسي فليب جويان، سأدرب في جنوب إفريقيا وكينيا والولايات المتحدة».

أمنية روبا:

## سعيدة جدا بهذا التكريم



«سعيدة جدا بهذا التكريم بلقب أحسن رياضية في سنة 2016، هذا ما سيكون دعما معنويا كبيرا بالنسبة لي، للمزيد من العمل ولتحقيق نتائج أحسن في المستقبل، نحن نشارك في المنافسات من أجل رفع العلم الجزائري وتشريف الألوان الوطنية، أتمنى النجاح لي ولزملائي، وأشكر كل من ساهم في هذا الحفل».

ط/ب •

الطبعة الثالثة من حفل الجوائز الأولمبية

# مخلوفي، روبا ومليح ومولودية بجاية الأحسن في سنة 2016

عاد لقب أحسن رياضي جزائري لسنة 2016، للعداء توفيق مخلوفي، في صنف الذكور، في حين توجت كل من أمينة روبا في اختصاص التجديف والسباحة أمال مليح بلقب أحسن رياضية لنفس السنة، وهذا خلال الطبعة الثالثة من حفل الجوائز الأولمبية والرياضية الجزائرية، المنظم سهرة الخميس الماضي، من قبل اللجنة الأولمبية الجزائرية.

ط. ب / ت. سين. أ.



نسوي للاعبات المجمع البترولي لكرة السلة المتوجات باللقب العربي بعمان، واللاهي تأهلن للدور ربع النهائي لكأس إفريقيا للأندية البطلة التي دارت بمابوتو (الموزمبيق).

أما لدى الرجال فكانت الجائزة من نصيب مولودية بجاية لكرة القدم التي نشطت الدور النهائي من كأس الكنفدرالية الإفريقية لأول مرة في تاريخها، وتسلمت فريقا صالحي رئيسة للاتحادية الجزائرية للمسايفة، جائزة أحسن مسيرة لسنة 2016.

كما توج كل من نور الدين مرسل وحنسية بولمرقة البطلان الأولمبيان بالجائزة الخاصة للجنة الأولمبية نظير مشوارهما الرياضي البارز، هذه الجائزة الخاصة كانت أيضا من نصيب كل من البطلة باية رحولي (ألعاب القوى)، سليمة سواكري وصورية حداد (الجيدو)، وأوكازي (الكرة الطائرة)، لهذه الجائزة الخاصة أيضا، التي منحت أيضا للمنتخب الوطني لسنة 1982، كأحسن فريق لكل الأوقات.

كما منحت جائزة أحسن شخصية خدمت الرياضة لوالي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ، ووالي وهران محمد زعلاني، إضافة إلى تكريم خاص لوزير الشباب الرياضة الغائب والذي ناب عنه ممثل الوزارة.



بريو، كما توج رئيس الاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين، رشيد حداد بجائزة أحسن مسير رياضي لعام 2016 في الرياضات الجماعية، عادت جائزة أحسن فريق

وجاء تتويج مخلوفي بعد نيله لميداليتين فضيتين في مسافتي 1500م و 800 م في أولمبياد 2016 - بريو دي جانير، في حين حصلت أمينة روبا (التجديف) ومليح (سباحة) على لقب أحسن رياضية بعد تتويجهما بلقبين إفريقياين في مسافتي 50 متر و 100 متر.

وحضور الحفل العديد من الوجوه الرياضية المعروفة، ممن سبق لهم وأن أهدوا الجزائر العديد من الألقاب، وعاد لقب أحسن رياضي واعد لسنة 2016، لسيد عزارة بشيري، الاختصاصي في المصارعة الإغريقو رومانية (وزن 85 كغ)، في صنف الذكور، بعد حصوله على ميدالية برونزية في مونديال 2016 - بالون الفرنسية.

أما لدى السيدات فقد كان التتويج بلقب أحسن رياضية واعد سيدات، للرباعية فاطمة حيرش البالغة من العمر 16 سنة، بفضل اللقب الإفريقي المحصل عليه لدى الوسميات.

وكعادتها، خصصت اللجنة الأولمبية وسام خاص لتكريم رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، نظير الاهتمام الكبير الذي يوليه لتطوير الرياضة في الجزائر، الوسام استلمه ممثل رئاسة الجمهورية، ومن جهتها نالت رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة نصيبها من التكريم



## الجدولة 17 من الرباطة الأولى

### العميد والصفراء في مواجهة محلية كبيرة

(2-0) السبت المنصرم، وبالحديث عن اتحاد بلعباس فإن الفرصة مواتية أمام هذا الفريق لمواصلة زحفه نحو المنصة، سيما أنه يستضيف في هذه الجولة شباب باتنة، الذي لا يحسن التفويض بعيدا عن مقعده بملعب الشهيد سفوح.

جدير بالذكر أنه تم تأجيل إلى موعد لاحق، مباريات سريع غليزان ضد اتحاد الجزائر وشبيبة القبائل مع نصر حسين داي، وشباب بلوزداد ضد وفاق سطيف ودفاع تاجنانت أمام مولودية بجاية، بسبب التزامات بعض لاعبي هذه الأندية مع المنتخبين الأول والعسكري.

**برنامج اليوم:**  
× مولودية الجزائر - اتحاد الحراش  
× اتحاد بلعباس - شباب باتنة

## مديوني وهران اتحاد الرمسي

### طيّ تواضع الذهاب بالفوز



يستقبل مديوني وهران ضيفه اتحاد الرمسي وعينه على النقاط الثلاث الهامة بالنسبة له، ذلك أن تحصيلها سيقص به شريط مرحلة العودة إيجابيا، ويتصالح مع أنصاره الغاضبين من التراجع الرهيب لنتائج فريقهم، التي أقردهت عند ختام مرحلة الذهاب في الرتبة السادسة، ويرصيد 22 نقطة بعيدا عن الرائد وداد تلمسان بفارق 11 نقطة.

استعد مديوني طيلة الأسبوع بملعب الحبيب بوعقل الذي يستقبل فوق أرضية ميدانه «الرمشاة»، غدا بداية من الساعة الثانية بعد الزوال، ولعب لقاء وديا تحضيريا ضد الجار اتحاد الكرامة رائد بطولة ما بين الجهات، وانتصر عليه بالمعبد البلدي محمد خساني بنتيجة أربعة أهداف لواحد، وهي نتيجة استبشر بها المدرب عامر حسين، الذي رسمته الإدارة قائدا فنيا وحيدا لسفينة مديوني بعدما قضى مرحلة الذهاب مساعدا للمدرب المنسحب فتح الله بن كابو.

وقال عامر عن هذه الودية: «المباراة التحضيرية التي أجريناها ضد الكرامة، كانت مفيدة لنا ومن جميع الجوانب، خاصة الجانب النفسي منها، كما تأتحت لي الوقوف على مدى جاهزية أشبالي، ومن ثم قائمة اللاعبين المعنيين بمقابلة وديا تحضيريا ضد الجار اتحاد الكرامة رائد بطولة ما بين الجهات، وانتصر عليه بالمعبد البلدي محمد خساني بنتيجة أربعة أهداف لواحد، وهي نتيجة استبشر بها المدرب عامر حسين، الذي رسمته الإدارة قائدا فنيا وحيدا لسفينة مديوني بعدما قضى مرحلة الذهاب مساعدا للمدرب المنسحب فتح الله بن كابو.

• سعيد م.

### زيدورية تموشنت 0 ساحل بني صاف 2

تفوّق وديا أمس بالمركب الرياضي أوسيايف عمر بعين تموشنت، الموج الأزرق ساحل بني صاف الناشط ضمن القسم الجهوي الأول، على نظيره زيدورية تموشنت الناشط ضمن البطولة لما بين الرابطات؛ تحضيريا لانطلاق مرحلة الإياب من بطولتي القسم ما بين الرابطات والجهوي الأول المقررتين نهاية الأسبوع المقبل.

• عبيد محمد

## الرباطة الأولى «موبيليس»

# برمجة مبارتين متأخرتين وتأخير ثلاث

ستجري المبارتان المتأخرتان بين مولودية بجاية واتحاد الجزائر من جهة، ومولودية وهران وشباب بلوزداد من جهة أخرى، يوم الثلاثاء 14 فيفري المقبل (سا 00ر 14)، حسبما أعلنت عنه أول أمس الخميس الرباطة الاحترفة لكرة القدم.

• و. توفيق



وحسب الهيئة المكلفة بتسيير المنافسات الوطنية، فقد تم تقديم هذه المباريات بسبب مشاركة أندية مولودية الجزائر وشبيبة القبائل وشبيبة الساورة في المنافسات الإفريقية (رابطة الأبطال وكأس الكونفدرالية).

وستقبل العميد فريق النصر بملعب 5 جويلية (سا 00ر 17)، فيما تواجه شبيبة القبائل منافسها وفاق سطيف بملعب أول نوفمبر بتيي وزو (سا 00ر 16)، ويجري لقاء أولمبي المدينة أمام شبيبة الساورة بملعب الإمام لباس بالمدينة (سا 00ر 15). أما باقي المباريات فتمتجدت ليومي الخميس 9 فيفري والسبت 11 فيفري.

ويُرمح لقاء الموب ضد اتحاد الجزائر بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، فيما سيجري اللقاء الثاني بين الحمراء وشباب بلوزداد بملعب أحمد زبانه بوهرا.

أما اللقاء الثالث المتأخر لنفس الجولة 16 بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل، فلم تتم إعادة برمجته بعد.

وجاء تأجيل المباريات الثلاث المذكورة بسبب تواجد عدد من لاعبيها ضمن المنتخبين الجزائريين الأول والعسكري. كما قررت الرباطة الاحترفة لكرة القدم تقديم ثلاث مباريات عن الجولة 19 للبطولة الاحترفة الأولى موبيليس ليوم الثلاثاء 7 فيفري، حسبما أعلنت عنه اليوم الهيئة على موقعها الرسمي.

ويتعلق الأمر بمباريات مولودية الجزائر ضد نصر حسين داي، شبيبة القبائل أمام وفاق سطيف وأولمبي المدينة ضد شبيبة الساورة.

## بادويعد بوجه مشرف في مرحلة الإياب

### شباب بلوزداد



الذهاب للمسابقة، ووجد فريقا في المراتب الأخيرة للبطولة، لكنه نجح في إبعاده مؤقتا عن منطقة الخطر. ويحتل الشباب حاليا المركز 11 رفقة شبيبة القبائل ودفاع تاجنانت مع لقاء متأخر.

وعد المدرب المغربي بادو زكي بأن يقدم فريقه شباب بلوزداد الناشط في الرباطة الجزائرية الأولى لكرة القدم، «وجها مشرفا» خلال المرحلة الثانية لموسم 2016-2017، عقب اختتام تربصه بالمغرب أول أمس الخميس.

وصرح زكي لصحيفة «مديا سات»، «الآن أستطيع القول إن لدي معرفة كلية بفريقي، سنواصل العمل بجدية، وأنا مقتنع بأننا سنكون أحسن خلال المرحلة الثانية للبطولة.

والتحدي الناجح السابق «الأسود الأطلس» بنادي شباب بلوزداد في أواخر مرحلة

## رياضة للجميع

### الجمعية العامة العادية يوم 17 فيفري

«الصارم» بالأجال المحددة، يتعين على كل فدرالية تنظيم، في مرحلتين متتاليتين، جمعية عامة عادية للدراسة والمصادقة على الحصص المالية والمالية لموسم 2015-2016،

• ق. و.

## دورة الشيخ القاسمي الدولية لكرة اليد بالشارقة

### تتويج الأهلي المصري على حساب المجمع البترولي

توج النادي الأهلي المصري بلقب النسخة السادسة لبطولة الشيخ خالد القاسمي الدولية الودية لكرة اليد بالشارقة في الإمارات العربية المتحدة، بعد تغلبه على المجمع البترولي الجزائري بنتيجة (28-21) في المباراة النهائية التي جمعت بينهما مساء أول أمس الخميس بالشارقة.

وكان المجمع البترولي قد بلغ الدور النهائي بعد فوزه على فريق العربي القطري بنتيجة 30-26، فيما تاهل الأهلي المصري على حساب مواطنه الزمالك المصري (26-27). ونال الزمالك المصري المركز الثالث بفوزه على العربي القطري، علما أن هذه الدورة عرفت مشاركة 8 أندية، منها نادي بالمازرفوس الجبلي.

• ق. و.

تنظم الاتحادية الجزائرية للرياضة للجميع جمعيتها العامة العادية يوم الجمعة 17 فيفري المقبل، في حين تقام الجمعية العامة الانتخابية بتاريخ 3 مارس القادم بالمعهد الوطني للرياضة بعين النيران، حسبما عُلم أول أمس من الهيئة الفيدرالية.

وتقام الجمعيات العامة العادية لموسم 2015-2016 والانتخابية للاتحاديات الرياضية الجزائرية لعهدة 2017-2020، من 15 جانفي إلى 28 فيفري 2017، حسبما جاءت به التعليمات الإدارية لوزارة الشباب والرياضة المتعلقة بإجراءات تجديد الهيئات الوطنية.

وأوضحت التعليمات أن الاتحاديات الرياضية الوطنية هي من ستحدد تاريخ عقد جمعياتها العامة العادية والانتخابية خلال هذه الفترة. ولن تسمح الوزارة بتجاوز هذه الأجل، التي ستكون الهيئات التنفيذية المنبثقة من الانتخابات المقبلة، من تولي عهدها الأولمبية.

وبالإضافة إلى وجوب التقيد

## للقضاء على التوقف العشوائي لسيارات الأجرة

### اقترح 40 موقفا بمدينة وهران

بالمدينة، واتساع رقعتها إلى فضاء أكبر وأوسع، وبالتالي أصبح فضاء الصعب التحرك في الأمر والسيطرة عليه، غير أن فئة أخرى من السائقين ترى العكس تماما، حيث إن الضغط الذي يمارسه القطاع مكن الكثير من أرباب الأسر من الحصول على مناصب شغل، وبالتالي الحصول على فرصة عمل حرة.

من جانب آخر، تم في الآونة الأخيرة اعتماد أزيد من 07 شركات خاصة بالنقل الحضري تشتغل ما لا يقل عن 10 عمال للشركة الواحدة، وهو ما يعني بعملية حسابية بسيطة، توفير ما لا يقل عن سبعين منصب شغل إضافي في مجال النقل، الذي مازالت الكثير من البلديات النائية تعرف نقصا حادا فيه، وهو ما يتطلب الاهتمام بهذا الملف بشكل جدي، خاصة أن جل البلديات تعرف فراغا لا بد من التصرف معه بحكمة كبيرة، من أجل توفير النقل لجميع المواطنين بدون استثناء أو تهميش.

ج. ج. الجيلياني

## قصد حماية الثروة الصيدية بتلمسان

### اتفاقية بين الفيدرالية الوطنية للصيادين والأمن الوطني

من أجل حماية الثروة الحيوانية والطيور، مضيا في سياق نصريه، أن هذه الاتفاقية تشمل عدة بنود أهمها تبادل المعلومات حول نوع الأسلحة المستعملة في الصيد والمحمورة، إلى جانب إقامة دورات تدريبية لكتاب الصيد التابعين لأعضاء الفيدرالية الوطنية للصيادين، وحجز مرافق للترامية الهوائية لفائدة موظفي أو منتسبي الأمن الوطني، إضافة إلى تنظيم دورات وملتقيات تحسيسية للجسماء حول أهمية الثروة الحيوانية والخطر الناتج والناجم عن الصيد المحظور.

من جهتها الفيدرالية الوطنية للصيادين اعتبرت على لسان أمينها العام، أن هذا الاتفاق بمثابة أداة تفعيل لإجراءات دفع المخالفات المتعلقة بالصيد المحظور.

ل. عبد الحليم

## من تنظيم غرفة التجارة والصناعة «الزيان» ببسكرة

### تدابير قانون المالية لسنة 2017 محور يوم دراسي

أكد عبد المجيد خبزي، رئيس غرفة التجارة والصناعة «الزيان» ببسكرة، أن قانون المالية لسنة 2017 تضمن الكثير من التحفيزات لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، وأن الزيادة في رسم القيمة المضافة ورفع ثمن البرزين والمازوت، يقابلها تشجيع للنشطين في القطاع.

#### • نور الدين ع.

لمعنوياتهم، وأن الزيادة في رسم القيمة المضافة ورفع ثمن البرزين والمازوت، يقابلها تحفيزات للمستثمرين. وبالمنااسبة تطرق المدير العام للضرائب إبراهيم بن علي، لأهم محاور القانون المذكور، مؤكدا أن الأحكام شملت تشجيع الاستثمار وترقية الإنتاج الوطني، ورفع من مستوى التحصيل، فضلا عن توسيع الوعاء الضريبي، وتسهيل الإجراءات الجبائية لصالح المكلفين بالضريبة، وشرح كيفية تدعيم الحقوق وضمانات المكلفين بالضريبة ومحاربة ضاهرتي الغش والتهرب الضريبي.

#### بلدية بوزريعة بالعاصمة ابتدائيات تستفيد من أربعة ملاعب «مانيكو»

استلمت بلدية بوزريعة بالعاصمة، أسس الأول، أربعة ملاعب جوارية من نوع «مانيكو»، ستكون حين الاستغلال على مستوى المدارس الابتدائية بداية من الأسبوع الجاري، من بينها ابتدائية، عسو دحمان، «اسطمبولي»، «الراجم»، «اليسمين»، في انتظار تكون بقية المدارس الابتدائية المتبقية من الاستفادة من هياكل رياضية داخل الساحات التابعة لها. حيث يستمكن التلاميذ بالمدارس الابتدائية من ممارسة بعض أنواع الرياضات، ومن بينها كرة اليد، والتفكير إلى الحجم الصغير للساحات التي تتوفر عليها المدارس الابتدائية. وفي ذات السياق، قام رئيس المجلس الشعبي البلدي لبوزريعة محمد بن قيطوني، بتفقد بعض المطاعم المدرسية أثناء تقديم وجبة الغداء للتلاميذ المتمدرسين، حيث وعد بالانتقادات إلى المسألة وتوفر كل الإمكانات من أجل ضمان وجبة غذائية متوازنة للتلاميذ المتمدرسين على مستوى المدارس الابتدائية. بعد أن تم تكليف المجلس الشعبي البلدي بمهمة التسيير الكلي للمطاعم المدرسية.

ك. م. ب.



خبزي، أن اليوم الإعلامي يهدف أيضا إلى توضيح الرؤية بالنسبة للمالية لسنة 2017

#### يوم دراسي

### طلبة معهد المحروقات يغلقون جامعة امحمد بوقرة

أغلق طلبة معهد المحروقات والكيمياء أبواب الجامعة، نهاية الأسبوع المنصرم، في وجه العقال والطلبة، إذ لم يسمحوا إلا لرئيس الجامعة ونائبه والأمنية العامة فقط بالدخول، في خطوة تصعيدية للضغط على وزارة التعليم العالي لتحقيق مطلب قرار العمل بعد التخرج. وقال ثلة من المحتجين إنهم على استعداد لمواصلة الاحتجاج «وإن كلف الأمر سنة بضيضاء». فالتطالب. حسبهم - «لا يمكنه إيصال صوته إلى الوصاية إلا بالاحتجاج في حرم الجامعة»، مؤصحين أن الوعود بقيت تراوح مكانها، «ولا نثق إلا في الملموس، نريد إعادة الاتفاقيات التي كانت بين معهد المحروقات مع شركات الطاقة لتوظيف المتخرجين بشكل مباشر، وهكذا

نضمن حقنا في الشغل»، يقولون. للإشارة، فإن رئاسة الجامعة قد أبدت استعدادا تاما للحوار مع التشويش في مكان لطلب العلم، خاصة أنها فترة لامتحانات الاستدراكية، «والأبواب مفتوحة»، توضح الأمنية العامة لجامعة امحمد بوقرة لـ «المساء».

• حنان س.

#### المفتش الجهوي للشرطة يؤكد من أدار:

### نعمل على تقديم خدمة أمنية نوعية

يندرجان ضمن سياسة المديرية العامة للأمن الوطني تعزيز ورفع من نسبة التغطية الأمنية، خاصة أن مدينة أدرار أصبحت تعرف توسعا عمرانيا، مما أوجب علينا أن نراقق السكان بمرکز أمنية جديدة. وبالمنااسبة تم تعيين امرأة ملازم أول لرئاسة مركز الأمن الحضري الجديد الثالث بتيلان، تشجعا للمرأة في صفوف الشرطة. ويهدف تحسين ظروف أعوان الأمن الوطني، تم وضع حيز الخدمة مركب رياضي هام يحتوي على تجهيزات متطورة لممارسة الرياضة في صفوف الشرطة، منها قاعة لكمال الأجسام ومسبح وقاعة متعددة الرياضات وقاعة لرياضة الرماية. جل هذه المشاريع أنجزت بمبلغ مالي فاق 15 مليار سنتيم.

• بوشريفي بلقاسم

قام صبيحة الخميس الماضي السيد محند الشريف المفتش الجهوي لشرطة الجنوب الغربي، بزيارة عملية قانده إلى ولاية أدرار، حيث وضع رفقة السلطات المحلية مركزين للأمن الحضري جديدين، حيز الخدمة، وأطلع تيلان الشعبي والرابع بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بكليز. وأكد أمام الحاضرين، على ضرورة تقديم خدمة أمنية ذات مستوى رفيع، تكون دوما بمرافقة المواطن وإشراكه في الحلقة الأمنية، مع المساهمة في العمل الجوازي للحد من الجرائم، وقال إن المركزين

#### أدرار

### شراكة بين عدة قاعات لتوفير يد عاملة مؤهلة

أبرمت مديرية التكوين المهني لولاية أدرار، نهاية الأسبوع الماضي، اتفاقية عمل وشراكة مع قطاع الأشغال العمومية والموارد المائية على ضوء اجتماع اللجنة الولائية للشراكة، بحضور الأمين العام للولاية، الذي أكد على ضرورة التنسيق مع القطاعات ومد جسور التعاون؛ بهدف تقديم عمل ذي نوعية وكمية.

وحسب بنود الاتفاقية، فإن قطاعات الأشغال العمومية والموارد المائية تضع في متناول مصالح التكوين المهني الاحتياجات المطلوبة من يد عاملة مؤهلة ميدانيا، وتزودها بتقنيات عملية وتطبيقية تساعد في الرفع من نسبة الإحجاز في القطاعات المعنية. كما جاء أيضا بند المرافقة والمتابعة بين القطاعات لأجل قيام مراكز التكوين المهني بتكوين شباب في الاختصاصات المطلوبة، حسب سوق العمل، مع التكوين المكثف؛ مما يتعكس إيجابا في الميدان، كالتكوين في صيانة الطرق ووضع المهارات حسب المعايير فيما يتعلق بالأشغال العمومية، إلى جانب قطاع الموارد المائية، مع إعداد مختصين في تسيير ومراقبة الخزانات المائية وتركيب القنوات... وغيرها.

• بوشريفي بلقاسم

#### عين تموشنت

### الوالي يدعو للاستثمار في الشباب والرياضة

غزار بلدية سيدي بن عدة ومنطقة رشقون بولهاصة، إلى جانب عدم الاستثمار في العامل البشري. وتطرق من جهته والي الولاية السيد أحمد حمو التهامي في سياق رده على استفسارات بعض النواب، لواقع القطاع بالولاية، حيث أعطى عرضا مفصلا وأهم الاقتراحات التي من شأنها رد الاعتبار لهذا المجال بفتح فرص الاستثمار في مجال قطاع الشباب والرياضة من خلال بناء مسابح أو فضات خاصة لممارسة الرياضة، داعيا إلى ضرورة استغلال المنشآت الرياضية التابعة للمؤسسات التربوية،

#### خلال اجتماع مجلس الشراكة بتيارت

### إقام التكوين المهني في التحول الصناعي للولاية

استعاب النظام الداخلي 2750 سريرا، أما بالنسبة لعرض دورة فيفري 2017 فتتمتع 4540 منصبا بيداغوجيا. وفي ذات السياق، نوه السيد والي بالتمتع المحلية بالملاحظة خاصة في الجانب الصناعي، حيث تبتا بمستقبل زاهر للولاية، التي ستصبح على المدى القصير والمتوسط والبعيد، عاصمة للصناعة الميكانيكية في الغرب الجزائري، من خلال منح تركيب السيارات SNVI، مصنع مرسيدس، مصنع هيونداي والمنعم الذي سيبدل حيز الخدمة شهر مارس الجاري ساليما العلامة (الرائية)، زيادة على ذلك ستساهم المحيطات الفلاحية الجديدة في إنعاش الفلاحة وتطوير الصناعات الغذائية، مع العلم

أن المكتب الوطني لدراسات التنمية الريفية bneider، شرع في عمله لدراسة المؤهلات التقنية والقابلية الاجتماعية لكل محيط، وعلى أساس النتائج المتوصل إليها ستعلن عن نداء الرغبة للذين يفتشون جداتهم وإمكاناتهم. كما وكالت السلطات المحلية الإجراءات التحفيزية المسطرة من طرف الدولة، في حين سيتم قريبا الإعلان عن المؤسسة المختارة لتنهية المنطقتين الصناعيتين الجديتين بمساحة إجمالية تقدر بـ 650 هكتارا. كما يسير في نهية 06 مناطق مصفرة للنشاطات بصفة تدريجية، حسب الطلب المعبر عنه من المستثمرين، وأول منطقة ستعطي لها إشارة انطلاق التهيئة في بلدية الروحية.

• ن. خيالي



## المدير الجهوي للجمارك بسطيف يكشف لـ «المساء»: تحصيل إيرادات بأكثر من 128 مليار دينار

كشف السيد محمد دحماني المدير الجهوي للجمارك بسطيف، وهي المديرية التي تضم بدورها 05 مفتشيات رئيسية، بتعلق الأمر بيجيل، سطيف، برج بوعريبرج، بجاية والمالية، كشف أن مصالحه تمكنت من تحصيل إيرادات مالية فاقت 128 مليار دينار خلال السنة المنصرمة 2016، يستفيد منها صندوق دعم الجماعات المحلية بأكثر من 13 مليار دينار.

م. ز. ابيدي

وأوضح السيد دحماني بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للجمارك المصادف 26.1 جانفي من كل سنة، أن السنة الماضية 2016 أحصت عائدات مالية بقيمة 126 مليار دينار، بزيادة تقدر بـ 66 بالمائة مقارنة بالسنة التي قبلها 2015، مع العمل خلال السنة الجارية 2017، على تنقل أعوان الجمارك إلى المصانع وحقوق المزارعين المصدرين من أجل الرقابة في عين المكان، يقول متحدثنا. وتزامنا مع هذه المناسبة، يأتي اختيار المديرية الجهوية للجمارك لولاية جيجل للاحتفال باليوم الوطني لهذه الهيئة الأمنية، باعتبارها قطبا صناعيا بامتياز لاحتوائها على أكبر ميناء تجاري على مستوى الوطن، وبها منطقة لوجستكية كبيرة، خاصة بعد دخول مركب الحديد والصلب بمنطقة بلارة حيز الإنتاج خلال السنة الجارية، إضافة إلى المشاريع الاستراتيجية التي يتم تجسيدها بعد فتح الطريق السريع جن جن- العلمة الذي يعد همزة وصل للاقتصاد المحلي والوطني والخارجي. وفي سياق تطرقه لبعض الإحصائيات المتعلقة بالقطاع، أكد المتحدث أن المديرية الجهوية للجمارك سجلت إلى حد الآن 69 متعاملا اقتصاديا معتمدا وفق دفتر شروط أعدته المديرية، حيث يستفيد هؤلاء المتعاملون من كل التسهيلات الممكنة لرفع بضائعهم من الموانئ بدون أي مراقبة جمركية.

وقد عالجت مفتشيات المديرية الجهوية خلال سنة 2016، 31077 قضية تهريب مطروحة على القضاء، و 166 قضية غش وأزيد من 136 مخالفة لقواعد الصرف. كما قامت على مستوى إقليتها بعمليات بيع بالمراد العلني قاربت 40 مليار سنتيم، من أجل تدعيم الموارد المالية للخزينة العمومية، لاسيما في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد بسبب انهيار أسعار البترول. وعن المخطط الاستراتيجي الذي شرعت في تطبيقه مصالح الجمارك على مستوى الوطن وجاء بناء على تخصيص لوجستية خاصة نصبت سنة 2015 لدراسة بعض مشاكل ومقاربات العمل الجمركي، تمخض إعداده مخطط يضم 10 نقاط رئيسية، يضيف محمد دحماني، أنه جاء بعدد إجراءات تعزيزية للمتعاملين الاقتصاديين، أهمها تقليص آجال الجمركية إلى أقصى حد، حيث تعمل الإدارة في هذا الشأن على رقمنة عمل الجمارك، وباتفاقيات تم إبرامها بين الجهاز والسجل التجاري والمديرية العامة للمضارب، من أجل تقليص الوثائق الموجودة في ملف الجمركية. كما أعدت المديرية العامة للجمارك، دليل المصدر، كخدمة مقدمة للمستثمرين في إطار دعم الاستثمار المنتج خارج المحروقات وتشجيع الصادرات. أما بالنسبة لجبال المحجوزات ببنينا من جن لوجدها، فتتمثل في حجز شاحنة محملة بالإسمنت، و 32 شاحنة و 32 طن من اللطاف الجديدة، وحجز آليات حفر للتنقيب عن البترول و 40 حافلة لنقل المسافرين لعدم مطابقتها المعايير الدولية.

## قدور بن طاهر يكشف عن برنامج تكويني لأعوان قطاعه:

## اتفاقية إطارين جامعة قسنطينة 3 والمديرية العامة للجمارك

كشف المدير العام للجمارك قدور بن طاهر أول أمس بقسنطينة، عن برنامج تكويني واسع لفائدة أعوان الجمارك، سيمكنهم من تنفيذ المخطط الاستراتيجي للجمارك 2016-2019، والذي يركز على التسيير التشاركي من خلال وضع نظام معلوماتي مندمج، ما يتطلب وبشكل عاجل، السيد المدير، تأهيل المورد البشري في مجال التكوين من أجل تحسين أداء الجمارك من خلال التعاون مع خبراء من داخل وخارج الوطن، كما أضاف المتحدث.

وخلال ندوة صحفية، فإن المديرية العامة للجمارك سطر برنامجا خاصا لرقمنة القطاع والقضاء على الأنظمة التقليدية التي تجاوزت 20 سنة من الخدمة، ولم تعد تتأقلم مع التحولات الحالية على المستوى العالمي، وفي هذا الصدد سيتم على مدار ثلاث سنوات (2016-2019)، العمل على وضع هذا المخطط حيز الخدمة الميدانية، ليجل الجمارك فاعلا مهما في دفع التنمية الوطنية، ودعم الخزينة العمومية وتنفيذ السياسة الاقتصادية للدولة. من جهة أخرى شدد بن طاهر على البقطة والاستراتيجية واللتين تعتبران العمود الفقري للجمارك الجزائرية، حسب قوله، حيث أكد المدير أن من الضروري التوجه أكثر نحو عمل البحث العلمي من أجل تحسين القدرات والمردود، داعيا إلى وضع جسور من أجل اندماج كلي في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتقليص الفجوة

## حصلت ألف مليار دينار خلال 2016

# استراتيجية جديدة لتحسين الأداء الإداري للجمارك

وصل مجموع تحصيل الحقوق والرسوم للجمارك على المستوى الوطني خلال 2016، إلى ألف مليار دينار، منها 30.19% حققتها المديرية الجهوية للجمارك الجزائر خارجية، بمبلغ يصل إلى 300 مليار دينار، حسبما كشف لـ «المساء» السيد زيتوني جودي رشيد المدير الجهوي للجمارك الجزائر خارجية الخميس المنصرم ببيومرداس- حنان. س.



تخص عمليات الاستيراد، أي ما يمثل 57.45% من مجموع العمليات على المستوى الوطني. كما تم تسجيل 5553 تصريحاً أي ما يمثل 27.92% من مجموع العمليات على المستوى الوطني. وتم أيضا تسجيل 16 قضية تخص محاربة التقليد، تم فيها التحفظ على 48387 نوعا من البضاعة، مع تسجيل 72 قضية تتعلق بتهريب العملة الصعبة من 166430 مليار إلى الخارج بمبلغ 8.248 مليار دينار.

محاربة الجريمة الاقتصادية، وبالتالي حماية الاقتصاد الوطني، مبرزا من جهة أخرى، أن تحسين الأداء يكون أيضا بترقية قانون الجمارك، الهادف إلى تعزيز الدور الرقابي للجمارك لضمان مرافقة ناجعة للمتعاملين الاقتصاديين ومرافقة الاستثمار المنتج. وبلغ الأرقام، فإن حصيلة المديرية الجهوية للجمارك الجزائر خارجية خلال العام الماضي، تشير إلى تسجيل 166430 مليار تصريحاً جمركياً، منها 160877 تصريحاً جمركياً

يجعلنا نمشي في مجال تنسيق المجهودات مع مختلف الأجهزة، وعلى رأسها الوحدات الأمنية، من خلال التعاون وتبادل المعلومات والتكوين لتطوير القدرة العملية للأعوان لحماية الاقتصاد والمستهلك». وأضاف المسؤول أن استراتيجية 2016-2019 تحمل تدابير جديدة لتحسين الأداء الإداري الجمركي: من خلال إدخال نظام معلوماتي رقمي في العمل الجمركي، المتطرفة منه تحسين أداء هذا الجهاز من أجل نجاعة أكبر في

قال المدير الجهوي للجمارك الجزائر خارجية، إن خارطة الطريق لسنة 2017 تتعلق بالتقريب أكثر من المتعاملين الاقتصاديين والرفع من درجة السماع والتشاور مع المحيط الاقتصادي بشكل عام. وأوضح في حديث إلى «المساء» بمناسبة الأبواب المفتوحة حول الجمارك احتفالا بيوها العالمي (26 جانفي)، أنه «عملا بشعار المنظمة العالمية للجمارك لهذه السنة، تحليل المعطيات من أجل فاعلية أكبر على الحدود،

## جمارك عين تموشنت

## ساع محجوزة فاقت قيمتها 27 مليار سنتيم

لجمارك المحلية من خلال الأبواب المفتوحة على مستوى مقر المفتشية، عرض شاشاتها والتعريف بهما الجهاز والأرقام المسجلة، وهو ما أكد السيد بن عامر أحمد رئيس مفتشية أقسام الجمارك بعين تموشنت، حيث تم تسجيل عدة قضايا، جاءت في مقدمتها حجز 400 كلغ من المخدرات بقيمة مالية تقدر بـ 600 مليون سنتيم، وحجز 7 آلاف خراطوش سجائر بقيمة 07 ملايين و 800 مليون سنتيم، وحجز سيارات بوشاتق مزورة وقطع غيار واليسة ومواد غذائية، وقد قدرت الكلفة المالية لمختلف المحجوزات بـ 27 مليار سنتيم. محمد عبيد

سجلت مفتشية أقسام الجمارك بولاية عين تموشنت خلال السنة المنصرمة، 04 عمليات هامة للبيع بالمراد العلني عبر قباضتين بكل عاصمة الولاية عين تموشنت وبني صاف، من خلال بيع مواد ناعسية وغير ناعسية، سمحت بتدعيم خزينة الدولة بـ 02 مليار سنتيم. كما سجلت نفس المصالح حجما لتصدير الغاز عبر أنبوب مبدغاز قدر بـ 124 مليار دج، فيما فاقت قيمة السلع المحجوزة 27 مليار سنتيم. جاء هذا بالموازاة مع الاحتفال باليوم العالمي للجمارك، الذي جاء في ظل الجهود المبذولة لتطوير وعصرنة القطاع، مما يسمح بحماية الاقتصاد الوطني. كما كان

الرقمية، وفقا لاحتياجات الاقتصاد الوطني، لاسيما في مجال الاستثمار. وتحدث المدير العام للجمارك عن دور قانون الجمارك الجديد الذي صادق عليه البرلمان مؤخرا في دعم الأدوار الاقتصادية والأمنية لهذه المؤسسة التابعة للدولة، ومرافقة الاستثمار الوطني وتنمية وتطوير القطاعية وترقية الصادرات، وتحسين الظروف المهنية للجمركيين، زيادة على إبرازه أثر التعريف الجمركية الجديدة ذات 10 أرقام، والتي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من 16 سبتمبر الفارط. كما تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين المديرية العامة للجمارك وجامعة قسنطينة 3 بمناسبة اليوم العالمي للجمارك، وهي الاتفاقية الإطار، حسب رئيس الجامعة أحمد بوراس، التي ستعزز الروابط وتبادل الخبرات والمعارف بين المؤسسات. وستسمح هذه الأخيرة بتكوين أفراد الجمارك في العديد من التخصصات التي توفرها الجامعة، على غرار تقنيات الإعلام والاتصال وغيرها، مع إقامة أيام دراسية وملتقيات علمية تمس الاقتصاد الجزائري بصفة عامة، وجانب الجمارك بصفة خاصة، مضيفا في ذات السياق أن

الجامعة ستستفيد من بعض التسهيلات والإمكانات المتوفرة لدى الجمارك، التي من شأنها خدمة الأسرة الجامعية: سواء طلبة أو أساتذة في إطار بحوثهم. للإشارة، شملت الزيارة التي قام بها المدير العام للجمارك نهاية الأسبوع الفارط، تقديم شروحات وعروض في إطار الأبواب المفتوحة على الجمارك بقصر الثقافة مالك حداد، مع تقديم مداخلة عنوانها يتقارب مع العنوان المختار من طرف المنظمة العالمية للجمارك (تحليل المعطيات في خدمة تسيير فعال للحدود)، وعرض فيلم مع تقليد الرتب للأطارات التابعة للجمارك، وتسلم شهادات تقديرية ومنع للمتقاعدين من السلك، زيادة على إلغاء محاضرة توجيهية من طرف المدير العام لفائدة جميع الإطارات التابعين لإقليم الجبوية، وإجراء عملية اتصال بنظام المعلومات مع تجريب بعض العمليات الخاصة بالمعالجة الآلية للمعلومات ببطار محمد بوضياف الدولي، لاسيما العمليات التجارية بمصلحة النضج واستشارة مند العبور لدى الجمارك والتصريح بالعملة الصعبة.

شبيبة. ح.

## مدير صندوق التعاون الفلاحي ببرج بوعريبرج

## أزيد من 12 مليار سنتيم تعويضات الفلاحين عن السنة المنصرمة



صرح مدير الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعريبرج مؤخرا، بأن قيمة التعويضات المالية التي تم منحها للفلاحين خلال السنة الفارطة 2016، بلغت أزيد من 12 مليار سنتيم من بينها 1.2 مليار سنتيم وجهت للتعويض عن الإنتاج، و 0.5 مليار سنتيم وجهت للتربية الحيوانية.

وحسب المتحدث، فإن الصندوق سجل ارتفاعا في عدد المنتسبين خلال العام المنصرم، غير أن الإقبال غير كاف ولا يرقى إلى التطلمات، وهو ضئيل جدا مقارنة بالعدد الإجمالي للفلاحين والمشتغلين في القطاع الفلاحي والزراعي رغم تقليص مدة التعويض عند الضرر إلى أقل من شهر بعد إتمام تقرير الخبراء، مقارنة بما يتم منحه من ضمانات للفلاحين المنتسبين بتعويضهم عن الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية والحرائق. ولعل الخسائر الكثيرة التي تكبدها الفلاحون خلال الأعوام المنصرمة في منتوجاتهم الزراعية خاصة محاصيل القمح الصلب واللين بفعل الحرائق أو البرد والصقيع، أهم الأمور التي دفعتها إلى مدير الصندوق، كما أكد

مدير الصندوق أن عدد المستفيدين من التأمين بلغ 3277 منتجا للحبوب، و 4334 مربيا مستفيدا من التأمين من كل الأصناف في مجال التربية الحيوانية، كما أضاف أن عدد الفلاحين الذين يقومون بالتأمين لدى الصندوق مرشح للزيادة بفعل الحملات التحسيسية التي يقوم بها الصندوق من أجل إقناع الفلاحين بالانخراط والتأمين على ممتلكاتهم على مستوى هذه الهيئة التأمينية، التي تهدف أساسا إلى مواكبة ومرافقة الفلاحين والصناعة والفلاحة من كل الأخطار التي قد تحدث لمحاصيلهم الزراعية أو عتادهم مستقبلا.

آسيا عوفي

## الطارف دخول أربعة مطاعم مدرسية الخدمة

تم نهاية الأسبوع الماضي، وضع حيز الخدمة 4 مطاعم مدرسية عصرية بمتوسطات ولاية الطارف، بقيمة 4 ملايين و300 مليون سنتيم واحد منها بمتوسطة شويشي العيساني بقرية عين خبار ببلدية الطارف، والثاني بمتوسطة بوساحة فريخ بقرية الملاحية ببلدية القالة، ومطعم بمتوسطة هلال حمادي بقرية السبعة ببلدية بريجان، إضافة إلى مطعم مدرسي بمتوسطة قرية نجوى بجوش ببلدية البباس، فيما أكد الوالي محمد لبيشة، خلال الخرجة الميدانية لهذه المطاعم على تعميم الثقافة عبر جميع الأطوار بالمؤسسات التربوية التي تفتقد هذه الخدمة، فضلا عن تكوين عمال الحراسة بالمؤسسات التربوية في مجال تركيب المداخل ومبانيها بالمؤسسات التربوية.

محمد صدوقي

## توقيف سورين بحوزتهما كلف من الذهب برج بوعريبرج



أوقفت عناصر الشرطة القضائية بآمن دائرة رأس الوادي، جنوب شرق برج بوعريبرج، شابين يحملان الجنسية السورية ويحوزتهما 1.2 كلف من الذهب كانا بصدد المتاجرة به بطريق غير شرعية، وذلك إثر ورود معلومات مفادها أن المشتبه بهما يتاجران بالذهب على متن سيارة سياحية، حيث تم توقيفهما بالقرب من مقهى، وحجز كمية المجوهرات التي كانت مخبأة بإحكام داخل كيس بلاستيكي وتحوي على حلي من الصنع المحلي وأخرى من صنع إيطالي، كما تبين أن المتهمين يقومان بهذا النشاط دون حيازة سجل تجاري أو فاتورة بيع، حيث تمت إحالتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة رأس الوادي، الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

أسيا عوفي

## تيسمسيلت وفاة شخص في حادث مروع

لقي شخص في العشرين من العمر حتفه وجرح اثنان آخران في حادث مرور مروع وقع الخميس الماضي، في إحدى متحدرات بلدية بني شعيب، في المنطقة المسماة الكنانة إثر انقلاب سيارة نتيجة عدم تحكم سائق، ما أدى إلى انقلابها عدة مرات، وحسب مصادر محلية تم نقل الجرحى في سيارة نفعية إلى مستشفى تيسمسيلت، ثم على جناح السرعة إلى مستشفى البلدية.

محمد شبلي

## المدينة الجديدة لتيزي وزو

## وفاة مسنة لحظة وصولها للمستشفى

حولت صبيحة الخميس الماضي، مصالح الحماية المدنية لتيزي وزو، امرأة تبلغ من العمر 92 سنة إلى المستشفى الجامعي نذير محمد، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة، وحسب مصدر من الحماية المدنية، فقد تم في حدود الثامن ونصف صباحا إسعاف امرأة كانت متواجدة في الشارع في حالة صحية جد متدهورة، حيث لم يتمكن الفريق الطبي من إنقاذ العجوز التي فارقت الحياة لحظة وصولها للمستشفى.

س/زميحي

## غليزان

## حجز 186,5 غ من الكيف المعالج

تمكنت قوات الشرطة القضائية بآمن الحضري بوادي الجمعة بغليزان، من وضع حد لنشاط عمالية تتكون من ثلاثة أشخاص تاجر بالمخدرات، وحجز كمية من المخدرات قدرت بـ 186,5 غ وأسلحة بيضاء من الصنف السادس كانت تستعمل في

الاعتداءات، وذلك على إثر

معلومات وردت

إلى

المصلحة

مفادها

قيام

شخص

بترويج

المخدرات في

الوسط الحضري،

حيث تم وضع خطة

عمل محكمة مكنت من

تحديد هوية الشخص المشتبه فيه

وتوقيفه، وبعد التحقيق معه صرح

عن شريكه اللذين تم توقيفهما لاحقا

وتم تقديمهم أمام العدالة أين صرح في

حقهم أمر إيداع.

نور الدين واضح

## باتنة

## وفاة امرأة اختناقا بالغاز

لقت امرأة في 23 سنة من العمر حتفها أول أمس، اختناقا بغاز أكسيد الكربون ببلدية أريس كلم شرق باتنة، والمتبع من آلة الطهي (طابونة) ومسخن ماء لا يحتوي على أنبوب صرف الغازات بداخل حمام مسكنها العائلي، وقد حاولت مصالحي الحماية المدنية تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للضحية بعين المكان غير أنها فارقت الحياة وحولت إلى مصلحة الحفظ بمستشفى أريس، كما تمكنت فرق التدخل التابعة للوحدة الثانية للحماية المدنية لدائرة سريانة في نفس اليوم، من إنقاذ أربعة أفراد من عائلة واحدة بالمكان المسمى تاكليلت الظهيرة ببلدية لآزو دائرة سريانة، إثر تعرضهم لتسمم بالغاز المتبعث من مدفأة.

ع.يزاعي

## غليزان حملة تبرع بالدم بحمري

تم أول أمس، تنظيم حملة للتبرع بالدم بمقر مكتبة بلدية حمري بولاية غليزان، من تنظيم فوج الشهداء للكشافة الإسلامية ببلدية حمري، بالتنسيق مع مصالح مستشفى أحمد فرنسيس بوادي أرهبو، التي سخرت طاقما طبييا من ممرضين وأطباء وسيارة إسعاف، الحملة عرفت مشاركة وإقبال العديد من الشباب وجمع 50 كيسا من مختلف الزمر أغلبها من الزمر الموجبة، على أن تتبع هذه العملية بحملة مماثلة الأسابيع القليلة القادمة، لتمس بلدية عمي موسى تحت شعار «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا».

نور الدين واضح

## غليزان

## استدعاء يصل صاحبه بعد شهرين ونصف

فوجئ أحد المواطنين كان قد أودع ملف التقاعد لدى الصندوق الوطني للتقاعد وكالة وهران، باستدعاء عن طريق البريد وصله بعد شهرين ونصف من طرف الوكالة يطالبه باستكمال ملفه، فالاستدعاء الممضي من صندوق التقاعد في 14 نوفمبر الماضي، وصل إلى المعني بالأمر بتاريخ 23 جانفي الجاري، ما جعله يتساءل عن حقيقة عصرية البريد ووصول رسالة من وهران إلى غليزان في فترة تفوق أكثر من شهرين.

نور الدين واضح

## جيجل

## 223 مخالفة تجارية

قامت مصالح أمن ولاية جيجل، بتسجيل 223 مخالفة خلال سنة 2016 في مجال محاربة ظاهرة التجارة الموازية، تمثلت أساسا في إعاقة استعمال الطرق والأماكن العمومية، وعرض وبيع سلع في ذات الأماكن، كما تم إجراء 122 عملية حجز لسلع كانت معروضة للبيع تم تحويلها إلى المؤسسات العمومية ومصالح أملاك الدولة، في نفس السياق تم إحصاء 140 مخالفة و96 عملية حجز لسلع خلال سنة 2015.

زايدة مني

## جيجل

## 458 حادث مرور جسماني خلال سنة 2016

كشفت الأرقام المقدمة من خلية الاتصال بآمن ولاية جيجل، عن ارتفاع عدد الإخفاقات المرورية سنة 2016، والتي بلغت 20058 مخالفة مرورية منها 4071 مخالفة مستوجبة لسحب رخصة السياقة، و1904 جنية مرورية مقابل 16617 مخالفة سنة 2015، منها 1328 مخالفة مستوجبة لسحب رخصة السياقة و3403 جنية مرورية، إضافة إلى تسجيل 458 حادث مرور جسماني خلال سنة 2016، توفي على إثره 8 أشخاص فيما أصيب 570 شخصا بجروح مقابل 437 حادث مرور جسماني سجل خلال سنة 2015، أين توفي 14 شخصا وأصيب 493 شخصا بجروح.

زايدة مني

## حجز 58 كلف من الدجاج الفاسد

تمكنت فرق المراقبة التابعة للجنة المشتركة بين مديرتي التجارة والفلاحة، في إطار عمليات المراقبة وقمع الغش من حجز وإتلاف 58 كلف من الدجاج المذبوح الفاسد كان مجمدا بأحد محلات بيع اللحوم البيضاء والبيض بالتجزئة بحي الفرسان بمدينة جيجل، حيث تم أخذ التدابير اللازمة وتحرير محضر في هذا الشأن.

زايدة مني

## غليزان

## غلق 374 محلا تجاريا خلال 2016

كشفت حصيلة لمصالح مديرية التجارة لولاية غليزان، عن تسجيل أكثر من 36 ألف تدخل خلال سنة 2016، والذي أسفر عن غلق 374 محلا تجاريا بسبب عدم تقييد أصحابها باسمها بالسجل التجاري واحترام شروط النطافة، كما تم حجز سلعة متداولة قيمتها 65 مليار سنتيم، وحسب رئيس مصلحة قمع الغش والممارسات التجارية الحاج بن جبار، فقد تم تحرير 2084 مخالفة منها 2024 وجهت للمتابعة القضائية وحجز ما قيمته 137 مليون سنتيم من مواد غير صالحة للاستهلاك تم إتلافها، واقتطاع 227 عينة قصد إخضاعها للتحاليل الميكروبيولوجية، وجدت منها 21 عينة مطابقة للمواصفات القانونية والصحية، في حين حررت مخالفات لما تبقى وتم تحويل أصحابها إلى العدالة.

نور الدين واضح

## إنقاذ ثلاثة أشخاص من الاختناق بالغاز

ذكرت مصالح الحماية المدنية بغليزان، أنها قامت بإجلاء ليلة أول أمس، ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة نحو مصلحة الاستعجالات لمستشفى محمد بوضياف بغليزان، تتراوح أعمارهم ما بين 6 أشهر و54 سنة بعدما أصيبوا باختناق جراء استنشاقهم غاز المدينة المنبعث من أحد الأنابيب بالمسكن العائلي بحي الانتصار وسط مدينة غليزان، حيث قدمت للضحايا الإسعافات الأولية ووضعوا تحت الرقابة الطبية.

نور الدين واضح

## بودجيمة بتيزي وزو العثور على شاب مشنوق بجبل

اهتزت قرية اعفاجن بلدية بودجيمة الواقعة شمال ولاية تيزي وزو، على وقع فاجعة العثور على جثة شاب ميتا في حدود منتصف النهار ونصف، حسب مصالح الحماية المدنية لتيزي وزو، حيث تم اكتشاف جثة الشاب البالغ من العمر 30 سنة مشنوقا بواسطة جبل من أعلى شجرة زيتون، حيث قامت ذات المصالح بتحويل الجثة إلى مستشفى تيزي وزو.

## خسائر مادية كبيرة في حريق بمنزل

## أبرجن بتيزي وزو

تدخلت فجر الخميس الماضي، مصالح الحماية المدنية لتيزي وزو، لإخماد حريق شب بمنزل بقرية اث حلي ببلدية أبرجن، وحسب المكلف بالإعلام والاتصال لدى الحماية المدنية النقيب كمال بوشافور، فإن الساعة كانت تشير إلى حدود السادسة صباحا، عندما تدخلت ذات المصالح وقامت بإخماد الحريق قبل انتشاره بعدما حول المطبخ إلى رمد، وأتى على الأثاث وأجهزة كهربائية في حين لم يخلف أية خسائر بشرية.

س/زميحي



## بسكرة حجز ملابس بقيمة 77 مليون سنتيم

تمكنت مصالح الدرك الوطني بالحاجب بولاية بسكرة، أول أمس الخميس، من حجز ملابس متنوعة على مستوى الطريق الوطني رقم 46، حيث كانت البضاعة على متن شاحنة صغيرة من نوع «رونو» يقودها شابان، وتقدر قيمتها المالية حسب مصادر «المساء» بـ 44 مليون سنتيم، وفي نفس اليوم تم حجز ملابس نسائية متنوعة كانت على متن سيارة يقودها المسمى (ر.ن)، البالغ من العمر (22) سنة، بقيمة مالية تقدر بـ (33) مليون سنتيم، حيث تم مباشرة فتح تحقيق في القضية وحجز  
البضاعة.

«كناس» بومرداس

## 76٪ من تعويضات العطل أقل من 15 يوما

وصل عدد المؤتمنين الاجتماعيين الذين تم تعويضهم عن عطلة مرضية أقل من 15 يوما إلى 76٪ من مجموع تعويضات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بومرداس خلال 2016، منها 40٪ من التعويضات عن العطل المرضية الأقل من ثلاثة أيام فيما تمثل نسبة 24٪ عدد التعويضات عن العطل المرضية الأكثر من 15 يوما، حيث نظم الصندوق ما بين 22 و 26 جانفي الجاري، أوباء مفتوحة حول العطل المرضية المرفقة لتحسيس جميع الشركاء بأهمية محاربة هذه الظاهرة المؤثرة سلبا على الاقتصاد الوطني.

## بسكرة حريق يأتي على 10 محلات بسوق الرحمة

التهمة حريق مهول شب الأربعاء الماضي، بسوق الرحمة بحي 726 مسكنا بعاصمة الولاية بسكرة، 10 محلات تجارية خاصة ببيع الخضار والفواكه، كلها منها الملابس المستعملة، الشيفون، وأنشطة تجارية متنوعة، واستدعى إخماد الحريق الذي وقع في حدود 45 دقيقة صباحا تدخل الوحدات الرئيسية والثانوية للحماية المدنية مع تسخير عدد من الشاحنات وسيارات الإطفاء، وعدد مدعو من الأعاون من سمح بحماية 74 محلا آخر من بين 9 محلات مستقلة، بينما فتحت مصالح الأمن تحقيقات معمقا لمعرفة ملابسات الحادث الذي تبقى أسبابه مجهولة.

نور الدين ع.

## وهران جريحان في اصطدام سيارة بدراجة نارية

تعرض شaban بيلغان من العمر 19 سنة لجروح خطيرة وإصابات متعددة إثر اصطدام سيارة بدراجة نارية كانا على متنها يحيي سدي ستوسي بنهج على المومن ببليدية وهران، وقد تم نقل المحظيين من طرف الحماية المدنية لتلقي العلاج بمستشفى وهران الجامعي.

رضوان ق.

## وهران

## اختناق 5 أفراد بينهم رضيع

تمكّن عناصر الحماية المدنية لولاية وهران، ليلة الخميس، على الساعة التاسعة ليلا من إنقاذ 5 أفراد من عائلة واحدة من موت محقق إثر تعرضهم لاختناق ناتج عن تسرب غاز محترق منبعث من سخان مياه بطيخ الشقة المتواجدة بحي العقيد لطفي رقم العمارة 4 بالطابق الخامس، وقد كان من بين الضحايا رضيع يبلغ من العمر 12 شهرا. وعلى إثر ذلك تنقلت عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادثة أين تمّت تهوية المكان وإسفاف الضحايا ونقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى أول نوفمبر لتلقي العلاج.

رضوان ق.

## شاب يحاول الانتحار بمادة «جافيل»

أقدم صبيحة الخميس، شاب يبلغ من العمر 19 سنة على محاولة الانتحار بتناول كمية من سائل «الجافيل» بمسكنه الواقع بحي العقيد لطفي ببليدية وهران، وقد تسبب له ذلك في آلام خطيرة على مستوى البطن، حيث فقد على إثرها الوعي ما استدعى تدخل الحماية المدنية على الفور إلى مكان تواجد الضحية، حيث قدمت له الإسعافات الأولية ليتم تحويله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى أول نوفمبر لتلقي العلاج، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقات حول ملابسات الحادثة.

رضوان ق.

## منحرفون يزهدون روح تلميذ

ويتعلق الأمر به أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة، مع استرجاع أداة الجريمة المثلثة في سكين من الحجم الصغير، مع الإشارة إلى أن المعتدين كانوا قد ترصدوا للضحية بالتحديد أمام محل تجاري يحيي صالح بوالكررة بالقرب من أحد الأسلاك، ليقوم أحدهم بتوجيه له طعنات على مستوى فخذه الأيمن، ثم ولأذا بالفرار نحو الحي القصري المجاور، للتذكير فإن الضحية قد وافته المنية في صبيحة اليوم الموالي في حدود الساعة السادسة صباحا، وعند تقديمهم أول أمام السيد قاضي التحقيق، أصدر في حقهم أمر إيداع بالحبس بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والمشاركة.

بوجمعة ذيب

## عناية

## شاب يقتل جاره بسكين

اهتز أول أمس، حي الحصاصية ببليدية العلمية بعناية، على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب عمره 22 سنة تلقى طعنة قاتلة من طرف جاره بواسطة سكين بسبب ملاسنات كلامية تحولت إلى عراك حاد، وحسب شهود عيان، فإن الجريمة وقعت بعد أن طلب الجاني من الضحية استرجاع مبلغ من المال قدره 600 دج، كان قد اقترضه منه الضحية، وبعد لحظات من المناوشات سمع الجيران مشادة عنيفة لتتحول إلى جريمة قتل بعد أن أشهر المتهمم سكيناً وغرسه في صدر جاره، من جهة أخرى تمكنت الجهات الأمنية من توقيف مرتكب الجريمة وتحويله على ذمة التحقيق الأمني.

هبة أوب

## تبسة

## وفاة شخص وإصابة آخرين في حادث خطير

توفي مساء يوم الخميس، سائق سيارة في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 8 الرقيق - الماء الأبيض، سببه انحراف سيارة من نوع بيجو 406، كان على متنها 3 أشخاص مما أدى إلى اصطدامها بالجرس المتواجد على حافة الطريق، وقد توفي السائق على الفور، فيما أصيب بمصابين بجروح خطيرة، أين تم انتشالهم من السيارة بصعوبة، حيث كانا عالقين داخل السيارة. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقات للكشف عن الأسباب الحقيقية لوقوع هذا الحادث الخطير، فيما قام أعوان الحماية المدنية بنقل الجرحين على جناح السرعة إلى المستشفى الاستعجالي بعاصمة الولاية تبسة، وتحويل جثة السائق إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى.

نجية بلغيت

## بجاية ترحيل 14 عائلة إلى سكنات جديدة

قامت بلدية بجاية يوم الخميس الماضي، بإعادة إسكان 14 عائلة تضررت من الزلزال الذي ضرب ولاية بجاية سنة 2012، أين تعرضت سكناتها للتشققات والتصدعات وهو ما جعل اللجنة التي تم تشكيلها آنذاك تضع هذه السكنات في خانة الإجماع. وخلال الاجتماعات التي تم تنظيمها بين مختصين بالمصالح المعنية خاصة لجنة الدائرة والمتنزهين الجليلين تم إعداد قائمة أولية تضم 14 عائلة تم ترحيلها إلى منطقة سيدي علي لبحر المتواجدة على مخرج الجهة الشرقية لعاصمة الإجمادين وهذا بعد أن انتظرت لعدة سنوات من أجل الاستفادة من مسكن.

الحسن حامة

## حريق بسبب غاز المدينة يعين تموشنت

سجلت مصالح الحماية المدنية صبيحة أمس في حدود الساعة 8.30، حريقا مهولا على مستوى شقة كائنة ببليدية سيدي بن عدة بولاية عين تموشنت، إثر تسرب لغاز المدينة وإحسّن الخط لم تسجل ضحايا ما عدا إصابة 3 أطفال منهم 2 بيلغان من العمر 6 سنوات وثالثهم بجروح خفيفة إلى جانب امرأة تبلغ من العمر 33 سنة، إثر الدخان المنبعث من الحريق. وقد تم نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية أحمد مدغري لتلقي العلاج، أين تم إسعافهم وتقديم الإسعاف 4 أشخاص بعين المكان إثر شعورهم بضيق في التنفس.

محمد عبيد

وهران

## تسمم تلميذتين

تعرضت الخميس الماضي، تلميذتان تدرسان بثانوية بن فريحة شرق مدينة وهران، تسمم غذائي بعد تناولهما وجبة الغداء داخل المؤسسة التربوية، حيث شعرتا بأوجاع حادة ودوار تبين أنها أعراض التسمم، حسب مصالح الحماية المدنية، التي تدخلت بعين المكان لإسفاف التلميذتين ونقلهما إلى مستشفى الحقن لتلقي العلاج.

## عين تموشنت

## نجاة 4 نساء من اختناق بالغاز

تعرضت نهار أمس، عائلة مكونة من 4 أشخاص ببليدية سيدي بن عدة إلى اختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون على مستوى شقة التي يقطنون بها، وقد تم على إثرها نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية أحمد مدغري بعاصمة الولاية لتلقي العلاج. العائلة مكونة من 4 نساء تم إسعافهن جميعا من طرف الطاقم الطبي بذات الاستعجالات وإثر سماع الخبر قام السيد حامو التوهامي، والي الولاية بتفقد الضحايا وأمر بضرورة التكفل بالصابين أحسن تكفل.

عبيد محمد

## سكيكدة



مطالبيين بتسليط أقصى العقوبة على المعتدين الذين تم إلقاء القبض عليهم من قبل مصالح الأمن أمس يوم الاعتداء.

اهتز الشارع السكيكدي أول أمس الخميس، على وقع جريمة قتل اقترفتها مجموعة من المنحرفين في حق الضحية (ب/ك) البالغ من العمر 15 سنة، تلميذ في السنة الرابعة متوسط بمتوسطة بورنان هدام الواقعة بحي الزمانة ببمدينة سكيكدة، الذي تعرض إلى اعتداء مساء أول أمس الأربعاء، على بعد أمتار من المتوسطة التي يدرس بها، حيث هاجمه بعض المنحرفين بأسلحة بيضاء أصابته على مستوى الرأس والفخذ ما سبب له نزيفا دمويا حادا، ليتم نقله إلى مستشفى عبد الرزاق بوحارة يحي عيسى بوسكرمة في وضع خطير، حيث أجريت له عمليتين جراحيتين ليُلفظ أنفاسه الأخيرة صبيحة الخميس، وقد أحدث مقتل الضحية على يد منحرفين موجة من الاستياء والتذمر والامتناع من قبل مواطني سكيكدة، خاصة زملائه من المتدربين الذين تجمعوا أمام المستشفى والمتوسطة.

## بجاية استلام الشطر الأول من الطريق السريع نهاية فيفري

ينتظر أن يتم استلام الشطر الأول من الطريق السريع الرابط بين منطقة أحنيف لولاية البويرة وبلدية اغزر امقران ببجاية، نهاية شهر فيفري المقبل، حسب ما أكدته المكلف بالمشروع، حيث أن الأشغال تجري حاليا في ظروف جيدة من خلال وضع اللمسات الأخيرة على الشطر الأول الذي سيفتح في وجه مستعمليه خلال الأيام القادمة. وتعود أسباب هذا التأخر في فتح هذا الشطر الذي يربط بلديتي أحنيف واغزر امقران إلى سوء الأحوال الجوية الأخيرة التي جعلت الشركة المقاوله تتوقف عن العمل لبعض الأيام قبل أن يتم استئناف الأشغال مؤخرا من خلال تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة من أجل تدارك التأخر، وفتح هذا الجزء من الطريق السريع لوضع حد لمشكل الاختناق على مستوى الطريق الوطني رقم 26 الرابط بين الجزائر العاصمة وبجاية، الحسن حامة

## تبسة

## مركز متقدم للحماية المدنية

أشرف أول أمس الخميس، والي ولاية تبسة، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية على تدشين مركز متقدم للحماية المدنية ببليدية الإجماعات 18 كلم غرب عاصمة الولاية تبسة، ويأتي هذا المركز في إطار الاستراتيجية الشاملة المتبناة من طرف المديرية العامة للحماية المدنية بالتنظية التامة لإقليم الولاية الرامية إلى تزويد كافة بلديات الولاية بمراكز ووحدات للحماية المدنية بيقية وضمان التدخل الأسرع والتتبع أكثر من المواطن، ويقطع المركز المتقدم للحماية المدنية بالإجماعات العديد من الجوار خاصة على مستوى كل من الطريق الوطني رقم 10 و 83، كما سيخضع من الضغط الحاصل على الوحدة الرئيسية الكائن مقرها ببمدينة تبسة.

نجية بلغيت

## سطيف

## عصابة تستولي على 40 رأسا من الغنم

أقدمت ليلة أمس الأولى، عصابة مجهولة العدد والهوية على التسلل إلى مزرعة خاصة بدشرة أولاد غزيل ببليدية تاشوذة شمال شرق سطيف، والاستيلاء على غنم بقيمة مالية تقدر بـ 150 مليون سنتيم، العصابة بحسب مصادر «المساء»، اغتصمت الظروف المناخية التي تشهدها المنطقة للتسلل إلى القطيع إلى وجهة مجهولة، ولم يكتشف أمرهم إلى غاية الصباح، أين تفاجأ صاحبه بعدم وجود القطيع، وقام على إثرها مباشرة بتبليغ مصالح الدرك الوطني التي فتحت تحقيقات حول القضية.

منصور ج

## تلمسان

## حجز طن من المخدرات

في بيان المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان، المتضمن حصيلة نشاط الفرق في مجال مكافحة التهريب والعمليات التجارية، تمكنت ذات الفرق خلال 3 أسابيع الأولى من السنة الجارية 2017، من استعادة طن و 240 كغ من المخدرات، بالموافاة مع ذلك أحصت ذات الفرق السنة المنتهية 2016 حيز 4153 كغ من القنب الهندي، و 4009 غرام من مادة الكوكايين و 7630 قرصا مهلوسا في 76 عملية، كما تم إيقاف 100 مهرب وإحالتهم على العدالة، إلى جانب حيز 4470 كغ من النفايات النحاسية و 62 ألفا و 140 لترا من الوقود، مع توقيف 9 مهربين وإحالتهم على العدالة.

ل. عبد الحليم

## شركة النقل بالسكك الحديدية توقف مؤقت لحركة النقل على مستوى مقاطع خطوط الشبنة

أوقفت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية حركة نقل المسافرين والسيارات على مستوى مقاطع خطوط الشبنة خلال أسبوعين من 26 يناير 2017 على الساعة التاسعة لتستأنف اليوم السبت 28 يناير 2017 على الساعة الرابعة صباحا، وخط الشبنة - برج منال (من الخميس 26 يناير 2017 على الساعة التاسعة مساء قبل استئنافه من 10 فبراير 2017 على الساعة الرابعة صباحا).

بيان للشركة أوضح أن هذا التوقف يدخل في إطار إتمام أشغال الخطوط على مستوى نفق الشبنة، نقطة الربط بين خط الشبنة - برج بوعريش وخط الشبنة - برج منال. وتتمثل رحلات نقل المسافرين للخطوط الكبرى والجهوية المعنية بهذا التوقف في الأيام المذكورة هي الشبنة - برج منال وخطوط الجزائر - عنابة والجزائر - قسنطينة والجزائر - سطيف والجزائر - بجاية والجزائر - البويرة ذهابا وإيابا. وأعلنت الشركة أنه فيما يخص باقي الرحلات، فلن تعرف تغييرا. موضحة أنه على الزبائن الراغبين في المزيد من المعلومات التقرب من محطات السكك الحديدية أو السدخول إلى الموقع (www.sntf.dz).

ق. و  
خلفا لـ «توم غوتشار»

## فيمبلكوم تعين ماثيو جالفاني مديرا عاما لجازي



أعلنت شركة فيمبلكوم المحمدية، (الشركة الأم لجازي) عن تعيين السيد ماثيو جالفاني مديرا عاما لجازي بالجزائر خلفا للسيد توم غوتشار. وحسب بيان أوردته الشركة الرائدة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات الرقمية والتي تخدم أكثر من 235 مليون مشترك في عدة أسواق عالمية فإن جازي ستستفيد من خبرة المدير الجديد الذي يعمل الجنسية الفرنسية، ستضمن انتقالا سلسا لجازي التي تواصل تحولها لتصبح رائدة في الخدمات الرقمية.

وعاد ماثيو جالفاني الحاصل على درجة الماجستير في قياس الاقتصاد وعلى شهادة دراسات عليا في الاقتصاد والطاقة من جامعة باريس، إلى فيمبلكوم في أبريل 2016 كمدير للشؤون التجارية ومسؤول عن مجموعة الأسواق الناشئة، برصيد يزيد عن 16 عاما من الخبرة في مناصب سامية في قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. شغل المدير العام الجديد منصب مدير التسويق والاتصال في شركة كينسال في كينيا من 2000 إلى 2004. كما تقلد منصب المدير التجاري لجازي من 2005 إلى 2009 كما شغل نفس المنصب في شركة الاتصالات التونسية في فترة 2009 2014 وهي شركة زين في المملكة العربية السعودية بين 2014 و2016.

جميلة أ.



## سيواري الثرى اليوم بالشرافة الوزير بختي بلعاب في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله وزير التجارة يختي بلعاب مساء أول أمس بمؤسسة استشفائية بباريس بفرنسا إثر مرض عضال. وسيواري جثمانه الثرى ظهر اليوم بمقبرة الشرافة.

جميلة أ.

علاجاً طيباً منذ 18 أوت الجاري في حين عين وزير السكن عبد المجيد تبون لضمان نيابة وزارة التجارة. وكان يختي بلعاب الذي ولد في 22 أوت 1953 في ثنية الحد (تيسمسيلت) وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال متحصلا على شهادة العلوم التجارية من المعهد الوطني للتجارة (جوان 1977)، وقد تولى عدة مناصب بوزارة التجارة كنائب مدير (ديسمبر 1982-جويلية 1989) ومدير مركزي للتجارة (جويلية 1989-أوت 1990) ومدير عام للتخطيط التجاري (أوت 1990-أكتوبر 1991) قبل أن يتولى مهام مكلف بالدراسات بوزارة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة (توفمبر 1992-أفريل 1994). كما تم تكليفه بمهمة لدى رئيس الحكومة (أفريل 1994 - سبتمبر 1996) وتولى بلعاب لأول مرة منصب وزير التجارة بين سبتمبر 1996 وديسمبر 1999، علما أن الفقيه كان أول مسؤول جزائري قاد الوفد الجزائري خلال الجولة الأولى من المفاوضات حول انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة.

الفقيه انتقل إلى جوار ربه بعد صراع طويل مع المرض الذي لم يقعه ولم ينه عن أداء مهامه على رأس قطاع هام وفي مرحلة انتقالية شهد فيها الاقتصاد عديد التغييرات والإجراءات التي هندس لها الراحل بكل حكمة وحكمة. يختي بلعاب، ورغم المرض الذي لازمه لشهور طوال، خاض حربا جريئة وشجاعة ضد بارونات الاستيراد وسوء التسيير وكان مثالا للجميع في الصمود ومقاومة المرض الذي بدت ملامحه جلية على محيا الوزير منذ بداية 2016، ورغم ذلك لم يتوقف الوزير برهة عن تسيير القطاع وتطهيره. وقدم في المرحلة الأخيرة عصارة خبرته وتجربته في القطاع. الفقيه كان يسابق أمله فكانت له عديد اللقاءات مع متعاملين ومسؤولين ووقف شخصيا عند أدق التفاصيل المتعلقة بالقطاع. وتم نقل جثمان الفقيه إلى الجزائر بعد ظهر أمس، حيث كان في استقباله مسؤولون وشخصيات سامية. وكان الفقيه يختي بلعاب الذي تولى منصبه كوزير في جويلية 2015 خلفا لمعمارة بن يونس، يتابع

## الترشيحات مفتوحة إلى غاية 31 أوت القادم

## جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف

إرساء ثقافة الاستحقاق ومكافأة أفضل الأعمال الفردية أو الجماعية المتعلقة بالإشكالية المحددة، حسبما أوضح المصدر.

البيان أضاف أن هذه الطبعة الثالثة للجائزة «مخصصة لموضوع اجتماعي هام يمثل انشغالا على الصعيد الوطني والدولي حسب المنظمين. وهو موضوع «الحفاظ على البيئة: مفتاح الرفاه العام والاجتماعي».

لمعالجة هذا الموضوع، ذكرت لجنة التحكيم أن الفئات التي تم اختيارها هي الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإذاعية والالكترونية وأخيرا الرسم الصحفي. وأوضح البيان أن لجنة التحكيم ستقوم باختيار الفائزين في جميع الفئات، مشيرا إلى أنه إضافة إلى شهادته الاستحقاق التي سيحصل عليها أصحاب أفضل الأعمال الصحفية، سيتم تقديم جوائز مالية لكل الصحفيين الفائزين بحيث يقدر مبلغ أكبرها بمليون (1) دج».



التحميل عبر موقع وزارة الاتصال <http://www.ministerecommunication.gov.dz>

وكميات المشاركة في هذه الجائزة. هذه الجائزة التي أسسها رئيس الجمهورية بموجب المرسوم الرئاسي رقم 133-15 المؤرخ في 21 ماي 2015 والتي أصبحت مرجعا أساسيا في المجال الصحفي الوطني، تهدف إلى تشجيع وترقية الإنتاج الصحفي بكل أشكاله وإثارة الامتياز والإبداع والاحترافية لدى الصحافة من خلال

أعلنت لجنة التحكيم لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف أول أمس، عن اتخاذ كافة الإجراءات لاستلام الترشيحات للطبعة الثالثة. وجاء في بيان لجنة التحكيم التي يرأسها الصحفي والكاتب مولود عاشور أن «كافة الإجراءات تم اتخاذها لاستلام طلبات المشاركة في الجائزة وتسهيل دراستها من طرف لجنة التحكيم التي شرعت في العمل».

ق. و  
بعد التذكير بأن موضوع هذه الطبعة مخصص للبيئة، أوضحت اللجنة أن إيداع الترشيحات يتم على مستوى مقر وزارة الاتصال بالجزائر العاصمة الواقع بـ3 شارع الإخوة بوعبدو بئر مراد رايس أو عن طريق البريد وأن الأجل مفتوح إلى غاية 31 أوت 2017. لجنة التحكيم أعربت من جهة أخرى عن «ارتياحها» لتوفر استمارات المشاركة عن طريق

## سامسونغ تنطلق في إنتاج أجهزة تلفاز بالجزائر

شعار: «الحمض النووي لـ غالاكسي... سلوك مختلف». وتهدف سامسونغ خلال سنة 2017 إلى تعزيز مكانتها كرائد في تشكيلة المنتجات الفاخرة كما تركز على تعزيز حضورها في تشكيلة المنتجات المتوسطة وتحسين تنافسيتها وتميزها من خلال إدراج تكنولوجيا IP68 والتعرف الرقمي على تشكيلة المنتجات المتوسطة والأبتدائية لتجعلها متميزة ومختلفة بإبراز المنافسة وتقديم منتجات في مستوى تطلعات الزبائن والمستهلكين.

ضمن التوجه الجديد للاقتصاد الوطني، علما أن الشركة شرعت خلال السنة الماضية مع شريكها «ساكومي» في إنتاج الكميات الهوائية بالجزائر. وأعلن مسؤولو شركة سامسونغ عن لقاء مع وسائل الإعلام خصص لعرض الحصيلة السنوية للشركة وأهدافها للسنة الحالية نهاية الأسبوع بالجزائر، عن توفير التشكيلة الجديدة لـ«غالاكسي» A قريباً في السوق المحلية، ومنها هاتف A7 بـ 5.7 بوصة، وA5 بـ 5.2 بوصة، وA3 بـ 4.7 بوصة، بتحسينات توفر تصميمًا جذابًا وأداءً قويا، تحت

ضمن التوجه الجديد للاقتصاد الوطني، علما أن الشركة شرعت خلال السنة الماضية مع شريكها «ساكومي» في إنتاج الكميات الهوائية بالجزائر. وأعلن مسؤولو شركة سامسونغ عن لقاء مع وسائل الإعلام خصص لعرض الحصيلة السنوية للشركة وأهدافها للسنة الحالية نهاية الأسبوع بالجزائر، عن توفير التشكيلة الجديدة لـ«غالاكسي» A قريباً في السوق المحلية، ومنها هاتف A7 بـ 5.7 بوصة، وA5 بـ 5.2 بوصة، وA3 بـ 4.7 بوصة، بتحسينات توفر تصميمًا جذابًا وأداءً قويا، تحت

## أكدت انخراطها في سياسة دعم الصناعة المحلية

أعلنت شركة سامسونغ إلكترونيك الجزائر عن مواصلة سياسة تطوير الإنتاج المحلي والمشاركة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال الشروع في إنتاج جهاز تلفاز 32 بوصة سيرى النور قريبا في السوق الجزائرية مع إمكانية توسيع تشكيلة أجهزة التلفاز المنتجة محليا.

زولا سوبر

وأكدت سامسونغ الجزائر مواصلة رؤيتها الاستثمارية والتركيز على استراتيجيتها لدعم الإنتاج المحلي استجابة للاستراتيجية التي سطرها السلطات العمومية